



جامعة البعث

كلية التربية

قسم تربية الطفل – الدراسات العليا

**"تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض
الأطفال".**

بحث أعد لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل

إعداد المعيدة الموفدة

رهف نزار سلامه

إشراف

أ. د. محمد موسى

أستاذ في قسم تربية الطفل

2020/2019 م

1441/1440 هـ

فهرس المحتويات	
الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: خطة البحث	
2	مقدمة البحث.
3	مشكلة البحث ومسوغاته.
4	أهمية البحث.
5	أهداف البحث.
5	فرضيات البحث.
5	حدود البحث.
6	متغيرات البحث.
6	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.
7	إجراءات البحث الميدانية.
7	خطوات البحث.
الفصل الثاني: الدراسة النظرية للبحث	
37-10	المحور الأول: التوجيه التربوي
10	أولاً: تعريف التوجيه التربوي.
12	ثانياً: مراحل تطور مفهوم التوجيه التربوي.
15	ثالثاً: خصائص التوجيه التربوي.
17	رابعاً: أهداف التوجيه التربوي.
19	خامساً: أهمية التوجيه التربوي والحاجة إليه.
22	سادساً: وظائف التوجيه التربوي ومهامه.
26	سابعاً: معوقات التوجيه التربوي.
28	ثامناً: نماذج معاصرة من التوجيه التربوي.
56-38	المحور الثاني: الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال

38	أولاً: تعريف الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
40	ثانياً: خصائص الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
41	ثالثاً: المعايير والعوامل المؤثرة في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
47	رابعاً: فوائد الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
50	خامساً: المتطلبات الضرورية لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
51	سادساً: معوقات تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
53	سابعاً: دور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
	الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية
58	أولاً: منهج البحث.
58	ثانياً: مجتمع البحث وعينته.
60	ثالثاً: أدوات البحث.
65	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
	الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومقترحات البحث
67	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
67	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
76	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
86	رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
87	خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
93	سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
96	سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
109	ثامناً: مقترحات البحث.
	مراجع البحث

111	المراجع العربية
119	المراجع الأجنبية
124	ملاحق البحث
	خلاصة البحث
154	خلاصة البحث باللغة العربية
159	خلاصة البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	معايير جودة التعليم لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر.	(1)
59	توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.	(2)
61	درجة استجابات أفراد العينة.	(3)
62	توزع فقرات مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال ومجالاته.	(4)
63	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.	(5)
63	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.	(6)
64	معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ومجالاته.	(7)
64	الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	(8)
67	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال المنهاج حسب استجابات المربين.	(9)
69	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال البيئة التربوية حسب استجابات المربين.	(10)
70	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال الإدارة حسب استجابات المربين.	(11)
71	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال مشاركة أولياء الأمور حسب استجابات المربين.	(12)
73	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال النمو المهني للمربين حسب استجابات المربين.	(13)
74	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجالات الاستبانة ككل حسب استجابات المربين.	(14)
76	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال المنهاج حسب استجابات الموجهين التربويين.	(15)

78	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال البيئة التربوية حسب استجابات الموجهين التربويين.	(16)
79	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال الإدارة حسب استجابات الموجهين التربويين.	(17)
80	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال مشاركة أولياء الأمور حسب استجابات الموجهين التربويين.	(18)
82	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجال النمو المهني للمربين حسب استجابات الموجهين التربويين.	(19)
84	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجالات المقياس ككل حسب استجابات الموجهين التربويين.	(20)
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات الموجهين والمربين على فقرات المقياس ككل.	(21)
87	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربين على فقرات الاستبانة ككل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	(22)
88	نتائج اختبار Scheffee لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات المربين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	(23)
89	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربين على فقرات الاستبانة ككل وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	(24)
90	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربين على فقرات الاستبانة ككل وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.	(25)
91	نتائج اختبار Sheffee لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات المربين وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.	(26)
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات المربين على فقرات الاستبانة ككل وفقاً لمتغير تابعة الروضة.	(27)
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات الموجهين على فقرات المقياس ككل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	(28)
95	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات الموجهين على فقرات المقياس ككل وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	(29)
101	الجدول الزمني للتصور المقترح.	(30)

فهرس الاشكال والمخططات		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	نماذج التوجيه التربوي.	(1)
97	مكونات التصور المقترح.	(2)
100	جلسات التصور المقترح.	(3)
	عنوان المخطط	رقم المخطط
75	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجالات الاستبانة بحسب استجابات المربيات.	(1)
84	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لمجالات الاستبانة بحسب استجابات الموجهين.	(2)

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث ومسوغاته

أهمية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

متغيرات البحث

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

إجراءات البحث الميدانية

خطوات البحث

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة البحث:

يُعد التعليم مفتاح تقدّم الأمم والشعوب، والرقي الحضاري لأي مجتمع يتوقف اليوم إلى حد كبير على فاعلية النظام التعليمي الموجود فيه، ومع ضرورة الحاجة إلى الجودة النوعية في الأداء والتأكيد عليها لذا فإنّ الاهتمام بالجودة النوعية في التعليم ينبغي أن يكون أحد أهم أولويات النظام التعليمي في المجتمع، ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال واستكمالاً في المراحل التعليمية اللاحقة.

ونظراً لأنّ التوجيه التربوي أحد أهم عناصر النظام التعليمي، وبقدر كفاءة التوجيه وفعالية أجهزته تكون كفاءة العملية التعليمية التعلّمية وفعاليتها، حيث إنّ العملية التعليمية التعلّمية تحتاج إلى توجيه وإشراف مستمر من قبل المتخصصين، لأنّ ذلك يسهم في تحسينها والارتقاء بمستوى جودتها.

لذلك يُمثل الموجهون التربويون مركزاً مهماً في الأنظمة التعليمية، بوصفهم خبراء ومتخصصون في المناهج وطرائق التدريس الحديثة، وينبغي عليهم تطوير العملية التعليمية التعلّمية، وتحسينها عن طريق المساعدة والتوجيه نحو السبل التي تزيد فعالية التعليم لتحقيق أفضل إنجاز. (المقيد، 2006، 2).

كما حظيت الجودة النوعية باهتمام كبير اليوم إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر (عصر الجودة) وأصبحت أهم الأساليب لتحسين نوعية التعليم في العصر الحالي، فلم تعد ترفاً فكرياً ترنو إليه المؤسسات التعليمية بل أصبحت ضرورة ملحة ودليلاً على بقاء هذه المؤسسات. (إسماعيل، 2013، 3).

لذلك نرى غالبية دول العالم اليوم لا تدخر جهداً لرفع مستوى العملية التعليمية التعلّمية، لأنّ بناء الإنسان هو الهدف الرئيس للتربية، وتدور حوله جميع أهدافها ولا يكون ذلك إلا من خلال التعليم الذي يتميز بالجودة النوعية، حيث تتميز الجودة النوعية بالعديد من الخصائص التي تسهم في تحقيق الكثير من الفوائد في مرحلة رياض الأطفال، بالنسبة لجميع القائمين على العملية التعليمية التعلّمية فيها، حيث تسهم في خلق بيئة آمنة ومرحة للطفل، كما توفر قدراً من الراحة النفسية لأولياء الأمور الذين يلتحق أطفالهم بها من خلال تلقيهم رعاية وتعليماً عالي الجودة، وكذلك تسهم في تحقيق تنمية مهنية مستمرة لمربيات رياض الأطفال.

وقد أكّد التربويون أنّ التوجيه التربوي هو صمام أمان العملية التعليمية التعلّمية ومفتاح تحقيق جودتها لذلك كان وجود الموجه التربوي في مؤسسات رياض الأطفال يُعد مطلباً ضرورياً ومهماً أيضاً، فمهما بلغت المؤهلات العلمية لمربية رياض الأطفال تبقى بحاجة إلى من يرشدها ويوجه عملها لتتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المرحلة.

فالموجه التربوي هو أداة التوجيه ووسيلته لتحقيق أهدافه وهو الآلية المسؤولة عن تحقيق الكثير من عناصر الجودة النوعية في رياض الأطفال، لاسيما على مستوى المناهج، وتحسين أداء المربين، وأساليب التقويم وغيرها من العناصر التي تمثل مفاتيح الجودة النوعية في أي نظام تعليمي، والتوجيه التربوي هو المسؤول عن تطويرها وتحديثها، وهذا ما أكدته دراسات عديدة كدراسة كل من (Dangara,2015) ودراسة (Rous,2004) ودراسة (Memduhoglu,2012).

بناءً على ما سبق وانطلاقاً من أهمية التوجيه التربوي، ومكانته في العملية التعليمية التعلمية، في جميع مراحلها، جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التوجيه التربوي في رياض الأطفال، ورصد ما يقوم به الموجهون التربويون في سبيل تحسين العملية التعليمية التعلمية والوصول إلى مستوى الجودة المرغوب فيها.

مشكلة البحث ومسوغاته:

لم يعد التوجيه بمفهومه الحديث يقتصر على التفتيش وتقييم أداء المعلم، وإنما أصبح معنياً بجميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، من معلم، ومتعلم، وبيئة تعليمية، وغيرها من المجالات التي يؤدي تحسينها إلى الارتقاء بنوعية التعليم. لكن على الرغم من تطور دور الموجه التربوي، وتعدد مهامه إلا أن هناك دراسات عديدة أظهرت قصوراً في أداء الموجه لأدواره كدراسة (محمدي، 2004) التي بينت أن هناك ضعفاً في قدرة الموجهين على القيام بوظائف التوجيه في رياض الأطفال نتيجة عدم وعيهم بطبيعة مسؤولياتهم، ودراسة (أحميدة وآخرون، 2011) التي أظهرت أن هناك تدنياً في دور الموجه التربوي في تحسين أداء المربين في عدة مجالات مثل التخطيط والبيئة التعليمية والنمو المهني، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للموجهين لتحسين كفاياتهم بأساليب التوجيه في رياض الأطفال. ودراسة (مرسي، 2001) التي أكدت أن كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال متوافرة بدرجة ضعيفة، وغيرها الكثير كدراسة (زيدان، 2016) ودراسة (البلوي، 2011) ودراسة (علي، 2018) ودراسة (صطيفي، 2015) كما أكدت دراسة (Toutaoui,2013) أن 70% من المعلمين يعانون من نقص في متابعة الموجهين للعملية التعليمية التعلمية، كعدم تقديم دروس نموذجية في الفصل، وعدم تنظيم العمل الجماعي بين المعلمين، أو تصحيح الأخطاء في التعليم. ودراسة (Ugurlu,2014) و (Thembinkosi,2013) و (Esia & Dwamena,2014) التي أوصت بضرورة تنظيم التوجيه وضرورة وجود برامج مخططة جيداً له يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم تعليم أفضل. بالإضافة إلى دراسة (إسماعيل، 2013) التي بينت عدم وجود فرق للجودة متخصصة في إعداد وتوصيف برامج وأنشطة تربوية لطفل الروضة. كذلك أوصت دراسات عدة كدراسة (حلس، 2010) ودراسة (المزمومي، 2010) بضرورة عقد دورات تدريبية للموجهين لتعريفهم بالجودة، وأثرها في تطوير العملية التعليمية التعلمية وبإهتمام بتطبيقات الجودة في البرامج التدريبية ولاسيما التي تتعلق بتطبيق أساليب تطوير أداء الموجهين مهنيًا.

أيضاً قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية شملت خمس عشرة مربية بهدف استطلاع آرائهن حول دور الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في عدة مجالات، وقد أظهرت النتائج أنّ نسبة قيام الموجّه التربوي بدوره تراوحت بين الضعيفة والمتوسطة، فقد بلغت النسبة المئوية لمجال المنهاج (50.66%) أما مجال إعداد البيئة التربوية فنسبته (53.66%) ومجال مشاركة أولياء الأمور (44.66%) ومجال الإدارة بنسبة (48.66%) ومجال النمو المهني للمربيات بنسبة (46.6%). وهذه النسب تشير إلى قصور في الممارسات التوجيهية للموجهين التربويين التي تدعم جودة التعليم إلى حد ما.

وانطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال، بوصفها مرحلة حساسة ودقيقة، فيها تتحدد الملامح الرئيسة لشخصية الطفل في المستقبل، وتفتح إمكاناته وطاقاته العقلية والاجتماعية والنفسية، ويكتسب فيها الطفل أولى خبراته ومهاراته، كما أنّها المرحلة التمهيدية لدخول الطفل إلى المدرسة والتحاقه بها، إضافةً إلى أهمية التوجيه التربوي والحاجة إليه اليوم، في الوقت الذي ظهرت فيه بعض الآراء لإلغاء التوجيه التربوي شعرت الباحثة بضرورة القيام بهذا البحث. بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في قصور أداء الموجّه التربوي لممارساته التوجيهية التي تدعم نوعية التعليم وتسهم في تحسين جودته في رياض الأطفال.

ولمعالجة هذا القصور أجاب البحث عن الأسئلة الآتية:

1- ما الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

2- ما درجة قيام الموجّه التربوي بهذه الأدوار من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

3- ما درجة قيام الموجّه التربوي بهذه الأدوار من وجهة نظره؟

4- ما التصور المقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدة أمور أهمها:

1- أهمية دور الموجّه التربوي والحاجة إليه في رياض الأطفال بوصفها مرحلة حساسة وحاسمة، تتطلب العناية من أهل الخبرة والاختصاص.

2- قد يفيد الموجهين التربويين في تعرّف الأدوار التي ينبغي عليهم القيام بها لتحسين الجودة النوعية للتعليم في مرحلة رياض الأطفال.

3- قد يفيد مربيات رياض الأطفال في تحسين أدائهن، انطلاقاً من أنّ معرفة الموجّه التربوي لدوره، والتزامه بهذا الدور، سوف ينعكس إيجاباً على عملهن التربوي مما يؤدي إلى رفع مستوياتهن المهنية.

4- قد يفيد القائمين على العملية التعليمية التعلمية، في تعرّف واقع التوجيه التربوي في رياض الأطفال والوقوف على معوقاته وإمكانية تذليلها.

5- قد يفيد البحث في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي برياض الأطفال، بما يسهم في تحقيق الكثير من عناصر الجودة النوعية في رياض الأطفال.

أهداف البحث:

1- تعرّف الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في رياض الأطفال، للارتقاء بنوعية التعليم في هذه المرحلة.

2- تعرّف درجة قيام الموجّه التربوي بهذه الأدوار من وجهة نظر الموجّهين التربويين ومربيات رياض الأطفال.

3- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

فرضيات البحث: تمّ اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مربيات رياض الأطفال على استبانة أدوار الموجّه التربوي، واستجابات الموجّهين التربويين على مقياس دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال على بنود استبانة أدوار الموجّه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، تابعة الروضة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجّهين التربويين في رياض الأطفال على بنود مقياس أدوار الموجّه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

حدود البحث:

الحدود المكانية: مدينة حمص (مديرية التربية، رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لها)
الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2019-2020 م خلال الفترة الممتدة ما بين 2019/11/5 و 2019/12/25م.

الحدود الموضوعية: تناول البحث أدوار الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال في المجالات الآتية: (مجال المنهاج، مجال البيئة التربوية، مجال الإدارة، مجال مشاركة أولياء الأمور، مجال النمو المهني للمربيات).

متغيرات البحث: المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، تابعة الروضة. المتغير التابع: يتمثل بتقديرات الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال، وتقديرات مربيات رياض الأطفال، لدرجة قيام الموجه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الموجه التربوي:** هو الشخص المؤهل علمياً وخبرة، والذي يُكلف رسمياً من وزارة التربية، بالإشراف على مربيات رياض الأطفال، بغية تحسين أدائهن نحو الأفضل. (وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، 2018، دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال).

- **ويُعرف الموجه التربوي في هذا البحث:** بأنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية، والمسؤول عن توجيه عمل المربيات في رياض الأطفال، بهدف تحسين نموهن المهني وتطوير العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى المتعلمين.

- **دور الموجه التربوي إجرائياً:** مجموعة الإجراءات والمهام التي يقوم بها الموجه التربوي، والتي يسعى من خلالها إلى تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال بالتركيز على المجالات الآتية: (المنهاج، البيئة التربوية، الإدارة، مشاركة أولياء الأمور، النمو المهني للمربيات)، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، وتطويرها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الموجه التربوي على بنود أداة البحث المعدة لهذا الغرض.

- **جودة التعليم:** الحصول على منتج جيد من خلال تحسين مدخلات العملية التعليمية التعلمية بشكل عام بما تتضمنه من متعلم، وإدارة مؤسسية، ومباني، ومرافق، ومناخ عام داخل المؤسسة، وتحسين أداء المعلم، وأداء المتعلم، وأداء المؤسسة، وإجراءات ومرجعيات العملية التعليمية التعلمية بما يسهم في تحسين مخرجاتها. (الطلاع، 2014، 28).

- **وتُعرف الجودة النوعية للتعليم في هذا البحث:** مجموعة الصفات والخصائص للخدمات والأنشطة المقدمة من قبل العاملين في مؤسسات رياض الأطفال، التي تضمن تلبية أفضل ما يمكن من احتياجات ومتطلبات الأطفال وتحقيق تطلعاتهم في هذه المرحلة.

- **ويُعرف التصور المقترح في هذا البحث:** هو صورة مقترحة تم وضعها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث، يتضمن مجموعة أسس وأهداف وجلسات وأنشطة وإجراءات لتنفيذه بهدف تفعيل دور الموجه التربوي، وإكسابه بعض الخبرات التي تساعد في أداء دوره في رياض الأطفال، وتمكنه من تحسين الجودة النوعية فيها بما يسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية ككل.

إجراءات البحث الميدانية:

أولاً: منهج البحث: تمّ استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال، وجميع مربيات رياض الأطفال العاملات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص.

وقد تمّ تطبيق البحث على عينتين هما:

1- عينة الموجهين التربويين: تمّ تطبيق أداة البحث على جميع الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال في مدينة حمص نظراً لقلة عددهم والبالغ (20) موجهاً وموجهة.

2- عينة المربيات: تكونت عينة البحث بشكلها النهائي من (64) مربية في الروضات العامة والخاصة.

ثالثاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

2- إعداد مقياس دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال موجه للموجهين التربويين.

3- استبانة أدوار الموجه في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال موجهة لمربيات رياض الأطفال.

خطوات البحث:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

2- اختيار عينة البحث وتضم الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال العامة والخاصة في مدينة حمص والمربيات العاملات فيها وبلغ عددهم (20) موجهاً وموجهة و(64) مربية.

3- إعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي في رياض الأطفال في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم.

4- إعداد مقياس لقياس أداء الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم موجه للموجهين التربويين.

5- إعداد استبانة لقياس أداء الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم موجهة لمربيات رياض الأطفال.

6-تطبيق أداة البحث.

7-معالجة البيانات والوصول إلى النتائج ومناقشتها.

8-وضع التصور المقترح لتنفيذ دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

9-وضع مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

الفصل الثاني

الدراسة النظرية

المحور الأول: التوجيه التربوي:

- أولاً: تعريف التوجيه التربوي.
- ثانياً: مراحل تطور مفهوم التوجيه التربوي.
- ثالثاً: خصائص التوجيه التربوي.
- رابعاً: أهداف التوجيه التربوي.
- خامساً: أهمية التوجيه التربوي والحاجة إليه.
- سادساً: وظائف التوجيه التربوي ومهامه.
- سابعاً: معوقات التوجيه التربوي.
- ثامناً: نماذج معاصرة من التوجيه التربوي.

المحور الثاني: الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

- أولاً: مفهوم الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- ثانياً: خصائص الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- ثالثاً: المعايير والعوامل المؤثرة في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- رابعاً: فوائد الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- خامساً: المتطلبات الضرورية لتطبيق الجودة النوعية في رياض الأطفال.
- سادساً: معوقات تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- سابعاً: دور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

المحور الأول

التوجيه التربوي

تمهيد:

يُعد التوجيه التربوي أحد أهم أركان المنظومة التعليمية بوصفه عملية منظمة تهدف إلى تحسين مستوى العملية التعليمية التعلّمية وتطويرها، وذلك من خلال الاهتمام بجميع عناصر الموقف التعليمي من معلّم، ومتعلّم، وبيئة تعليمية، ومناهج ووسائل وأساليب تعليمية، إضافةً إلى دراسة جميع العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها وتنظيمها بما يساعد في تحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التعليمية التعلّمية لأنّ نجاح العملية التعليمية التعلّمية في تحقيق أهدافها يتوقف إلى حد كبير على مدى كفاءة التوجيه التربوي وفعالية أجهزته.

بناءً على ما سبق سيتناول هذا المحور تعريف التوجيه التربوي، ومراحل تطوره، وخصائص التوجيه التربوي، وأهميته في العملية التعليمية التعلّمية وأهم أهدافه، كذلك سيتم تناول وظائف التوجيه التربوي ومهامه، ومعوقات التوجيه التربوي، ومن ثمّ بعض النماذج المعاصرة في التوجيه التربوي.

أولاً: تعريف التوجيه التربوي:

تبيّن باستعراض الأدب التربوي المتعلق بالتوجيه التربوي ودراسة وتحليل ما ورد فيه أنّ هناك العديد من التعريفات الخاصة بالتوجيه التربوي ولا يوجد تعريف محدد يُجمع عليه التربويون، وهذا قد يعود إلى اختلاف الفلسفة التربوية وأهدافها، واختلاف وجهات نظر التربويين المتعلّقة بمفهوم التوجيه التربوي. وسيتم عرض بعض هذه التعريفات.

عرّفت سنقر (2007، 48) التوجيه التربوي بأنّه: عملية منظمة، ونشاط موجّه تقوم به الهيئات المختصة، وهو عملية ديموقراطية تعاونية ومستمرة، وعلاقة إنسانية علمية عملية مرنة، بين الموجّه التربوي والمعلّمين، بغرض تحسين العملية التعليمية التعلّمية، وتقديم المساعدة والعون للمعلّمين لتحسين أدائهم، وبذل الجهود لتحسين تعلّم التلاميذ وحل المشكلات التي تواجههم.

وعرّفه وصوص والجوارنة (2014، 16) بأنّه: "نشاط علمي منظم، تقوم به سلطات توجيهية على مستوى عالٍ من الخبرة، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلّمية، والمساعدة في النمو المهني للمعلّمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلّمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم".

نلاحظ أنّ كلاً من التعريفين السابقين يؤكد أنّ التوجيه التربوي هو نشاط علمي، بعيد عن العشوائية، يقوم به مجموعة من الخبراء والمختصين، للوصول للهدف الأساسي من عملية التوجيه وهو مساعدة المعلمين في أداء عملهم، وتحسين مستوى العملية التعليمية التعلمية.

في حين عرّف الخزاعلة (2010، 17) التوجيه التربوي بأنه: عملية نشطة ديناميكية، تحدث بين الموجه والمعلم والمدير، من أجل تنمية وتطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، والوصول بالمتعلمين إلى المقاصد والغايات المرجوة، لكل مرحلة من مراحل التعليم، وتقديم كل ما هو جديد للمعلم القديم والجديد. ويُعرّف التوجيه التربوي أيضاً أنّه: "عملية قيادية تعاونية منظمة، تُعنى بالموقف التعليمي التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وتلميذ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسين التعلم وتنظيمه، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم". (عريفج، 2004، 203).

أما الناصر (2018، 88) فقد بين أنّه "عملية تربوية تعاونية، غرضها الأساس تحسين الموقف التعليمي، عن طريق المتابعة والتقييم المستمرين لجميع جوانب العملية وفق أسس موضوعية سليمة". تؤكد التعريفات السابقة على المعنى الشامل لمفهوم التوجيه التربوي، الذي يركز على عناصر الموقف التعليمي جميعها، إضافةً إلى العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذا الموقف، بغرض تحسين الموقف التعليمي، عن طريق التقييم المستمر لعناصره كافةً.

وترى سويلفان وجلانز (Sullivan & Glanz, 2005, 27) أنّ التوجيه التربوي هو مركز لتحسين التعليم، وهو عملية إشراك المعلمين في الحوار التعليمي، لغرض تحسين التعليم، وزيادة تحصيل الطلبة. كما ذكر تيسما (Tesema, 2014, 9) أنّ التوجيه التربوي استراتيجيّة تؤكد على تقديم الدعم المهني لتحسين التعليم، وهو عملية معقدة تنطوي على العمل مع المعلمين والمعلمين الآخرين في علاقة جماعية وتعاونية لتحسين نوعية التعليم والتعلم، داخل المدارس والتي تعزز التطور الوظيفي الطويل للمعلمين. أيضاً عرّف الشهري (2014، 10) التوجيه التربوي بأنه: "عملية فنية هادفة، لتطوير بيئات التعلم، وتقويمها، وإدارتها، بما يكفل تجويد عمليات التعليم والتعلم، وتحسين مخرجاتها النوعية".

تُبين التعريفات الثلاثة السابقة أنّ التوجيه التربوي عملية تعاونية تقوم على التعاون والتنسيق بين القائمين على العملية التعليمية التعلمية جميعهم، وتهدف إلى تطويرها بالتقويم المستمر لمحاورها كافة، بما يسهم في تحسين الجودة النوعية.

بناءً على ما سبق وفي ضوء هذا البحث يمكن أن نحدد مفهوم التوجيه التربوي: بأنه عملية تربوية تعاونية قائمة على التعاون والتنسيق وفق أسس علمية منظمة بين كل من الموجه التربوي والمربية والمديرة في

رياض الأطفال بهدف تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، والوصول إلى مستوى الجودة المرغوب.

ثانياً: مراحل تطور مفهوم التوجيه التربوي:

شهد المجال التربوي تطورات كبيرة كما شهد مفهوم التوجيه التربوي أيضاً تطوراً هو الآخر وذلك لمواكبة جملة التطورات التي حدثت في المجال التربوي، وقد مرّ مفهوم التوجيه التربوي بثلاث مراحل ابتداءً من مرحلة التفتيش التي كانت تقوم على أساس مراقبة عمل المعلمين وتصيّد أخطائهم إلى مرحلة التوجيه التربوي التي تقوم على أساس التعاون بين المعلمين والموجهين التربويين، ثمّ مرحلة الإشراف التربوي والتي ركزت على عناصر العملية التعليمية التعلمية جميعها.

وهناك قوتان أساسيتان قد أثرتا في التطور السريع للتوجيه التربوي هما:

الأولى: هي حصيلة عوامل اجتماعية ثقافية، كالنمو السكاني، وتغير المجتمع المحيط بالمدرسة، والاهتمام بجودة التعليم.

الثانية: هي النظريات والبحوث التي ظهرت في هذا المجال. فالنظريات المطروحة والدراسات الميدانية في العلوم السلوكية فتحت آفاقاً جديدة في التفكير بطبيعة أهداف التوجيه التربوي وممارساته، ودور الموجه التربوي ومركزه، وسلطته، وما إلى ذلك. (زايد، 2013، 12).

أما المراحل التي مرّ بها تطور مفهوم التوجيه التربوي فهي كالآتي:

❖ مرحلة التفتيش:

هي أقدم أنواع التوجيه، فقد كان المفتشون يمارسون أعمالهم بالتفتيش في الزيارات الصفية المفاجئة إلى الصفوف لمعرفة مدى تقيد المعلمين بالتعليمات والأوامر التي تصدر إليهم، ومعرفة عيوبهم وأخطائهم من أجل محاسبتهم عليها، وكان للمفتش سلطة قوية تُمكنه من نقل المعلمين وترفيعهم من عدمه، وكتابة التقارير بعزلهم، والهدف الأساسي للتفتيش كان مراقبة المدارس والمعلمين للتأكد من قيامهم بالتدريس الجيد، وكان المفتش غالباً ما يمارس عمله بكل تعالٍ وجفوة وتسلط، فكان مجيئ المعلم لعملية مزعجة، وأصبح المعلمون يتزلفون إليه، ليس حباً فيه، بل خوفاً من عقابه. فنتج عن ذلك سلبيات كثيرة منها:

▪ اهتمام المعلمين بإخفاء عيوبهم وأخطائهم خوفاً من محاسبة المفتش.

▪ تعطيل إبداع المعلمين حيث اهتموا باتباع التعليمات وعدم الخروج عليها.

▪ وجود علاقة متوترة وسيئة بين المفتشين والمعلمين.

▪ تنامي الخوف وعدم الثقة لدى المعلم. (السبيل، 2013، 68).

نلاحظ في هذه المرحلة ظهور سلطة الموجهين التربويين بشكل كبير من خلال المحاسبة والتركيز على عيوب وأخطاء المعلمين دون التركيز على الجوانب الإيجابية في الأداء فنتج عن ذلك العديد من السلبيات أهمها خوف المعلمين من زيارات الموجهين وعدم الرغبة بها.

❖ مرحلة التوجيه التربوي:

أدى التفتيش الإستراتيجي إلى نفور المعلمين من زيارات المفتشين لذلك استبدل بالتوجيه التربوي، وعملية التوجيه تقوم على أساس المساعدة والنصح للمعلم بدلاً من التفتيش عليه، وأن يقوم على أساس الاحترام المتبادل والآراء المتبادلة. (العاجز وحلس، 2009، 16).

وذكر كل من النازر ومحمد (ALnazer & Mohammad , 2013, 224) أنه في هذه المرحلة تطور دور الموجه التربوي الذي كان يقوم في السابق على التفتيش والبحث عن عيوب الأداء، وممارسة العقاب. وأثيرت الاتجاهات الحديثة في التوجيه التربوي التي تهتم بتطوير المتدربين والتعاون معهم لاكتشاف ذواتهم الحقيقية وطاقاتهم المختلفة بطريقة مباشرة.

لقد ظهرت اتجاهات جديدة في الإدارة تنادي بإيجاد علاقات إنسانية حسنة بين الموجه والمعلم من أجل زيادة دافعيته للعمل، حيث يُنظر للمعلم كإنسان له حاجاته وقدراته، وركزت هذه المرحلة على النهوض بأداء المعلم داخل الفصل دون النظر إلى الجوانب الأخرى في العملية التعليمية التعلمية كالمناهج، والوسائل التعليمية، وأداء المتعلم، والتسهيلات المادية ويمكن تجسيد الصورة بين المعلم والموجه على أن المعلم مُنفذ لخطة الموجه، والموجه يُمثل المسؤول الذي يمارس السلطة على المعلم في ظل غياب الديمقراطية. (امبيص، 2014، 15، 14).

لكن على الرغم من التطور في مفهوم التوجيه التربوي إلا أننا نلاحظ أنه ركز على أداء المعلم فقط دون الاهتمام بالجوانب الأخرى للعملية التعليمية التعلمية، فاقصر على تقديم النصح للمعلمين، وإرشادهم في عملهم التربوي، والحرص على تكوين علاقة جيدة معهم، كذلك أساليب الموجهين بقيت كما كانت عليه في مرحلة التفتيش كما بقي الموجه التربوي يمارس سلطته على المعلم بشكل أو بآخر.

❖ مرحلة الإشراف التربوي:

استُبدل مصطلح التوجيه بالإشراف التربوي لأن الإشراف أعم وأشمل والتوجيه جزء منه، ولقد تطور مفهوم الإشراف التربوي بسبب التطورات السريعة في الفكر التربوي فأصبح عملية تهدف إلى مساعدة المعلمين والأخذ بأيديهم من أجل تطوير عملية التعليم، ورفع مستوى أداء المعلم من خلال برنامج مخطط قائم على التعاون والشورى والمبادأة بين المعلمين والمشرفين. (العكر، 2008، 46). وقد أكدت دراسة

(القطبي، 2017) على ضرورة إشراك المعلمين في عملية التوجيه بغية الوصول إلى حلول نابعة من احتياجاتهم.

وفي هذه المرحلة كان التركيز على بناء العلاقات الإنسانية، وتطوير المتعلمين، والعملية التعليمية بكافة عناصرها من خلال تطوير المدربين وأدائهم، وتحسين الأساليب والوسائل التعليمية وتطوير البيئة المدرسية، وهذا التطور في ممارسات الإشراف جعل المدرسة والإدارة التعليمية نواة لعملية التطوير، ولقيام بذلك ينبغي أن يكون دور المشرف التربوي هو تسهيل عملية التطوير داخل المدرسة أو الإدارة التعليمية بتقديم الدعم والمشاركة اللازمة في عملية متابعة وتقييم أداء المعلمين وجميع جوانب العملية التعليمية التعلمية. النازر ومحمد (Alnazer & Mohammad, 2013, 224).

هذا يعني أن الإشراف التربوي عملية:

- تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلاً من التفتيش.
 - تشمل عناصر العملية التعليمية التعلمية جميعها من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم وبيئة بدلاً من التركيز على المعلم وحده.
 - تستعين بوسائل ونشاطات متنوعة بدلاً من الاقتصار على الزيارة والتقارير.
 - تقوم على التخطيط والتقييم التعاوني العلمي بدلاً من التركيز على الجهد الفردي.
- (زيدان، 2016، 46).

نلاحظ أن مفهوم الإشراف التربوي في هذه المرحلة انتقل من التركيز على أداء المعلم وحده إلى الاهتمام بعناصر العملية التعليمية التعلمية جميعها، من معلم ومتعلم وبيئة تعليمية وغيرها من العناصر الأخرى التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية، أي أصبح يُنظر إليها بشمولية أكثر من السابق، كما أصبح بإمكان المعلم أن يعبر عن رأيه وأفكاره، وأصبح مشاركاً في عملية الإشراف في ظل هذه المرحلة. ومما لا شك فيه أن المعلم قادر على المشاركة في عملية توجيه نفسه لأنه يدرك النواحي التي يحتاج فيها إلى تطوير، وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية مشاركة المعلمين في عملية التوجيه التربوي كدراسة (Sharma & Yusoff & Kannan, 2011) التي أكدت أن المعلمين يمكن أن يؤديوا دوراً هاماً ومشاركة حقيقية في عملية التوجيه التربوي لما لديهم من معرفة متخصصة في مجال تدريس موادهم. ودراسة (أبوشاهين، 2011) التي بينت نتائجها أن المعلمين قدموا مجموعة اقتراحات يمكن أن تزيد من مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تتعلق بتقنيات التعليم الحديثة، وطرائق التدريس، وتقييم المعلمين، والعلاقات الإنسانية، وكفاءة الموجهين.

ثالثاً: خصائص التوجيه التربوي:

التوجيه التربوي عملية تهدف إلى تحسين مستوى العملية التعليمية التعلمية، وعليها يتوقف نجاحها واستمرارها، لذلك لا بدّ من أن يتسم بمجموعة من الخصائص والمميزات حتى يتمكن من الإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية لأنه الآلية المسؤولة عن تحسين الجودة النوعية للتعليم. ومن أهم خصائص التوجيه التربوي الفعّال ما يلي:

- عملية ديمقراطية منظمة، تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والموجه التربوي، من أجل النهوض بالعملية التعليمية التعلمية. وذلك من خلال توجيه المعلم إلى أفضل الطرق التدريسية التي تلائم مادة تخصصه، ومن ثمّ تدريبه تدريباً عملياً، موظفاً أكثر التقنيات ملائمة لطبيعة المادة وموضوع الدراسة.
- عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية، لذلك يعمل الموجه التربوي على توثيق علاقاته مع المعلمين المنوط به عملية التفاعل معهم والإشراف على أعمالهم.
- عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين، والمتعلمين وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهدافها.
- عملية شاملة تُعنى بكل ما يمت إلى العملية التعليمية التعلمية بصلة، ابتداءً من تحسين أداء المعلمين، ومروراً بالوسائل المعينة، والأنشطة المصاحبة، وأدوات التقويم وانتهاءً بتطوير المناهج والبيئة المدرسية. فيعمل على تحسينها وتطويرها في إطار الأهداف والتوجهات العامة للتربية والتعليم. (أبو شملة، 2009، 21).
- تعتمد على التفاعل السليم والديمقراطي بين الموجهين والمعلمين بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين.
- تهدف إلى توجيه المعلمين وإرشادهم وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم، مما يساعد على النمو المهني.
- محورها الأساسي، تحسين الخدمات التعليمية، وتتجه بصورة رئيسية إلى المعلم لأنه الركن الهام في كل المواقف التعليمية، ولا بدّ أن تتجه إليه الجهود لتزاد كفاءته ويرتقي أدائه.
- ينصب اهتمامها على جميع العوامل والظروف التي تؤثر في تعليم المتعلمين، كالمناهج، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، ونظم الامتحانات، ومشكلات المتعلمين والمعلمين، والعلاقات السائدة في المجتمع الدراسي. (البلوي، 2011، 12).

- عملية مستمرة وليس ناتجاً، هذا يعني أنّ التوجيه عملية استباقية أكثر من كونها رد فعل، وأنه عندما يكون رد فعل يعمل على إصلاح مشكلة معينة، أما عندما يكون عملية استباقية فإنه يعمل على تحديد الأهداف، وفهم أدوار كل معلم، ومسؤولياته، وتحليل فعاليته، وكفاءاته وأسلوبه.
- التوجيه عملية تُركز على العلاقة، تتطلب الإشراف الفعّال، والتغذية الراجعة البناءة، وتفاعلات متكررة على مدار فترة زمنية طويلة. (Ministry of Education in virginia,2005,8-7).
- عملية علمية، تعتمد على الدراسة والبحث والتجريب، وتوظيف نتائجها لتحسين التعلّم، وتقوم على السعي لتحقيق أهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس أحياناً.
- عملية ديناميكية مرنة متطورة، لا تعتمد أسلوباً واحداً، وإنما تعتمد أساليب متعددة. (الحلاق،2008،26).

- أما فيما يتعلق برياض الأطفال فإنّ خصائص التوجيه التربوي تتضح في النقاط الآتية:
- إنّهُ عملية ديمقراطية تشاركية منظمة، تقوم على أساس التخطيط العلمي، والاستقصاء، والتحليل، والتقييم الجماعي، وتتسم بالتجريب واتباع المنهج العلمي.
 - إنّهُ يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلّمية في الروضة، ويعمل على تحسينها وتطويرها وتغييرها في الاتجاه الإيجابي.
 - إنّهُ يستعين بوسائل وأساليب ونشاطات متنوعة، كالزيارات للروضة وغرف النشاط، وتبادل الزيارات والخبرات والأنشطة التطبيقية والبحوث التجريدية.
 - إنّهُ يحترم جميع العاملين في المجال التربوي في الروضة، ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم.
 - إنّهُ يؤكد على أهمية مساعدة المربيات على النمو المهني المستمر، وأهمية تحسين مستوى أدائهن.
 - إنّ سلطة الموجّه التربوي تستمد من قوة أفكاره وموضوعيتها، ومن مهاراته وخبراته المتجددة وتوجيهاته الإبداعية.
 - إنّ العلاقة القائمة بين الموجّه والمربية قائمة على أساس العلاقات الإنسانية السليمة وأهمها: الاحترام المتبادل، الود، التعاون.
 - إنّ التوجيه التربوي عملية تشاركية تقويمية، ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لتحسين مستوى التعليم.
 - إنّهُ يتصف بالإيجابية والعمق اللتين تعتمدان على نموذج التواصل المفتوح في حوار الموجّهين التربويين وتفاعلهم، والذي يؤدي إلى تغيير سلوك المربيات داخل غرفة النشاط. (مرتضى وأبو النور،2016،27،26).

من خلال ماتم ذكره من خصائص للتوجيه التربوي، تبين أن التوجيه التربوي عملية علمية شاملة، أساسها التعاون والمشاركة، تتطلب من الموجه التربوي أن يعمل بالتعاون والتنسيق مع المربين، وجميع القائمين على العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، حيث لا يمكن أن تتجح عملية التوجيه التربوي دون وجود تعاون حقيقي مثمر بين كافة القائمين على العمل التربوي، في كافة المراحل التعليمية ولا بد للموجه التربوي أن يظهر قدراً من الاحترام في تعامله مع المربين، لأن ذلك يسهم في تحسين العلاقات الإنسانية وتعميقها، كما أن هذه الخصائص مجتمعة هي التي تجعل عملية التوجيه فعالة، ولا يمكن أن يحقق الموجه التربوي الهدف الذي وجدت من أجله عملية التوجيه دون التركيز على هذه الخصائص.

رابعاً: أهداف التوجيه التربوي:

يسعى التوجيه التربوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومما لا شك فيه أن الهدف الأساسي من عملية التوجيه هو تحسين مستوى العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق الأهداف المنشودة منها، الأمر الذي يجمع عليه معظم التربويين، وبما أن العملية التعليمية مستمرة ومتطورة، والتوجيه التربوي يعد جزءاً منها، فإن أهداف التوجيه التربوي ينبغي أن تتطور لتتلاءم مع هذه التطورات، حيث أن الحكم على عملية التوجيه ومدى فاعليتها يكون بمقدار ما يتم تحقيقه من أهداف محددة مسبقاً.

ومن أبرز أهداف التوجيه التربوي:

➤ رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية التعلمية.

➤ تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.

➤ التخطيط لتحسين موقف التعليم لصالح المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعلمية.

➤ تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، وإبراز أثرها في المدرسة والمجتمع.

➤ التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية، والتخطيط وتنفيذ وتطوير

برامج التعليم، والتدريب، والكتب، والمناهج، وطرائق التدريس، ووسائل التدريس المعنية.

➤ العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم، تساعد نقل الخبرات

والتجارب الناجحة في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية، رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين

في مختلف المواقع. (الشهري، 2014، 12، 11).

أيضاً أضاف كل من وصوص والجوارنة (2014، 25، 24) الأهداف الآتية:

➤ تعريف المعلمين بأهداف السياسة التعليمية للدولة.

➤ الاهتمام بمساعدة المتعلمين على التعلم في حدود إمكانياتهم، بحيث ينمو المتعلم نمواً متكاملًا إلى أقصى ما يستطيع وحسب قدرته.

➤ حماية المتعلمين من نواحي الضعف في المادة الدراسية، أو العلاقات الاجتماعية، أو المثل والقيم التي يسلك المعلمون بموجبها.

➤ جعل المعلمين يقتنعون بأن ما يعملونه داخل الصف، هو مكمل لما يقوم به المتعلمين خارج المدرسة، أي ربط التعليم بواقع حياة المتعلمين.

نلاحظ أن الشهري أكدَّ على ضرورة الاهتمام بالظروف المحيطة ببيئة التعلم وتهيئتها لصالح المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية، وكذلك مساعدة المعلمين في أداء عملهم وتحسين أدائهم، والسعي لإقامة علاقات حسنة وطيبة معهم، في حين ركز كل من وصوص والجوارنة على إمكانيات المتعلمين ومناسبة ما يُقدم لهم مع هذه الإمكانيات، وضرورة ربط التعليم بواقع حياة المتعلمين.

أما فيما يتعلق بأهداف التوجيه التربوي كما وضحتها عطوي (2014، 285، 284) فهي:

❖ مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم الخاصة لبلوغ الأهداف التربوية المعلنة من خلال نقل الأفكار والأساليب، ونتائج الأبحاث التربوية إليهم، ومساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتياً بما يسهم في تطوير أدائهم باستمرار.

❖ إحداث التغير والتطوير التربوي ويتم ذلك بواسطة تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغير ومساعدتهم على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة، وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم لنقل خلاصة تجاربهم إلى مختلف الزملاء للإفادة منها.

❖ تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية عن طريق تشكيل مجالس الآباء والمعلمين، وفتح أبواب المدرسة للمجتمع المحلي مثل فتح صفوف محو الأمية، فتح المكتبة لخدمة من يُريد القراءة واستعارة الكتب.

في حين حدد خالد (2006، 111، 110) أهداف التوجيه التربوي في مجموعة من الأمور منها:

- توجيه المعلم، ومعاونته على فهم خصائص نمو الأطفال.
- تيسير نجاح المعلم في تحقيق رسالته، عن طريق إيجاد فرص التدريب، والقضاء على العزلة الفكرية لدى المعلمين.
- بيان أحسن الطرق والأساليب للمعلم في عرض الدروس على الطلاب.

▪ دفع المعلم إلى دراسة المناهج والكتب المدرسية المقررة ونقدها، وتبيان جوانبها الإيجابية والسلبية، وطرق معالجتها، وبذلك يتحرر فكر المعلم من القيود ويشعر بأنه مساهم في وضع المناهج وتطويرها.

وقد ذكرت الصائغ في دراستها (2009) أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال على النحو الآتي:

▪ الرؤية الحقيقية لمربيات رياض الأطفال حول غايات التعليم في مجال رياض الأطفال.

▪ مساعدة مربيات رياض الأطفال على الرؤية الصحيحة للأنشطة التعليمية، ومدى ارتباطها بالمنهاج الدراسي.

▪ مساعدة مربيات رياض الأطفال على رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل الروضة على بلوغها.

▪ مساعدة مربيات رياض الأطفال على إدراك خصائص نمو الأطفال لهذه المرحلة، وتقهمهن لمشكلاتها، وحاجاتها إدراكاً واضحاً، لبذل المزيد من الجهد لحل تلك المشكلات، وإشباع تلك الحاجات.

▪ تدريب المربية الجديدة في مهنة التدريس بمجال رياض الأطفال، والعمل على توضيح متطلبات هذه المرحلة وأسلوب التعامل لها. (الصائغ، 2009، 47).

يتبين مما سبق أنّ التوجيه التربوي له هدف رئيس هو تحسين العملية التعليمية التعلمية، ويسعى الموجه إلى تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة بالتركيز على العنصر الأكثر صلة بالأطفال وهو المربية، وبتوضيح الغاية من العملية التعليمية التعلمية في مرحلة رياض الأطفال، وتوضيح احتياجات الأطفال في هذه المرحلة، وبيان الطرائق والأساليب التعليمية التي يمكن أن تتبعها المربيات، والاهتمام بتطويرهن المهني.

خامساً: أهمية التوجيه التربوي والحاجة إليه:

يحتاج الإنسان في أي مجال من مجالات الحياة إلى من يرشده في عمله، ويوجهه لكي يستمر فيه ويحقق غايته منه، لذلك فإنّ العاملين في الحقل التربوي وعلى وجه الخصوص في رياض الأطفال هم بحاجة إلى من يوجههم، ويتابع عملهم، من هنا تظهر الحاجة إلى التوجيه التربوي، فقد أكدت دراسة (Memduhoglu, 2012) أنّ التوجيه يُعد ضرورياً لاستكشاف مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك يسهم في تشخيص المشكلات التعليمية، واستكشاف الأخطاء وإصلاحها. فالمربيات بحاجة إلى إشراف ومتابعة من قبل المختصين مهما بلغت المؤهلات العلمية، والتدريب، والخبرة التي وصلن إليها، وذلك لضمان السير في العملية التعليمية التعلمية بالاتجاه الصحيح.

كما أكد محمد (Mohammed,2016,19) أن التوجيه يمثل في أي مؤسسة الأساس الذي يتم به تحقيق الأهداف واستخدامها للمحافظة على المستوى، وتحسين جودة التعليم والتعلم للمعلمين والمتعلمين، كما أنه أداة لمراقبة الجودة في النظام التعليمي، ويركز في المقام الأول على تحقيق التوقع المناسب للنظام التعليمي.

إنَّ عملية التوجيه لم تعد عملية عشوائية، بل أصبحت عملية علمية، تقوم على نظريات تربوية حديثة، ومن هنا تتبع أهميته والحاجة إليه، فالمعلم بحاجة للموجه التربوي كمستشار وداعم، وخاصة في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي، إضافةً إلى أنَّ عمل الموجه التربوي يكمل الكثير من جوانبه أداء المعلم. (أبو سمرة ومعر، 2013، 276).

وتتبين أهمية التوجيه التربوي بوصفه أداة رئيسية في تطوير البيئة التعليمية وذلك من خلال ما يأتي:

✓ أنَّ التربية لم تعد محاولات عشوائية، أو ارتجالية، لكنها أصبحت عملية منظّمة، لها نظرياتها ومدارسها الفكرية المتعددة.

✓ أنَّ الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين.

✓ أنَّ المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية، واستعداده وتدريبه، يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة في بداية عمله.

✓ حاجة المعلم القديم إلى التدرّب على الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس.

✓ حاجة المعلم المتميز - في أدائه - إلى الإشراف والمتابعة، لاسيما عند تطبيق أفكار أو تجارب تربوية جديدة. (المنصور، 2008، 23).

إنَّ مهمة التعليم تُعد من المهام الصعبة، خاصةً أنَّ المعلم يتعامل مع متعلمين تختلف ميولهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وهذه المهمة نظراً لصعوبتها تتطلب العون ممن هو أكثر خبرة في المجال، خصوصاً في مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى أنَّ المناهج التربوية في تطور مستمر، وقد بينت دراسات عدة أهمية دور الموجه التربوي، باعتباره يتمتع بالمعرفة الواسعة والخبرة، كدراسة (Siddiek,2012) و (Rous,2014) التي أكدت أهمية دور الموجه التربوي في تسهيل عملية التعليم وذلك بدعم الصف الدراسي لمرحلة ما قبل المدرسة، وتوفير فرص التطوير المهني، والوجود في الصفوف الدراسية، ومعرفته الشاملة بتنمية الطفولة المبكرة.

إضافةً لما سبق فإنَّ أهمية التوجيه التربوي تأتي من أهمية المعلمين الذين يُعدون من أهم المدخلات الأساسية، فالمعلم القدير يمكن أن يحدث أثراً ملموساً في حال ضعف المدخلات الأخرى كالمناهج، والأبنية المدرسية. وأيضاً تأتي أهمية التوجيه من كونه عملاً تعاونياً، يُركز بمفهومه الشامل على تنمية العملية

التعليمية التعلّمية بعناصرها كافة، فالموجّه هو المُعاش الحقيقى للعمل التربوي الميداني، والمُلاحظ لجميع العناصر المتصلة بالعملية التعليمية التعلّمية، والمُدرك لدور كل عنصر في مساعدة المُعلّم والمتعلّم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم. كما يعدّ التوجيه التربوي عملية يجري فيها تفاعل بين فكر الموجّه وقناعاته وبين ما يحمله المُعلّم من فكر وقناعات، وما ينتج عن ذلك من سلوك تعليمي يظهر في الممارسة والأداء (الدليمي، 2016، 25).

لقد ازدادت أهمية التوجيه التربوي اليوم، بسبب المشكلات التي تواجهها الأنظمة التعليمية، التي منها زيادة عدد المُعلّمين غير المؤهلين أو المبتدئين، بالإضافة إلى أنّ التطورات التربوية المتسارعة، جعلت المُعلّمين بحاجة إلى توجيه ومتابعة مستمرة، والموجّه التربوي هو مفتاح حل هذه المشكلات، ونظراً لمتعة التوجيه التربوي بكل هذه الأهمية في حل مشكلات العملية التعليمية التعلّمية ومساعدة المُعلّمين، تبرز ضرورة التركيز على كفاءة الموجّهين التربويين ومؤهلاتهم، وهذا ما أوصت به دراسة (عيسى، 2016) من ضرورة الاهتمام بالمعايير المهنية والإنتاجية عند اختيار الموجّهين التربويين، والتركيز على رصيد المتقدم لشغل وظيفة موجّه تربوي من إنتاج المعرفة.

يُضاف إلى ما سبق جملةً من المبررات لوجود التوجيه التربوي والحاجة إليه بينها كل من ريان وبلقيس والأقطش (2010، 108) منها:

- ✓ اختلاف المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها.
 - ✓ التغير المستمر والتطور المطرد في أمور الحياة والتقدم العلمي.
 - ✓ مسؤولية المعلم في رعاية الأطفال وإعدادهم للحياة ومواكبة نموهم الجسمي والعقلي والروحي والانفعالي.
 - ✓ حسن التعامل مع التلاميذ والزملاء وأولياء الأمور والمسؤولين، وما يلزم لذلك من كياسة وفطنة.
 - ✓ الاطلاع على علوم النفس والاجتماع والتربية، ومصادر القيم والاتجاهات التي تعين المعلم في عمله.
 - ✓ الموازنة بين إمكانات المدارس المتواضعة والغايات المنشودة لضمان نوع التعليم الجيد.
- ويمكننا أن نحدد أهمية التوجيه التربوي والحاجة إليه في ضوء البحث الحالي بالنقاط الآتية:
- ❖ حاجة مربيات رياض الأطفال إلى الاطلاع على كل ما هو جديد في المجال التربوي لمواكبة التطورات العلمية والتقنية وتطوير مهاراتهن وتوسيع خبراتهن.
 - ❖ تبرز الحاجة إلى التوجيه التربوي لاسيّما للمربيات الجدد، وذلك لتذليل الصعوبات التي تعترضهن في أثناء عملهن، واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههن.

- ❖ تتبدى ضرورة التوجيه التربوي من ضرورة وجود جهات مسؤولة تتولى توفير خدمات نوعية تُسهل العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، وتحسن جودتها.
- ❖ الحاجة إلى توفير ظروف أفضل للعملية التعليمية التعلمية، وبيئة محفزة تساعد على التعلم، وتزيد الدافعية لدى المربين والأطفال على حد سواء.
- ❖ حاجة المربين إلى إدراك أهمية هذه المرحلة، وأهدافها، وإدراك خصائص نمو الأطفال وكيفية التعامل معهم.

سادساً: وظائف التوجيه التربوي ومهامه:

يعد التوجيه التربوي العنصر الأهم في أي نظام تعليمي، وظيفته الأساسية النهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية، وهذا يتحقق بممارسة الموجه التربوي مجموعة من الوظائف والمهام الأساسية، كما أن دور الموجه التربوي لم يعد مقتصرًا على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية التعلمية، وإنما أصبح يشمل جميع جوانبها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (القاسم والزبيدي، 2009) حيث بينت أن عملية التوجيه التربوي تتركز في تقويم العملية التعليمية وتطويرها، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها، لتحقيق الأهداف التربوية ويشمل ذلك جميع الإجراءات، والعمليات الإدارية، والفنية في المدرسة، وعلاقتها بالمجتمع فضلاً عن تحقيق النمو المهني للمعلمين، لأن الموجهين التربويين خبراء ومتخصصون في المناهج، وطرائق التدريس والإدارة التربوية، والتقويم والمتابعة.

وقد أورد كل من العاجز وحلس (2009، 24-27) عدة وظائف للتوجيه التربوي نذكر منها:

- وظائف إدارية: حيث تقع على الموجه التربوي مسؤوليات إدارية عديدة بوصفه قائداً تربوياً واجتماعياً، كأن يتحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي وما يتبع ذلك من استشارة وتعيين وتنقلات، والمساعدة في إعداد الخطط التطويرية القائمة على أسس علمية، وتوفير مناخ إداري يسمح بنمو المعلمين والمتعلمين لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.
- الوظائف التدريبية: مساعدة المعلمين على النمو نمواً ذاتياً، وتوجيه هذا النمو فردياً كان أم جماعياً، للارتقاء بمستوى الأداء، سواء بإقامة الورش التدريبية، أو بعقد حلقات بحث بين الموجهين والمعلمين....
- وظائف بحثية (إجرائية) أي أن يمتلك الموجه التربوي الكفايات التي تمكنه من إجراء البحوث والدراسات العلمية والتجريبية التربوية.
- وظائف تقييمية: أي أن يقوم الموجه التربوي بتقويم العملية التعليمية على أسس سليمة صحيحة، وهي من أولويات وظائف التوجيه التربوي.

➤ وظائف تحليلية: تتعلق بتثقيف المعلمين وتدريبهم على كيفية تحليل المنهاج الدراسي وفق نماذج نظرية لتحليل المنهاج وتطويره وذلك بعقد لقاءات، وورش عمل.

➤ وظائف ابتكارية (إبداعية): لأنَّ التوجيه خدمة فنية تتطلب الاطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم، ولكي يتحقق ذلك لابدَّ من ابتكار أفكار وأساليب جديدة لتطوير العملية التعليمية التعلمية، ووضعها موضع التجريب، وتعميمها بعد تجربتها وثبوت صحتها.

بينما أكدت كل من مدانات وكمال (2002، 21-19) أنه لكي يحقق التوجيه التربوي الأهداف التربوية المتوخاة يجب أن يقوم بالوظائف الآتية:

- تطوير الأهداف: النظام التربوي نظام فرعي من المجتمع، ويتوقع من المؤسسات التربوية أن تحقق أهدافاً تتجاوب مع أهداف المجتمع، وبما أنَّ المجتمع في تغيُّر مستمر، لذا ينبغي أن تتغير الأهداف التربوية طبقاً لهذا التغير بوساطة نظام التوجيه التربوي.
- تطوير البرنامج وتحقيقه: إنَّ تطوير أهداف سلوك المعلم/الطالب هو الأساس لتحقيق وتطوير البرنامج، كما أنَّ وظيفة التوجيه التربوي هي توفير الدعم التكنولوجي على شكل خدمات واستشارات ومبادرة وتنسيق تعمل على تطوير البرنامج.
- الضبط والتنسيق: يتم تحقيق أهداف المؤسسات التربوية بفعالية بتشكيل أقسام مختصة مترابطة أكثر مما يتحقق عن طريق تشكيل أقسام منفصلة، وهذا يتطلب وجود نظام يشمل كافة هذه الأقسام وينسق فيما بينها وهذا النظام هو التوجيه التربوي.
- الدافعية: نظام التوجيه التربوي مطالب بالتفاعل مع النظام التعليمي ليكوناً نتاجاً واحداً يعزز الدافعية لكل من المعلمين والموجهين للعمل سوياً على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- حل المشكلات: ينبغي أن يكون حل المشكلات التعليمية، المحور الأساس الذي يتم التركيز عليه لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، لذا فإنَّ تسهيل حل هذه المشكلات ينبغي أن يكون المحور الوظيفي للتوجيه التربوي.
- التطوير المهني: بما أنَّ المجتمع يتوقع من التربية أن تستمر في التغيير لمواكبة عصر التطور، فإنَّ هذا يستدعي إحداث تطوير في كفاءة المعلمين وهذا بالطبع وظيفة التوجيه التربوي.
- تقييم النتائج التربوية: لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة إلا بوساطة التفاعل المباشر مع نظام التوجيه التربوي الذي يُمثل توفير المناخ المناسب لتقييم نتائج عملية التعليم والتعلم إحدى وظائفه.

في حين أكد جلكمان (Glickman,1985,2) أن هناك أربع مهام على الأقل للتوجيه التربوي، تُسهم في النمو المهني للمعلم هي: المساعدة المباشرة للمعلمين، وتطوير المناهج، والتدريب في أثناء الخدمة، وإجراء البحوث التربوية.

كما بينت دراسة كل من أوفاندو وهاكستين (Ovando & Huckestein , 2003) التي سعت إلى تحديد الدور الذي يؤديه موجهو المكاتب المركزية في المناطق التعليمية النموذجية، والمساهمات التي يقدمونها لتعزيز النجاح الأكاديمي للمتعلّم أنّ الموجهين يمكن أن يساهموا في نجاح المتعلّمين بالانخراط في مجموعة من الأعمال الرامية إلى مساعدة المدارس والمعلّمين، وأنّ هناك أربعة أدوار مهمة للموجه حسب ما أظهر المستجيبون هي: مخطط للمناهج، المُيسر، مطور للعاملين، ومزود بالمصادر.

يُضاف إلى ذلك ما ذكره باجاك (Pajak,1990,8) عن وجود عدة ممارسات إشرافيه للموجهين التربويين منها: العلاقات المجتمعية المثمرة بين المدرسة والمجتمع، وتنمية قدرات العاملين، والتخطيط والتغيير، الاتصالات، وتطوير المناهج وتنفيذها، وخدمة المعلّمين بتوفير المواد والموارد للمعلّمين والمساعدة لدعم عملية التعليم والتعلّم، وتقديم الملاحظات للمعلّمين بناءً على الملاحظات الصفية، وحل المشكلات واتخاذ القرارات باستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتوضيح وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات، وإجراء البحوث، وتطوير الذات.

أما مرتضى وأبو النور (2016،109،108) بينتا أنّ أبرز مهام الموجه التربوي في رياض الأطفال هي:

- تطوير المناهج: حيث يتطلب من الموجه التربوي معرفة أهداف المناهج، والأساليب الأساسية والفعالية لتطويرها، وهذه المهمة ليست إفرادية بل هي عمل تعاوني، يشترك فيه كل من الموجه والمربيات والمختصين وأولياء الأمور أحياناً.
- الإشراف على الموقف التعليمي التعلّمي وتنظيمه: يساعد الموجه التربوي المربيات في وضع جداول الخبرات بشكل يتلاءم مع مستويات الأطفال، بالإضافة إلى توجيه المربية فيما يتعلق بأساليب التعليم والنظريات التربوية المتجددة، بهدف نموّ المربية نمواً مهنيّاً تستطيع معه فهم أطفالها وفهم ظروف بيئتهم.
- الإشراف على النمو المهني للمربيات: بما أنّ من مسؤوليات جهاز التوجيه التربوي تحسين العملية التعليمية التعلّمية، لذا فإنّ من مهام الموجه التربوي الرئيسة تطوير المربيات، واستمرار نموهن حتى يتمكن من مواجهة متطلبات التقجر في المعرفة خاصة في مجال التربية والتعليم.

■ الإشراف على التعليم وأساليبه: إنّ تحسين نوعية التعليم داخل غرفة النشاط هو من المهام الرئيسة للموجّه التربوي، وذلك بتعريف المربيات بالعناصر الآتية في عملية التعليم والتعلم:

✓ طبيعة المتعلّم وطريقة تعلمه.

✓ البيئة التعليمية.

✓ الطرق التي تساهم بها المربية في عملية التعليم.

وقد حددت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية مهام الموجّه التربوي لرياض الأطفال بعدة أمور منها:

➤ القيام بجولات ميدانية للاطلاع على واقع رياض الأطفال العامة والخاصة في المحافظة من ناحية (تطبيق المنهج، والأنشطة المختلفة، وسجلات الروضة، والإدارة والمربيات....).

➤ تقييم أداء العملية التعليمية التعلّمية في رياض الأطفال من النواحي كافة، بوساطة اللوائح الإشرافية، وإعداد تقارير الجولات الميدانية والصعوبات التي تواجه سير العمل ومقترحات تطوير العملية التعليمية التعلّمية.

➤ رصد الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال، وعقد ورشات تدريبية لهن، واقتراح كل ما يزيد من كفاءتهن، ويطور أدائهن ويسهم في مواكبة التطورات التربوية.

➤ إعداد الدراسات والتقارير عن المناهج والكتب في ضوء ملاحظات الميدان واقتراحات المربيات لتطوير العملية التعليمية التعلّمية.

➤ عقد الندوات الإشرافية لخبرات المنهاج بالتنسيق مع القناة الفضائية التربوية، والأنشطة النموذجية للمربيات في رياض الأطفال ولاسيما الجدد منهن.

➤ المساهمة في تحقيق التشاركية بين الروضة والأهل من جهة، والمجتمع المحلي من جهة أخرى والإشراف على عقد مجالس أولياء الأمور.

➤ التعاون مع إدارات رياض الأطفال في حل المشكلات الطارئة بما يتفق مع مصلحة الأطفال.

➤ متابعة تأمين الوسائل التعليمية التعلّمية، وتوظيفها في تطبيق خبرات المنهج المطور، والمشاركة الفاعلة في ابتكار وسائل جديدة أو بديلة.

➤ توفير المناخ التربوي المناسب لتطوير أداء المربيات، وتحفيزهن على الإبداع، ومساعدتهن على فهم أفضل للطفل وأساليب تعلّمه وتقييمه من خلال تطور نموه وأدائه، وابتكار أفكار جديدة ووضعها موضع الاختبار وتعميقها لاحقاً.

➤ مساعدة المربين على التنمية المهنية المستمرة، ووضع خطة لتبادل الخبرات بين مربيات الرياض التي يشرف عليها.

➤ الإشراف على توزيع المربين على الصفوف بالتنسيق مع إدارة الروضة، والمشاركة في إعداد تشكيلات الوكيلات وفق الأسس الوزارية الناعمة. (وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، 2018، دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال).

سابعاً: معوقات التوجيه التربوي:

على الرغم من الاهتمام بعملية التوجيه التربوي وعلى رغم الجهود التي تُبذل لتأخذ دورها الفاعل في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، وتحسين جودتها، إلا أنَّ هناك بعض المعوقات التي تؤثر في عملية التوجيه التربوي، وتشكل عائقاً أمام الموجّه التربوي، الأمر الذي قد يحد من قدرته على أداء دوره بفاعلية، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالجوانب الإدارية أو الاقتصادية أو الفنية وغيرها من الجوانب الأخرى، ونذكر من هذه المعوقات ما يأتي:

✓ زيادة النصاب المقرر للموجّه التربوي من المدارس والمعلمين، حيث تكون زيادتهم سبباً في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرهم.

✓ كثرة الأعباء والتكاليف الإدارية التي تستهلك أكثر وقت الموجه، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمته الأساسية.

✓ عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للموجّه التربوي، وغالب البرامج التدريبية التي تُقدّم له هو من يبحث عنها ويتابع التسجيل فيها، ثم إنَّ أكثرها لا يناسب محتواها مهامه، أو تأتي متأخرة.

✓ انعدام المخصصات المالية للأساليب التوجيهية التي يُطالب بها الموجه، مما يعيق تنفيذها في أكثر الأحيان.

✓ عدم وجود أيّ صلاحيات للموجّه التربوي يُضعف من دوره المنوط به وأثره في الميدان.

✓ ضعف المستوى العلمي والفني والتربوي لكثير من المعلمين، نتيجة ضعف تأهيلهم الجامعي، وخاصة المُعينين حديثاً، يُلقى بظلال كثيفة على مهام الموجّه التربوي لاسيما مع ربط ذلك بالنقاط السابقة.

✓ غياب الدور الإشرافي لمدير المدرسة، مع ضعف تأهيل بعض المديرين والوكلاء، إضافةً لكثرة أعبائهم يُزيد في مساحة الضعف الموجود لدى بعض المعلمين الذين يحتاجون لمتابعة مستمرة، يعجز الموجه عن القيام بها في ضوء تباعد مواعيد زيارته لهم.

✓ النظرة السلبية للتوجيه التربوي عند بعض المعلمين والمديرين، وأنه مفتش يتصيد أخطاءهم تسهم في تعويق بناء علاقة إيجابية، مما يزيد العبء على الموجه التربوي، ويحتاج معها إلى بذل المزيد من الجهد لبناء علاقات إيجابية معهم قبل الشروع في تطوير أدائهم.

✓ عدم وضوح صورة التوجيه التربوي ورسالته ودوره الحقيقي عند بعض المعلمين والمديرين، وأسوأ من ذلك عدم وضوحها عند كثير من مسؤولي التربية، حين لا يدركون رسالة التوجيه ودوره في الميدان بصورة سليمة، مما ينعكس على الميدان وعلى متخذي القرار. (الشهري، 2014، 35-37).

كما ذكر اللخاوي (2010، 56) معوقات أخرى للتوجيه التربوي تتعلق بالجانب الإداري من عمل الموجه وهي:

✓ تعدد مستويات التنظيم وما يسببه من صعوبة الاتصال والوصول إلى البيانات والمعلومات مما يعطل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

✓ تعقد الإجراءات وغموض اللوائح والتعليمات والاختلاف في تفسيرها والاتجاه إلى الروتين والابتعاد عن المرونة.

✓ التخطيط غير السليم ويبدأ من عدم تحديد الأهداف ووضوحها مما يجعل الرؤية غير واضحة، حيث تقوم أجهزة التخطيط برسم أهداف واسعة جداً وغير قابلة للتطبيق على أرض الواقع مما يحول دون تحقيقها.

✓ المركزية الشديدة وعدم التفويض وهذه من سمات الدول النامية حيث تلجأ القيادات العليا إل التفرد بالسلطة وعدم إشراك الموجهين التربويين في اتخاذ القرارات.

وفيما يتعلق بالمعوقات الاقتصادية التي تواجه عملية التوجيه التربوي فإنها تتمثل في الآتي:

✓ قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.

✓ قلة وجود حوافز مادية للموجهين والمعلمين.

✓ قلة توفر المكتبات أو (قلة الكتب) وقد ساعد ذلك على عدم الاهتمام بالقراءة، ومتابعة الجديد سواء بين المتعلمين أو المعلمين، بل إن من المعلمين من لا يُعير النشرات التربوية أي عناية أو اهتمام مع أنها أفضل أساليب التوجيه وأبلغها. (وصوص والجوارنة، 2014، 47).

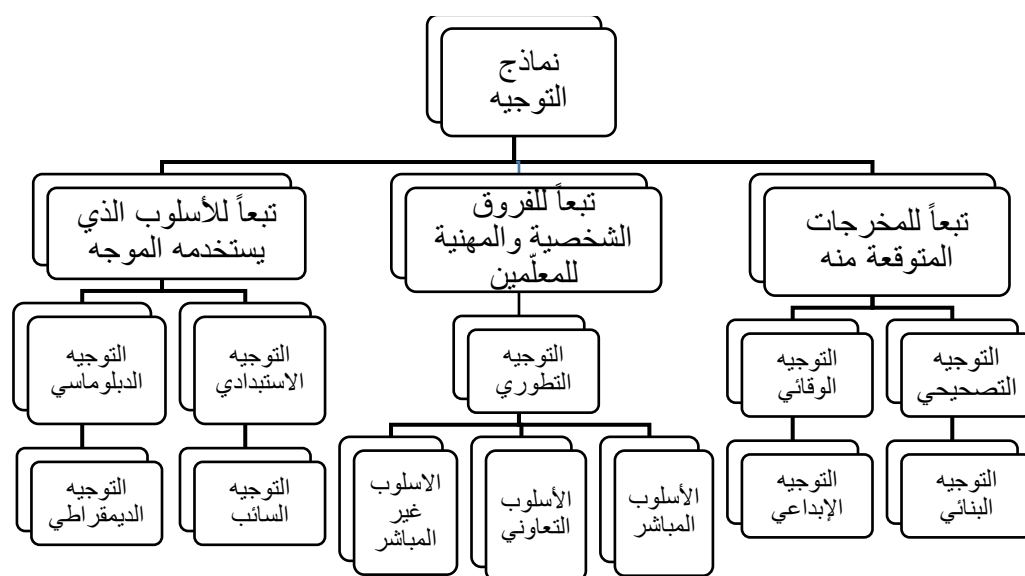
أما فيما يتعلق بمعوقات التوجيه التربوي في المجال الفني فهي: عدم تنفيذ بعض المعلمين توجيهات الموجه التربوي، وضعف كفاية المعلم، وضعف انتماء المعلم إلى المهنة، واكتظاظ الصفوف الدراسية بالمتعلمين، وعدم تنويع استخدام أساليب التوجيه التربوي. (السميح، 2010، 114).

يُضاف إلى ما سبق ما توصلت (الدهام، 2012) في دراسة أجرتها حول بعض معوقات التوجيه التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض إلى أنّ أكثر المعوقات الإدارية والفنية والاجتماعية تأثيراً في فاعلية التوجيه التربوي هي ندرة الحوافز المالية للموجهات والمربيات، واكتظاظ القاعات بالأطفال، كذلك افتقار بعض المربيات إلى الرغبة في التغيير، وضعف القناعة بالتوجيه التربوي الحديث، وأوصت الدراسة بإيجاد نظام للحوافز خاص بالموجهات والمربيات المتميزات، و بتقليل أعداد الأطفال في القاعات، وتبصير المربيات بمفهوم التوجيه التربوي الحديث وبدور الموجهات التربويات.

ثامناً: نماذج معاصرة من التوجيه التربوي:

لقد فرض عصر الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي، وثورة الاتصالات التي تعتبر أهم سمات هذا العصر تغيرات عديدة طالت جميع المجالات بما فيها المجال التربوي، نظراً لذلك ونظراً للمراحل التي مرّ بها تطور مفهوم التوجيه التربوي، اتخذ هذا المفهوم نماذج متعددة تهدف جميعها إلى الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية نحو الأفضل، والوصول إلى تعليم يتميز بالجودة النوعية.

وقد صُنفت نماذج التوجيه التربوي بعدة أساليب، فمنهم من صنّفها تبعاً للنتائج والمخرجات المتوقعة منه، وهي: (التوجيه التصحيحي، والتوجيه الوقائي، والتوجيه البنائي، والتوجيه الإبداعي)، ومنهم من صنّفها تبعاً للاهتمام الموجّه للفروق الشخصية والمهنية للمعلمين، وأطلق عليه (التوجيه التطوري) وشمل ثلاثة أساليب فرعية هي (الأسلوب المباشر، والتعاوني، وغير المباشر) وقد صنّفها بعضهم تبعاً للأسلوب الذي يستخدمه الموجّه فكان لدينا أربعة نماذج وهي: (التوجيه الاستبدادي، والتوجيه الدبلوماسي، والتوجيه السائب، والتوجيه الديمقراطي). (مرتضى وأبو النور، 2016، 36، 35). وسيتم عرض هذه التصنيفات وفق الشكل الآتي:



شكل (1) نماذج التوجيه التربوي

هذا ويذخر الأدب التربوي بالكثير من نماذج التوجيه الحديثة، وفيما يلي عرض لبعض هذه النماذج وهي:

❖ التوجيه بالأهداف:

يُعرّف عطوي (2014، 287) التوجيه بالأهداف بأنه نظام يشارك فيه الموجهون التربويون، والمعلمون، والمديرون بتحديد أهداف تربوية مشتركة، وتحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف، بحيث يُدرك كل من المدير والموجه والمعلم النتائج المتوقعة من عمله تماماً.

ويقوم التوجيه بالأهداف على الافتراضات الرئيسة الآتية:

- يميل المعلمون في المؤسسات التربوية إلى معرفة النواحي المتوقعة منهم أن يقوموا بها وفهمها.
- أن لدى المعلمين رغبة قوية في الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر في عملهم.
- يرغب المعلمون في الوقوف على أدائهم، وهل كان أداءً مرضياً أم رديئاً؟ (الشهري، 2014، 19، 18).

كما يُركز التوجيه بالأهداف على مبدأ التخطيط والتقييم التعاوني، ويهدف إلى تحرير المعلمين من روتين التوجيه الشكلي، وتشجيعهم على تنمية كفاياتهم المتصلة بالعملية التعليمية التعلمية، بالاستناد إلى إدراكهم لجوانب القصور لديهم، والرغبة في تغييرها واستبدالها بما هو أفضل منها، بجهودهم الذاتية، بالتعاون والتنسيق مع الموجه التربوي، ويتحقق هذا التعاون والتنسيق بالتخطيط المشترك والفهم المتبادلين، والاقتناع المشترك بأن التطوير والتحسين هو الغاية، وأن التوجيه هو الوسيلة لتحقيق ذلك.

بناءً على ما سبق يمكن أن نصل إلى أن دور الموجه التربوي وفقاً لهذا النموذج يكمن في حث المربين على تنمية أنفسهم ذاتياً انطلاقاً من جوانب القصور التي يرونها بحاجة إلى تحسين من وجهة نظرهم وذلك بالتنسيق والتخطيط مع الموجه التربوي.

ومن أهم ما يميز هذا النموذج التوجيهي هو:

- ✓ التركيز على الجهود الذاتية للمعلم في تحسين أدائه وتطويره.
- ✓ التعاون والتنسيق مع الموجه في تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها.
- ✓ الشمولية في مجالات التوجيه وعدم اقتصرها على جانب محدد طوال الوقت.
- ✓ التأكيد على أهمية النمو والتطور الكلي للمعلم معرفياً وأدائياً وقيماً. (ريان وبلقيس والأقطش، 2010، 323، 322).

❖ التوجيه الوقائي:

هو أحد نماذج التوجيه التربوي الذي يتم قبل حدوث أخطاء متوقعة من المعلم، فالموجه التربوي من خلال خبرته واشتغاله بالتعليم قادر على أن يتوقع ويتنبأ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلمين، وبخاصة الجدد منهم، ومن ثم ينبه المعلم على الأخطاء والصعوبات التي يحتمل أن يقع فيها أو يواجهها. وكيف يمكن تجنب هذه الأخطاء، والتغلب على تلك الصعوبات. لذلك ينبغي على الموجه التربوي أن يتخذ من الأساليب التوجيهية ما يناسب كل موقف، واضعاً في حسابه شخصية المعلم ومدى قوته وثقته بنفسه. (المرعشلي، 2011، 159).

فالموجه التربوي اكتسب خبراته بالممارسة لعملية التدريس سابقاً، وقيامه بزيارة المعلمين والوقوف على أساليب تدريسهم في أثناء عملية التوجيه التربوي، لذلك فهو قادر على التنبؤ بالمشاكل والصعوبات التي قد تواجه المعلمين، والموجه التربوي في هذا النموذج يعمل على ترسيخ بعض المبادئ التي يؤمن بها المعلم، والتي بوساطتها يستطيع اتقاء المتاعب، فيساعد في زيادة ثقة المعلم بنفسه في التغلب على مشكلاته ويمنحه القدرة على مواصلة نموه المهني وهو أكثر شجاعة. (أبو الوفا، 2012، 57).

وحتى يصل الموجه التربوي إلى تحقيق هذا النموذج بالشكل الأكثر فاعلية فإنه يتطلب منه:

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم وشخصيتهم.
- ✓ أن يستخدم لكل موقف أسلوباً، إذ لا تتناسب المواقف في أسلوب واحد.
- ✓ إعطاء الثقة للمعلمين وحثهم على مواجهة المواقف بشجاعة وحكمة، فهم الأقدر على حل هذه المشاكل والصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها. (العاجز وحلس، 2009، 36).

ويمكن القول أن دور الموجه التربوي لرياض الأطفال وفقاً لهذا النموذج هو إثارة انتباه المربية إلى الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجهها في أثناء عملها مع الأطفال، وتشجيعها على التفكير وإيجاد حلول لهذه المشكلات استناداً إلى قدراتها وإمكاناتها.

❖ التوجيه التأملي:

لقد بينت الدراسات أن الإنسان لا يتعلم كثيراً من خبراته، وإنما من تأملها والتفكير فيها، الذي يستوجب التفكير والملاحظة والتحليل، وتستوجب هذه العمليات العقلية معارف تساعدنا على التنظيم والتمييز بين المظاهر والخصائص، وعلى ربط العلاقات ووضع التساؤلات والفرضيات. (وصوص والجوارنة، 2014، 153). فالتفكير التأملي كما بين سونغ وكوزلكا وجراباوسكي (Song & Koszalka & Grabowski, 2005, 2): هو الانخراط العقلي في العمليات المعرفية، لفهم العوامل المتضاربة في الموقف

التعليمي، وينتج عن هذا الارتباط العقلي بناء نشط للمعرفة حول الموقف التعليمي، للوصول إلى حل مناسب لهذا التعارض الموقفي.

ويُعرّف التوجيه التأملي بأنه نموذج توجيهي يتبنى فيه الموجّه أساليب التوجيه النقدي المتأمل بممارسة لقاءات منتظمة مع المعلمين، لمناقشة تجاربهم وأفكارهم، ومشاعرهم المرتبطة بعملهم، معتبراً أنّ لكل فرد منهم طرائقه، ومفاهيمه المكتسبة الخاصة المتصلة بمفهوم العملية التعليمية التعلّمية. (الدليمي، 2016، 122، 123).

لقد ذكر سيلفا ويندول (Silva & Yendol, 2000, 22) أنّه يتم تطبيق نموذج التوجيه التأملي باتباع

ما يأتي:

- عقد دورات متعاقبة من اللقاءات القبلية، وملاحظة المواقف التعليمية ثمّ لقاءات بعدية، لتوضيح كيفية تأثير أحداث الصفوف الدراسية على المتعلمين والعلاقة بينها، وما يعتقده المعلمون عن عملية التعليم.
- مشاركة كل من المعلم والموجه لأنّ كلاهما له رؤيته ومفاهيمه.
- استخدام قواعد الاستقصاء والتجريب، التي تركز على اختبار الفرضيات بعد جمع البيانات بالملاحظة.
- الاستمرار في عملية التدريب.

❖ التوجيه المتنوع:

التوجيه المتنوع هو: نمط توجيهي يراعي وجود الفروق الفردية بين المعلمين، وبما أنّهم مختلفون في قدراتهم، فلا بد من تنوع الأساليب التوجيهية المقدمة. (أبو عابد، 2005، 41).

ويرجع تطوير هذا النموذج من التوجيه إلى (الآن جلاتهرون)، ويقوم على فرضية بسيطة هي مادام المعلمون مختلفين فلا بد من تنوع التوجيه. فهو يعطي المعلم ثلاثة أساليب توجيهية لتطوير قدراته، وتنمية مهاراته، ليختار منها ما يناسبه. وقد يكون هناك تشابه بينه وبين التوجيه التطوري، إلا أنّ الفارق بينهما هو أنّ التوجيه المتنوع يعطي المعلم الحرية في تقرير الأسلوب الذي يريده أو يراه مناسباً له، في حين أنّ التوجيه التطوري يعطي هذا الحق للموجه. (الربيعي، 2011، 26).

لقد حدد جلاتهرون في كتابه القيادة الإشرافية (1990) ثلاثة خيارات فقط لنموذج التوجيه المتنوع والتي سماها المكونات وهي كما ذكرها عبد الكريم (Abdulkareem, 1999, 11, 13, 14):

- ✓ التنمية المكثفة: هي في الواقع نسخة من التوجيه الإكلينيكي، ويقدم للمعلمين غير المدربين والمعلمين الذين لديهم مشاكل خطيرة في الفصول الدراسية.

- ✓ النمو المهني التعاوني: يتم بالتعاون المنظم بين المعلمين.
- ✓ النمو الموجّه ذاتياً: يعمل فيه المعلمون بشكل مستقل، وهو مخصص للمعلمين الأكفاء وذوي الخبرة، الذين يفضلون عادة العمل من تلقاء أنفسهم لتطوير أنفسهم.

لقد أكدت دراسات عديدة فعالية هذا النموذج كدراسة (السلمي، 2014) التي أكدت أنه يساهم في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية في مجالات التخطيط وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقييم، والنمو المهني، وذلك من وجهة نظر كل من المعلمات والموجهات التربويات، كما أكدت دراسة (Alabdulkareem, 2014) أن هذا النموذج فعال، ويساعد في تحسين التعليم والبيئة المدرسية، بوساطة بدء وتعزيز الحوارات المهنية داخل المدرسة، وأنّ الموجّه بوساطته يعطي اهتماماً أكبر لعدد قليل من المدارس، كذلك يساهم في اكتشاف قدرات المعلمين وتعزيزها، والنهوض بثقافة التطوير المهني في المدرسة.

أما فيما يتعلق بأهداف نموذج التوجيه المتنوع نذكر منها ما يأتي:

- تحسين أداء المعلمين الجدد ومن في حاجة لدعم الموجّه التربوي.
- تحفيز المعلمين للرقى بمستوى أدائهم، وتطوير أنفسهم ذاتياً بطريقة تعاونية تشاركية.
- المحافظة على مستوى أداء المعلمين ذوي الخبرة وتشجيعهم إلى تنمية مستوى أدائهم.
- إيجاد بيئة نفسية اجتماعية تحفز على التعلم والنمو والتعاون المشترك.
- بقاء الموجّه التربوي قريباً من المعلم طوال العام الدراسي، وهذا ينهي مشكلة تقييم الموجّه للمعلم من زيارة واحدة أو زيارتين التي غالباً تُواجه باعتراض المعلم على تقييم الأداء له.
- القضاء على العلاقات التي تنسم بالمجاملة والحساسية، وأن تكون زيارة الموجّه زيارة تطوير لا تقييم.
- تقدير مهنية المعلمين وتحقيق الرضا الوظيفي لهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (العنزي وآخرون، 2017، 151).

❖ التوجيه الإبداعي:

يرى عريفج (2008، 221) أن هذا النموذج يقوم على الإيمان بإمكانات المعلمين، والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم، وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي، وذلك بتجريب طرائق جديدة، واستنباط وسائل تعليمية مميزة، واستحداث أساليب خلاقة في تنظيم مواقف التعلم.

هذا ويُعد التوجيه الإبداعي نوعاً نادراً من التوجيه، حيث يشدّ الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لدى الموجّه، ليبذل أقصى ما يستطيع في مجال العلاقات الإنسانية، وهو يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين، لاستغلال قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى مدى ممكن في تحقيق الأهداف التربوية. ويتفق

التوجيه الإبداعي مع فلسفة المنهج الذي يجعل المتعلم محور العمل والنشاط في العملية التعليمية التعلمية، ويترك له الحرية في اختيار أنشطته وفقاً لرغباته وميوله واهتماماته. وهذا النوع يحقق للمعلم أكبر قدر ممكن من النمو الحقيقي إذا أتيحت له الفرصة لتطوير أساليبه التعليمية بنفسه، وتشجيع المبادرة والإبداع والتجريب لديه من الموجه، لكونها من الركائز الأساسية لهذا النوع من التوجيه. (الربيعي، 2011، 24).

نلاحظ مما سبق أهمية استخدام هذا النموذج من نماذج التوجيه التربوي مع مربية رياض الأطفال لأنه يعمل على تفجير الطاقات والقدرات الكامنة لديها واستثمارها بإتاحة الفرص لتجريب وابتكار أساليب وطرائق جديدة في مجال عملها من قبل الموجه، وقد أوصت دراسة (باداود، 2009) بضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية للموجهات التربويات بوساطة الدورات التدريبية قبل وفي أثناء الخدمة، وكذلك أن تشمل بطاقة تقييم المربية التي تستخدمها الموجهة على جوانب الإبداع لديها، وأن يتم تخصيص حوافز مادية ومعنوية للموجهات اللواتي يستخدمن هذا النموذج لتشجيع تبنيه من قبل البقية خاصة أنه مطلوب من قبل المربيات.

❖ التوجيه الإلكتروني:

التوجيه الإلكتروني نموذج للتوجيه يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت عن بعد، أو في مكتب التربية والتعليم، أو في المدرسة، أو الفصل الدراسي، كما أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والموجه بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الكلباني، 2016، 42).

وبناءً على العملية التي يتم فيها توظيف الأدوات والأجهزة الحديثة في هذا النوع من التوجيه أطلق عليه عدة مصطلحات وهي: التوجيه بالمراسلة، التوجيه الذاتي، التوجيه عن بعد، التوجيه عبر الإنترنت، التوجيه المفتوح، التوجيه المستقل، التوجيه بالبريد الإلكتروني. (حمدان، 2015، 13).

هذا ويهدف التوجيه الإلكتروني إلى:

- ✓ الانتقال من توجيه يفاجئ المعلم، بوقت ومدة معينة، إلى توجيه متصل لا وقت له، يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم المدرسي أو داخله.
- ✓ إمكانية تحليل المواقف التعليمية عبر الاتصالات المستمرة، باستخدام شبكة المعلومات (الانترنت)، حيث يمكن للمعلم أو المربية أن يعرض نموذجاً لما قام به، ويرسله إلى الموجه أو الموجهة، ليحصل على التغذية الراجعة عليه.
- ✓ إمكانية إرسال المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها كل من المعلمين أو المربيات مع المتعلمين، أو المناهج أو طرق التدريس وغير ذلك، لتكون محوراً للنقاش مع الموجه أو الموجهة التربوية.

✓ إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية، أو لدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية، وأنشطة وأوراق عمل، وغير ذلك إلى المعلمين أو المربين، ليتمكنوا من دراستها، وتجربتها، وكتابة تقارير إلى الموجه أو الموجهة التربوية.

✓ إمكانية ممارسة جميع ما يمكن أن يمارس في التوجيه التقليدي من خلال شبكة المعلومات (الانترنت). (الصائع، 2009، 77).

إنّ استخدام نموذج التوجيه الإلكتروني، له أهمية بالغة مع قلة عدد الموجهين التربويين، حيث من الصعوبة الكبيرة على الموجه التواصل بالصورة الفعالة مع المعلمين، لذلك فالتوجيه الإلكتروني يسمح بإمكانية التعامل مع مجموعة من المعلمين في الوقت ذاته، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. (سمعان، 2012، 21).

أخيراً يمكن القول إنّ التوجيه الإلكتروني يجعل عملية التواصل بين الموجهين والمعلمين أسرع، ويقلل الجهد المبذول، كما يختصر الكثير من الوقت، الذي يمكن أن يُستهلك فيما لو تمّ استخدام التوجيه التقليدي، كما أنّ استخدامه يأتي تماشياً مع التقدم العلمي والتقني الذي نشهده اليوم، من هنا تبرز ضرورة استخدامه، وقد أكدت دراسة كل من (الصائع، 2009) و (خلف الله، 2014) على أهمية التوجيه الإلكتروني، وضرورة تبني هذا النموذج برياض الأطفال، وتقديم الدعم المادي والفني اللازمين لإنجاحه، وأن يتم تصميم برنامج خاص بالتوجيه الإلكتروني يحوي كل ما يلزم عملية التوجيه مثل (تسجيل إلكتروني للطلبة، تقييم إلكتروني، ملفات إنجاز إلكترونية وغيرها).

❖ توجيه الصديق الناقد:

وفقاً لكوستا وكاليك (1993) Costa & Kallick الصديق الناقد: هو شخص موثوق يقوم بطرح أسئلة استفزازية، ويوفر المعلومات ليتم فحصها بوساطة وجهة نظر أخرى ويوجه الانتقادات على عمل الأشخاص كصديق. (Baskerville & Goldblatt, 2009, 207).

يقوم هذا النموذج على أسس ثلاثة:

- أنّ كل منفذ لمشروع أو برنامج يحتاج إلى مساندة ودعم ومتابعة.
- أنّ هذه المساندة والدعم والمتابعة، يُفضل أن تكون من قبل شخص خبير له إلمام بالمشروع أو البرنامج وأهدافه وأبعاده.
- أن يتصرف هذا الشخص الخبير تصرف الصديق الناقد. (الزياني وآخرون، 2007، 14).

وتتضمن عملية التوجيه باستخدام هذا النموذج الإجراءات الآتية:

❖ توضيح دور الموجه التربوي كصديق ناقد للمعلم، وطلب ملاحظة موقف تعليمي.

- ❖ لقاء المعلم بعد الدرس وتحديد النتائج التي يرغب الطرفان تحقيقها في هذا اللقاء .
 - ❖ طرح أسئلة حول الموقف التعليمي الملاحظ، ومناقشة طريقة التنفيذ.
 - ❖ تقديم تغذية راجعة عن الجوانب المهمة في الموقف المنفذ.
 - ❖ نقد الموقف التعليمي بشكل إيجابي، ومساعدة المعلم على تعرف جوانب ووجهات أخرى بوساطة إثارة الأسئلة المناسبة.
 - ❖ تأمل الطرفين للافتراضات المطروحة، وتحديد الملائم منها لتحقيق أهداف الموقف التعليمي.
- (وصوص والجوارنة، 2014، 153، 151).

❖ التوجيه التطوري:

يُعد التوجيه التطوري أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التوجيه التربوي، ويعرّف بأنه نمط توجيهي تقدم بوساطته خدمات توجيهية للمعلم، تُهيء له تتطوراً مهنيّاً متنامياً بعيد المدى، ليصبح قادراً على اتخاذ القرارات الرشيدة وحل المشكلات التعليمية التي تواجهه. (الغفيلي، 2011، 40).

يعود ظهور هذا النموذج إلى الدكتور (Carl Glikman)، والفرضية الأساسية فيه هي أنّ المعلمين راشدون، وأنّه يجب على التوجيه الأخذ في الحسبان طبيعة المرحلة التطورية التي يمرون بها، فعلى الموجّه التربوي أن يعرف ويراعي الفروق الفردية بين المعلمين، وفكرة التوجيه التطوري هي أنّ هناك عاملين أساسيين يؤثران في أداء الموجّه وتعامله مع المعلم هما:

✓ نظرة الموجّه لعملية التوجيه وقناعاته حولها.

✓ صفات المعلم. (خالد، 2006، 119).

وقد حدد جلكمان ثلاثة أساليب توجيهية لهذا النموذج: الأسلوب المباشر، والأسلوب التشاركي، والأسلوب غير المباشر من أجل تطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم لأداء مهامهم الموكلة لهم على أفضل وجه. ومن مراحل التوجيه التطوري: مرحلة التشخيص والتطبيق والتطوير، وتتبدى أهمية هذا النموذج بمراعاته الفروق الفردية لدى المعلمين، واستخدامه مراحل واضحة ومرتبطة منطقياً بما يسهم في إلغاء الأحكام الذاتية للموجّه التربوي. (المقطرن، 2016، 166). وقد أكد اللوح في دراسته (2012) أنّ هذا النموذج يُحسن الممارسات التدريسية للمعلمين بدرجة كبيرة جداً.

ولعل أهم مميزات نموذج التوجيه التطوري مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، لذلك لا يجب على كل المعلمين الخضوع لعملية توجيه واحدة، إلا أنّه في الوقت نفسه يحتم على الموجّه إلزام المعلم بأسلوب معين من التوجيه، يُضاف إلى ذلك أن وضعه في فئة الأسلوب المباشر قد يجعله يظهر أمام بقية زملائه على أنه أقل ذكاءً أو نضجاً منهم. (الربيعي، 2011، 26).

يتضح مما سبق أنّ هذا النموذج يشبه نموذج التوجيه المتنوع من ناحية الاهتمام بالفروق الفردية بين المعلمين حيث يتيح استخدام الأسلوب الذي يناسب كل معلّم، ولكن التوجيه التطوري يعطي حق اختيار الأسلوب للموجّه وليس للمعلّم كما هو في التوجيه المتنوع، مع ذلك لا يمكن أن يقلل ذلك من أهمية هذا النموذج.

❖ توجيه الأقران:

يُعرف جلّكمان توجيه الأقران بأنه أسلوب يوظفه المعلّمون، بهدف تنمية ممارساتهم التعليمية وتطويرها، بواسطة تبادل الخبرات المهنية والمعرفية، بطريقة تشاركية، في إطار من الثقة والاحترام المتبادلين. بينما يرى كل من (Meyer & Gray) بأنه نمط من الجهود الموجّهة نحو تحسين ممارسات المعلمين التعليمية الصفية انطلاقاً من ملاحظة ومراقبة جوانب محددة في السلوك التعليمي للمعلّم، ليتدرب من قبل زميل آخر يختاره، في أجواء من الثقة والاحترام. (أبو عابد، 2005، 60).

وتوجيه الأقران يعد نوعاً من التوجيه، يعمل فيه المعلّمون في مدرسة معينة، بشكل تعاوني في أزواج أو فرق صغيرة لمراقبة تعليم بعضهم البعض. وصرح روبنز أنّه بوساطته يعمل اثنان أو أكثر من الزملاء معاً للتأمل في الممارسات الحالية: توسيع، صقل، وبناء مهارات جديدة مبتكرة، تبادل الأفكار، حل المشكلات في مكان العمل. لذلك يوفر توجيه الأقران الفرصة للمعلمين لتحسين مهارات التعليم بواسطة العلاقات التعاونية، واتخاذ القرارات التشاركية، وردود الفعل الفورية. (Tesfaw, & Hofman, 2012, 10).

كما يُعد توجيه الأقران من النماذج الحديثة التي أثبتت فعاليتها في العملية التعليمية التعلمية بحسب ما أكدته دراسة كل من (Abbasian, & Esmalee, 2018) ويتميز هذا النموذج بعدة خصائص أهمها:

- ✓ يحقق علاقة إيجابية بين المعلمين تقوم على الثقة والاحترام المتبادلين.
- ✓ يوفر جواً اجتماعياً متماسكاً بين العاملين التربويين، ويشجع على تطوير العملية التعليمية.
- ✓ يزود المعلّم المتدرب بالتغذية الراجعة التطويرية التي تؤدي إلى تحسين ممارساته التعليمية، بعيداً عن أجواء القلق والخوف المصاحبين للزيارة التوجيهية التقليدية.
- ✓ يحقق التكامل والتناسق بين جهود المعلمين والموجه التربوي، ويمكن المعلمين المتدربين من تعديل ممارساتهم التعليمية بسهولة ويسر وسرعة.
- ✓ يتم بين طرفين أحدهما المعلّم المتدرب الذي يعي حاجاته إلى النمو المهني، والثاني معلّم مدرب يختاره الأول بهدف مساعدته في تحسين أدائه التعليمي.
- ✓ لا ينفذ لغايات التقويم بل هو خدمة توجيهية تتم وفق رغبات المعلّم، ويعتمد على العلاقات الإنسانية التي توفر لكل فرد الفهم والشفافية لآليات تنفيذه وتحقيق أهدافه (أبو عابد، 2005، 60).

هذه هي أبرز نماذج التوجيه التربوي الحديثة وهناك نماذج أخرى يذخر بها الأدب التربوي، وعلى الموجّه أن يكون ملماً بهذه النماذج ولديه خلفية معرفية واضحة عنها لأنّ هذا يمكنه من اختيار النموذج المناسب للموقف التعليمي الذي يتعامل معه، وكذلك المتوافق مع احتياجات المربية، فهذه النماذج وضعت لكي تخدم العملية التعليمية التعلّمية، وتعمل على تطويرها، وتسهم في تخطي العقبات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها، ويمكن القول أنّ أكثر هذه النماذج أهمية ويمكن للموجه التربوي استخدامه مع مربية رياض الأطفال هي التي ركزت على مراعاة الفروق المهنية والشخصية بين المربيات، ولعلّ تعدد نماذج التوجيه التربوي، لا يمكن أن يُحقق الهدف الذي وجدت من أجله دون أن تقترن النماذج بخبرة الموجّه بها، والتدريب عليها، ففي ظل هذا التنوع، وعندما تتوافر لدى الموجّه الخبرة بهذه النماذج، من الممكن أن يتحقق تحسن نوعي مستمر في العملية التعليمية التعلّمية.

المحور الثاني

الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال

تمهيد:

هناك حاجة ماسة اليوم لاسيما في ظل ما نشهده من تطورات متسارعة بمختلف المجالات، وكذلك في ظل الحاجة لتحسين الأنظمة التعليمية وتطويرها إلى الاهتمام بالجودة النوعية للتعليم خاصة في مرحلة رياض الأطفال بوصفها الأساس الذي ستبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة. فقد غدت الجودة النوعية اليوم أهم الأساليب لتحسين نوعية التعليم، انطلاقاً من أن تحقيق الأهداف التعليمية لا يتم إلا بتعليم يتميز بالجودة النوعية، حسب ما أثبتت التجارب والدراسات المتعددة، ولعل الاهتمام بموضوع الجودة النوعية في التعليم اليوم، يأتي كنتيجة طبيعية لمواكبة التطورات في الميدان التربوي.

في ضوء ما سبق سيتناول هذا المحور بدايةً تعريف الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وخصائص الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، والمعايير والعوامل المؤثرة في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وفوائد تطبيق الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، ومتطلبات تطبيق الجودة النوعية في رياض الأطفال، ومعوقات تحسين الجودة النوعية في رياض الأطفال، ودور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

أولاً: تعريف الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

اختلفت تعاريف الجودة باختلاف النظرة إليها، وباختلاف وتطور مفهومها بحد ذاته، حيث تم تناوله من جوانب متعددة نظراً لاختلاف التصورات حول المفهوم، وقد كان المجال الاقتصادي أول المجالات التي استخدم فيها مصطلح الجودة، ثم انتقل هذا المصطلح إلى المجال التربوي، لذلك نلاحظ أن معظم تعريفاتها جاءت متفقة مع المجال الاقتصادي وسنورد فيما يأتي بعض التعريفات التي تناولت الجودة، وماذا تعني في المجال التربوي.

عرّف المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute الجودة بأنها "جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة". (البيللاوي وآخرون، 2006، 21).

في حين يعرفها (جوران) بأنها (الملائمة للاستخدام). أي كلما كانت الخدمة ملائمة لاستخدام المستفيد كلما كانت جيدة. وهو يؤكد أن الجودة لا تحدث بالصدفة، ولكن لابد لها من تخطيط واضح، وأن المهمة

الأساسية لها تركز في تنمية برنامج للإنتاج أو الخدمات يُقابل احتياجات ورغبات العملاء. (أبو النصر، 2008، 51).

أما (كروسي) يُعرّفها بتعريف يشترط فيه ثلاثة شروط لتحقيقها هي: الوفاء بالمتطلبات، وانعدام العيوب، وتنفيذ العمل بصورة صحيحة من أول مرة وكل مرة. (أبوناصر، 2008، 129).

نُلاحظ أنّ التعريفات الثلاثة السابقة تؤكد على ضرورة تلبية احتياجات ومتطلبات المستفيدين من الخدمة أياً كانت هذه الخدمة المقدمة، وتقديم أفضل ما يمكن للمستفيدين من أجل إرضائهم وكسب ثقتهم. ويرى جابلو نسكي (1992): أنّ الجودة " أسلوب تعاوني لأداء عمل ما، يعتمد على مواهب وقدرات كل من الإدارة والعاملين بهدف التحسين المستمر في الجودة والإنتاجية، وذلك من خلال فرق العمل". (أبو طاحون، 2018، 40).

أما فيما يتعلق بتعريف الجودة النوعية في التعليم فقد عرّفها الحسين (2008، 30) بوساطة ربط الجودة بجميع أصحاب الحصص من منتج التربية والتعليم ويعني بذلك (المعلم، وأولياء الأمور، والمجتمع، وأصحاب الأعمال، والحكومة)، وذكر أنها " إعداد عقل منظم ومبدع يحقق احتياجات وتطلعات جميع أصحاب الحصص".

بينما عرّفها تشنغ Cheng بأنها: " مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم، التي تلبي التطلعات الاستراتيجية للمستفيدين الداخليين والخارجيين". (المرعشلي، 2011، 143). يؤكد كل من التعريفين السابقين على أنّ الجودة النوعية لابدّ أن تحقق تطلعات الأطراف المعنية بالعملية التعليمية التعليمية جميعهم، داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وليس فقط الاقتصار على المستفيدين الداخليين.

لقد عرّف البادي جودة العملية التعليمية: بأنها "تطوير القدرات والمعارف والمهارات التي تساعد المؤسسة التعليمية في مختلف أطرافها على تنفيذ مختلف الأنشطة فيها بشكل صحيح وعلى مختلف المستويات والمساهمة أيضاً في التحسين المستمر للمواصفات المطلوبة للأداء". (البادي، 2010، 81، 80).

هذا ويرى خالد (2006، 26) أنّه يمكن تعريف الجودة النوعية في المجال التربوي بأنها " مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن مضمون التربية وحالتها بما في ذلك أبعادها المختلفة المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة، والتفاعلات المستمرة والمتواصلة، التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع".

كما تشير تعريفات أخرى إلى التركيز على المستفيد الأول في نظام التعليم ونعني "الطالب" وفي ضوء ذلك عُرفت الجودة في التعليم بأنها "درجة تحقيق نظام التعليم لاحتياجات وتطلعات المستفيدين". (الحسين، 2016، 49).

نلاحظ باستعراض التعريفات التي تناولت الجودة النوعية في المجال التربوي أنّ هذه التعريفات أكدت على شمولها على أبعاد عملية التعليم جميعها وكذلك فهي تعني الاستمرار في التحسين والتطوير للأداء لتحقيق الأهداف المرجوة بوساطة التفاعل بين أطراف العملية التعليمية التعلّمية جميعهم، مع التركيز على المتعلّم إذ لا بدّ أن تُحقّق العملية التعليمية التعلّمية متطلبات المتعلّم، بوصفه المستفيد الأول من العملية التعليمية التعلّمية.

وفي ضوء البحث الحالي يمكن أن نعرّف الجودة النوعية في رياض الأطفال بأنها: مجموعة الصفات والخصائص للخدمات والأنشطة المقدمة من قبل العاملين في مؤسسات رياض الأطفال التي تضمن تلبية أفضل ما يمكن من احتياجات ومتطلبات الأطفال وتحقيق تطلعاتهم في هذه المرحلة.

ثانياً: خصائص الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

تسعى الجودة النوعية إلى تحقيق التميّز والتفوق المستمرين في العملية التعليمية التعلّمية، وذلك بالتركيز على عناصر ومكونات العملية التعليمية التعلّمية جميعها، والعمل على تحسين هذه العناصر وتطويرها بشكل مستمر ودائم، بناءً على ذلك كان هناك مجموعة من الخصائص والميزات التي تتمتع بها الجودة النوعية، وتمكنها من الوصول إلى هدفها ومن أهم هذه الخصائص:

➤ تسعى الجودة النوعية في التعليم إلى الامتياز والتفوق في تقديم الخدمات التعليمية ومخرجات العملية التعليمية التعلّمية.

➤ يعتمد العمل في نطاقها على مبدأ التعاون والتفاعل، فالعمل جماعي تعاوني وليس فردياً، وكل فرد في المؤسسة التعليمية مسؤول عن تحقيق الجودة النوعية فيها.

➤ شمولية مفهوم الجودة النوعية فهو لا يقتصر على جودة المخرجات التعليمية، بل يشمل جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، ويسعى إلى التحسين المستمر بوساطة التغذية الراجعة.

➤ تحقيق الجودة النوعية يتطلب الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات المادية، والطاقات البشرية في المؤسسة التربوية والتعليمية، لزيادة فعالية وكفاءة جميع العاملين في المؤسسة التعليمية، وتخفيض التكاليف.

- هناك مجموعة من الخصائص والصفات لابدّ من توافرها في المنتج التعليمي المطلوب، هذه الخصائص والصفات يُمكن أن تُترجم إلى معايير تقييم للمنتج التعليمي المطلوب، ويتم تحديدها من قبل المستفيدين الداخليين والخارجيين.
- تعتمد الجودة النوعية على المتابعة والمراقبة والتقييم في مراحل العمل كلها: التخطيط والتنظيم والتنفيذ لمنع حدوث الخطأ ومن ثمّ تخفيض التكاليف. (المرعشلي، 2011، 144).
- التطبيق العملي إلى جانب التدريس النظري.
- التجريب المستمر للطرق المستحدثة في التدريس والإدارة.
- توافر البيئة التعليمية طبق المواصفات العالمية من حيث الموقع والحجم والوسائل والمعدات والأجهزة والجماليات.
- توفير برنامج التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وفق معايير وأهداف واضحة. (أبو جامع، 2013، 94).

ثالثاً: المعايير والعوامل المؤثرة في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

- ذكر الحسين (2016، 69) مجموعة من العوامل المؤثرة في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، ومن أهم هذه العوامل: القيادة والإدارة، والمربيات، والبيئة، والمنهاج، والأسرة.
- كما أشار سالييس (Sallis, 2002, 1-2) أنه يمكن تحسين الجودة النوعية بالتركيز على عدة عوامل هي: (المربيات المتميزات، ودعم أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والموارد الوفيرة، وتطبيق أحدث التقنيات، والقيادة القوية والهادفة، والمنهج المتوازن الصعب).
- وبمراجعة مجموعة المعايير التي وضعتها العديد من الدول كمصر والأردن، وكندا، واليابان انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال حيث سعت هذه الدول إلى وضع معايير خاصة بجودتها من أجل تحسينها، لاسيّما أنّ سر تفوق الأنظمة التعليمية على المستوى العالمي يكمن في تحقيق جودة رياض الأطفال، لوحظ وجود تشابه وتقارب كبير بين هذه العوامل والمعايير لذلك سيتم التطرق إلى هذه المعايير مع الإشارة إلى أثرها في تحسين جودة رياض الأطفال وهي:
- حددت الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC معايير لجودة واعتماد رياض الأطفال، تتم مراجعتها باستمرار كما يأتي:

- **معيّار العلاقات:** الأساس المنطقي لهذا المعيار هو أنّ العلاقات الإيجابية ضرورية لتطوير المسؤولية الشخصية، والقدرة على التنظيم الذاتي، والتفاعلات البناءة مع الآخرين، وتعزيز الأداء

الأكاديمي، فالتفاعلات الدافئة والمتجاوبة مع الأطفال، تُساعد في تنمية شعور إيجابي بالذات لديهم، وتشجعهم على احترام الآخرين، والتعاون معهم وتمكنهم من اكتساب الخبرات التعليمية.

■ **مقياس المناهج:** الأساس المنطقي له هو أنَّ المنهاج الدراسي يساعد في تحديد المفاهيم والمهارات المهمة، وكذلك الطرق الفعّالة لتعزيز تعلّم الأطفال، وتطورهم في كل مجال من المجالات الآتية: الاجتماعية، والعاطفية، والجسدية، واللغوية، والمعرفية، وذلك بالاستخدام الفعّال للوقت والمواد المستخدمة في اللعب، والتعلّم الذاتي، والتعبير الإبداعي، وتوفير فرص للأطفال للتعلّم بشكل فردي وفي مجموعات وفقاً لاحتياجاتهم التنموية واهتماماتهم.

يُعد المنهاج المحتوى المتواجد أمام الأطفال الذين يتفاعلون معه وبما أنَّ العملية التعليمية التعلّمية هي عملية أخذ وعطاء والمنهاج هو العطاء المقدم للطفل لذا ينبغي أن يكون المنهاج شاملاً ويلبي احتياجات الأطفال إلى أقصى قدر ممكن، من هنا كان لمنهاج رياض الأطفال أكبر الأثر في مستوى جودتها.

ومن أبرز سمات المنهاج الجيد والرصين لمرحلة رياض الأطفال ما يأتي:

- أن يُستمد من البيئة القريبة والمحيطية بالطفل.

- أن يعطي الطفل فرصاً للتكيف والنمو الاجتماعي، فأطفال الروضة يتقنون التحدث والركض، ولديهم عادات صحية وغذائية تعلموها من أهاليهم، ولكن هناك خبرة هامة لم يكتسبوها، هي التعاون والمشاركة مع أطفال آخرين في مثل سنهم، ومع أشخاص راشدين لا تربطهم بهم صلة قرابة أو معرفة، وبما أنَّ هذه الخبرات جديدة على الأطفال، لذا يجب أن يهتم المنهج بها.

- المنهاج الجيد هو الذي يستفيد من خبرات الأطفال ومعارفهم ومحاولاتهم التلقائية في إشباع حاجاتهم وأن يتدرج في هذه الخبرات والمعارف ويطورها.

- المنهاج الجيد هو الذي يعطي للأطفال وقتاً كافياً لاكتساب الخبرات والتعلّم، ولإظهار مشاعرهم والتعبير عن ذواتهم وانفعالاتهم بحرية وأمان.

- يجب أن يحقق المنهاج للأطفال جوانب النمو بشكل متماثل، والتركيز على كل هذه الجوانب دون إهمال جانب على حساب الآخر. (الحري، 2013، 42).

■ **مقياس التعليم:** الأساس المنطقي الذي يقوم عليه هذا المقياس هو أنَّ المربيات اللواتي يستخدمن أساليب تعليمية متعددة، يَزيدون من فرص تعلّم الأطفال، لاسيّما أنَّ الأطفال يأتون من بيئات وخلفيات، واحتياجات، وقدرات مختلفة، ولكي يُعالج التعقيد المتأصل في أي موقف تعليمي يجب أن يتم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية الفعّالة.

■ **مقياس تقييم تقدم الأطفال:** الأساس المنطقي لهذا المقياس هو أنّ معرفة مستوى كل طفل يساعد في تخطيط المناهج التعليمية بشكل مناسب، ويستجيب لنقاط قوة واحتياجات كل طفل، لذلك فالتقييم ضروري لتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخلات أكثر من غيرهم.

■ **مقياس الصحة:** للاستفادة من التعليم والحفاظ على نوعية الحياة، يحتاج الأطفال إلى أن يكونوا أصحاء قدر الإمكان، فالصحة هي حالة من الرفاهية الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والشفوية الكاملة وليس مجرد غياب المرض. (NAEYC Early Childhood Program Standards, 2005, 1, 2).

■ **مقياس المربيّات:** يستفيد الأطفال أكثر عندما يكون لديهم مربيات ذوات مستويات عالية من التعليم، ومتخصصات في مرحلة الطفولة المبكرة، وهنّ أكثر قدرة على الانخراط في تفاعلات دافئة مع الأطفال وإيجابية، وتقديم تجارب غنية، وخلق بيئات غنية عالية الجودة.

وتأكيداً على أهمية المربية المعدة وأثرها في تحسين الجودة النوعية لرياض الأطفال، نجد حكومة سنغافورة قدمت إطاراً جديداً لتدريب المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة، فقد حددت مساراً تدريبياً مشتركاً لمركز رعاية الطفل وقادة ومعلمين رياض الأطفال في عام 2001 وفرضت الحد الأدنى من متطلبات القبول للقيادة والتعليم قبل المدرسي الحصول على دبلوم في التدريس والقيادة، وأن يكون المعلمون مدربين على الشهادة، إدراكاً منها أنّ جودة المعلم هي وسيلة أساسية لتقديم تعليم عالي الجودة في السنوات الأولى. (Tan, 2017, 6-7).

كما تُعد مربية رياض الأطفال الأكثر تأثيراً في شخصية الطفل لأنه يقضي كل وقته معها مما يجعله يتأثر بشخصيتها إلى حد كبير، لذلك فإنّ خبرتها في المجال ومستوى إعدادها يؤثران في جودة عملية التعليم والتعلّم في الروضة بشكل عام وجودة تعلّم الطفل بشكل خاص، وقد أشارت دراسة أجراها فريق من الباحثين (أبو دقة، الحولي، صبح، الطهراوي، أحمد، 2007) إلى ضرورة ترسيخ معايير تعيين مربيات ومديرات بإعطاء الأولوية للمختصات بالطفولة المبكرة، لكونهن أكثر خبرة في المجال.

■ **مقياس الأسرة:** تحتاج رياض الأطفال إلى الاعتراف بأولوية أسر الأطفال، وإقامة علاقات معهم على أساس الثقة والاحترام المتبادل وإشراكهم بكافة برامج الروضة لدعم وتعزيز التعلّم والتطور الأمثل للأطفال.

فالأسرة والروضة كلاهما يكمل عمل الآخر ويدعمه لذلك لا بد من التركيز على العلاقة مع الأسرة ومشاركتها في بعض جوانب تعلّم الأطفال، وقد أكدت دراسة (Malovic&Malovic, 2017) أنّه يمكن للآباء أن يكونوا مشاركين أكفاء في تحسين جودة رياض الأطفال، بجعل رياض الأطفال مساحة مشتركة

للأطفال والآباء والاختصاصيين، وأنَّ فهم وجهة نظر الوالدين، واحترام حقوقهم في المشاركة في جوانب تعلّم أطفالهم جميعها، يُعد ضرورياً لتحقيق وتطوير جودة ما قبل المدرسة.

■ **معيّار العلاقات المجتمعية:** تُؤسّس رياض الأطفال علاقات متبادلة مع الوكالات والمؤسسات التي يمكنها أن تدعمها في تحقيق أهدافها المتعلقة بالمنهاج، وتعزيز الصحة، وانتقالات الأطفال، والاندماج، والتنوع.

■ **معيّار البيئة المادية:** البيئة المادية الجيدة تدعم أنشطة وخدمات الروضة، وتتيح الاستخدام الأمثل للموارد، وذلك بتعزيز التعلّم والراحة والصحة والسلامة، وخلق بيئة مرحبة بالأطفال وعائلاتهم. فقد أكدت دراسة (أحميدة، 2009) التي هدفت إلى استقصاء أثر البيئة الصفية الغنية بالمواد المطبوعة، في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة مقارنة ببيئة الصف التقليدية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الوعي باللغة المكتوبة، لصالح المجموعة التجريبية.

■ **معيّار القيادة والإدارة:** تهیئ القيادة والإدارة الفعّالة للبيئة للرعاية والتعليم عالي الجودة وذلك بالامتثال للوائح والإرشادات، وتعزيز السلامة المالية، والمساءلة، والتواصل الفعّال والعلاقات المجتمعية الإيجابية، وتوفير أماكن العمل المريحة والداعمة، والتطوير المهني للموظفين والتحسين المستمر. (NAEYC, 2018, 78-118).

وتأكيداً لأهمية القيادة الفعّالة والمعدة جيداً بينت دراسة (الحسين، 2015) وجود اختلاف في مستوى جودة رياض الأطفال حسب متغير المؤهل العلمي لمديرة الروضة في مجالات (القيادة، والتعليم والتعلم، والرعاية الصحية والأمان، والموارد البشرية) وذلك لصالح رياض الأطفال التي تديرها مديرات لديهن مؤهل جامعي. فالإدارة أحد العوامل المؤثرة في جودة رياض الأطفال، وهناك مجموعة أمور تساعد في تجويد عمل المديرة في الروضة هي:

- ✓ الوعي بمفاهيم تجويد العمل التربوي في الروضة، والاقتناع بضرورة التغيير والتجديد والتطوير.
- ✓ الالتزام بأساليب التجويد ومداخله واستراتيجياته.
- ✓ الإسهام الدائم في متابعة المربيّات والمشرفات في الروضة.
- ✓ السعي الحثيث للمشاركة والتفاعل مع عناصر المجتمع المختلفة من أهالي الأطفال والوزرات المعنية بشؤون الطفل ووسائل الإعلام.
- ✓ المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالإدارة والعمل التربوي عامةً بصورة مستمرة.
- ✓ التزام مبدأ التقويم والتقويم المستمر للكادر التربوي والإداري في الروضة. (صاصيلا، 2010، 253).

أما فيما يتعلق بمعايير جودة رياض الأطفال في كندا فقد حدد معهد دراسات الطفولة بجامعة تورنتو معايير ضمان جودة التعليم في رياض الأطفال في المجالات الآتية: الطفل، والتفاعل بين المعلم والطفل، والمعلم، والموارد والتجهيزات، والتفاعل بين الأطفال، ومشاركة الوالدين، وبيئة الفصل الدراسي، والهيئة المعاونة، وموقع القاعات.

هذا وتتفرد اليابان بخبرة متميزة في التعليم بمؤسسات رياض الأطفال على مستوى العالم، حيث يقوم التعليم في مؤسسات رياض الأطفال على أفكار الفلاسفة المربين الأوروبيين أمثال: فروبل، وبستالوزي، ولكن بصياغة يابانية في ضوء قيم المجتمع الياباني، حيث تُركز تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال على أنشطة التعلم الذاتي لقيم الحياة العملية، وتنمية جميع جوانب شخصية الطفل، وتتمثل معايير ضمان جودة التعليم في مؤسسات رياض الأطفال في اليابان فيما يأتي: المربية، والطفل، والبرنامج، والمباني والتجهيزات، والإدارة والتشريعات، والإنفاق والتمويل، وتقييم الأداء. (عبد التواب، 2018، 62).

وفي الأردن أيضاً تم وضع معايير لاعتماد رياض الأطفال تضمنت عدة محاور هي: محور الإدارة والقيادة، ومحور الموارد البشرية، ومحور التعليم والتعلم، ومحور الصحة والتغذية، ومحور البيئة المادية، محور المجتمع المحلي. (وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، معايير اعتماد رياض الأطفال، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، برنامج الخليج العربي للتنمية-أجفند).

في حين تتدرج معايير جودة رياض الأطفال في مصر في مجالين رئيسيين يتفرع عنهما تسعة مجالات فرعية، يتضمن كل منها عدداً من المعايير والممارسات والفقرات كما ورد في وثيقة رياض الأطفال الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (2011، 21) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1) معايير جودة التعليم لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر.

المجال الرئيسي	المجالات الفرعية	المعايير
القدرة المؤسسية	رؤية المؤسسة	رؤية المؤسسة
		رسالة المؤسسة
	الحوكمة والقيادة	توافر نظام للحوكمة الرشيدة
		دعم مجتمع التعلم
	الموارد البشرية والمادية	توظيف الموارد البشرية وتنميتها
		توافر مبنى مدرسي يستوفي المواصفات التربوية
	المشاركة المجتمعية	توافر شراكة فعّالة بين المؤسسة والمجتمع المحلي

النظام الداخلي لنظام الجودة	ضمان الجودة والمسائلة	الفاعلية التعليمية
التقويم الذاتي والتحسين المستمر		
نواتج التعلم المستهدفة	المتعلّم	
التمكن من المهارات العامة		
التخطيط لعمليتي التعليم والتعلّم	المعلّم	
تنفيذ عمليتي التعليم والتعلّم		
استخدام أساليب تقويم فعّالة		
ممارسة أنشطة مهنية فعّالة		
توافر ممارسات داعمة للمنهج	المنهج الدراسي	
توافر أنشطة تربوية فعّالة		
توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلّم	المناخ التربوي	
توافر بيئة مؤثرة في العلاقات المؤسسية، والقيم		

إضافةً إلى ما سبق أوضحت صاصيلا (2010، 250) في دراسة أجرتها حول جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية أنه يمكن تحديد المجالات المتعلقة بالجودة في رياض الأطفال في سبعة مجالات وكل مجال يتضمن عدة معايير هي:

➤ **مربية رياض الأطفال:** تناولت محاور الاهتمام بجودة مربية رياض الأطفال مجموعة من المعايير المتعلقة ببرنامج إعداد مربية رياض الأطفال بدءاً من عملية القبول في كليات رياض الأطفال، ومروراً بتصنيف مقررات تلك الكليات، وانتهاءً بمسائل تقويم أداء الطالبة المربية والتقويم المستمر في أثناء الخدمة.

➤ **طفل الروضة:** نظراً لأهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد، فإنّ الاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال تُركز على أهمية الطفل والعناية به، وتربيته على الاستقلالية، والإنجاز واتخاذ القرارات، والتفكير الإبداعي وإعداده للحياة، وغرس الثقة في نفسه. (الحريري، 2013، 11). ويقصد بجودة هذا المجال الاهتمام بمجموعة من المعايير التي تتناول شخصية الطفل وهي: المعايير الصحية، والمعايير النفسية، والمعايير الاجتماعية، والمعايير المعرفية.

➤ **الإدارة والتشريعات المتعلقة بالروضة:** من أهم المعايير التي تُسهم في تجويد عمل الإدارة: الوعي بمفاهيم تجويد العمل التربوي في الروضة، والإسهام الدائم في متابعة المربيّات، والسعي للمشاركة

والتفاعل مع عناصر المجتمع المحلي، والمشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالإدارة والعمل التربوي بصورة عامة، والتزام مبدأ التقويم والتقويم المستمر للكادر التربوي والإداري في الروضة.

➤ **الإنفاق على التربية في رياض الأطفال:** يمثل تمويل التعليم مدخل بالغ الأهمية في أي نظام تربوي، وله أثر في تنفيذ البرامج التربوية، لذلك فإنَّ سوء استخدام الأموال ينعكس سلباً على جودة التعليم.

➤ **البرامج التربوية في رياض الأطفال:** من الممكن حصر البرامج التربوية ضمن خمسة أنواع هي: برامج النشاط الحر، وبرامج النشاط الفكري، وبرامج النشاط الأكاديمي، والبرامج التعويضية، وبرامج التعليم المفتوح.

➤ **تقييم الأداء والمخرجات في رياض الأطفال:** يتطلب رفع جودة رياض الأطفال تقييم المجالات المرتبطة بها كلها بدءاً من المربية ومدى اكتساب الأطفال للخبرات، وجودة أداء الإدارة، والمباني، والتعاون مع المجتمع المحلي.

➤ **المباني والتجهيزات في مؤسسات رياض الأطفال:** يتعلق بالبناء في رياض الأطفال معايير تتناول موقع الروضة، والخصائص العمرانية، ومكونات البناء، أما تجهيزات الروضة فتتناول المعايير المتعلقة بالأجهزة والوسائل والألعاب والأثاث. فالمبنى التعليمي وتجهيزاته يُشكل محوراً هاماً من محاور العملية التعليمية التعلّمية، حيث يتم فيه التفاعل بين مجموع عناصره. كما أنَّ جودة المباني وتجهيزاتها أداة فعّالة لتحقيق الجودة النوعية في التعليم لما لها من تأثير فعّال في العملية التعليمية التعلّمية وجودتها وتُشكل إحدى علاماتها البارزة. (شريف، 2005، 211).

يُمكن أن نلاحظ مما تقدّم التقارب الكبير بين مجموعة العوامل والمعايير التي وضعتها الدول التي تمّ ذكرها سابقاً، وكلاهما (العوامل والمعايير) يركز على ضرورة توافر المربية المعدة والمختصة في مجال الطفولة المبكرة، وأهمية البيئة الداعمة والمحفزة لنمو الأطفال وتعلّمهم، فمبنى رياض الأطفال ينبغي أن يكون مُجهزاً بكل ما يسمح للطفل من حرية في الحركة والنشاط، والتجربة، والتفاعلات مع الأقران، وهذا يتحقق بوجود الإدارة الفعّالة المعدة للعمل في رياض الأطفال، بوصف الإداريين قادة للعملية التعليمية التعلّمية في المؤسسات التعليمية على اختلافها، يُضاف إلى ذلك التركيز على الدعم المادي واستخدامه بالشكل الصحيح.

رابعاً: فوائد الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال :

تتعدد الفوائد التي تحقّقها الجودة النوعية في العملية التعليمية التعلّمية بشكل عام، لذلك تسعى الأنظمة التعليمية إلى تطبيقها، رغبةً منها في تحسين العملية التعليمية التعلّمية وتطويرها، في جميع مراحلها، لاسيّما

أنّ الدراسات والتجارب المتعددة أثبتت أنّ الجودة النوعية هي سبيل لتحقيق التحسن المستمر في جميع مكونات العملية التعليمية التعلّمية. وسنذكر في البداية بعض فوائد الجودة النوعية في التعليم بشكل عام، ثم نتطرق إلى فوائدها في مرحلة رياض الأطفال نظراً لارتباطها بالبحث بشكل خاص.

إنّ أهم الفوائد التي تحققها الجودة النوعية للعملية التعليمية التعلّمية هي ما يأتي:

- ✓ تحسين العملية التعليمية التعلّمية ومخرجاتها بصورة مستمرة.
 - ✓ تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات لدى العاملين في الحقل التربوي.
 - ✓ تنمية مهارات ومعارف واتجاهات العاملين في الحقل التربوي.
 - ✓ التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات.
 - ✓ العمل المستمر من أجل التحسين والتقليل من الإهدار الناتج عن ترك المدرسة أو الرسوب.
 - ✓ تحقيق رضا المستفيدين وهم الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمجتمع.
 - ✓ الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.
 - ✓ تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
 - ✓ توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.
 - ✓ تخفيض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية في الوسط الاجتماعي. (الغفيلي، 2011، 66).
 - ✓ تقوم بتوضيح المسؤوليات والصلاحيات لجميع العاملين بالمدرسة.
 - ✓ ثبات أداء الخدمة وعدم تفاوت الأداء بين العاملين فالكمل يعمل بشكل واضح.
 - ✓ الحد من الأخطاء وتصحيحها وعمل الإجراءات الوقائية لمنع تكرارها.
 - ✓ تعتمد على الإجراءات وليس على الأفراد مما يعني استمرارية العمل.
 - ✓ تعتمد على العمل الجماعي لترابط الإجراءات وتداخلها، فمخرجات عملية هي مدخل لعملية أخرى.
 - ✓ تؤدي إلى التحسين المستمر والمتواصل مما يعني استمرارية الإبداع وعدم الجمود.
- (العنبي، 2007، 39، 38).

أما فيما يتعلق بفوائد الجودة النوعية في رياض الأطفال يُمكن أن تُستنتج اعتماداً على المخرجات المتوقعة من تطبيق الجودة على كل من المستفيدين (الأطفال، الأسرة، رياض الأطفال كمؤسسة أو برنامج) وهي على النحو الآتي:

- ❖ تركيز الجودة النوعية على خلق بيئة آمنة ومرحبة بالطفل، وهي عامل هام في تكوين خبرات سارة لديه تجاه بيئة التعلّم، ولذلك تزيد لديه الدافعية للتعلّم بسبب حالة الرضى الداخلي.

وهذا ما أكدته دراسة (عبد الحق واللفلي، 2014) التي هدفت إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة مقارنة برياض الأطفال العادية، أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية، ودرجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الإبداعي، لصالح الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية.

❖ البهجة والمرح والتقدير الذي يجده الطفل من المربيات وجميع العاملين في رياض الأطفال، له تأثير في تعلمه وإتقانه لخبرات التعلم وتعلمه في مرحلة الدراسة اللاحقة.

❖ العلاقات الإيجابية التي تؤكد عليها معايير الجودة النوعية بين الأطفال أنفسهم، وبين الأطفال والمربيات، تسهم في دعم النمو الاجتماعي واللغوي للطفل، وتحقيق التطور في لغة الطفل وعلاقاته الاجتماعية.

❖ غياب عامل الخوف الذي أوصى به إدوارد ديمنغ (أزل شعور الخوف من المؤسسة) يُطلق ويُنمي قدرات الطفل الإبداعية، كذلك السلامة والأمان في تجهيزات، وألعاب الأطفال، والرعاية الصحية الدقيقة لهم، تُعد معايير هامة لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة، تقي الأطفال من الضرر الجسدي والنفسي.

❖ الجودة النوعية تسهم في نماء الطفل بشكل متوازن، وشامل لجميع الجوانب النمائية للطفل (الجسدي، واللغوي، والاجتماعي، والمعرفي، والانفعالي.....).

❖ عامل الثقة: بأنَّ الطفل يتلقى رعايةً وتعليماً عالي الجودة يسهم في تكوين الراحة النفسية للآباء، التي تنعكس إيجابياً على حياتهم الأسرية والعملية. كذلك المعلومات التي تصل دورياً للأسرة حول أداء الطفل ومدى تقدُّمه، في جميع مجالات نموه، تُثري خبرات الأسرة لتطوير أساليبها في الرعاية والتعليم، كما أنَّ مشاركتهم بأنشطة برامج التعليم ولاسيما مشاركتهم بتقييم أداء أطفالهم يمنحهم الثقة بجودة البرنامج.

وقد أكدت دراسة (Guven,2009) ضرورة أن تكون برامج رياض الأطفال أكثر تركيزاً على الأسرة والطفل معاً. كما أشارت دراسة (المتولي، 2012) على ضرورة أن تكون البرامج المقدمة للطفل مرنة ومتاحة لأولياء الأمور، حتى يتمكنوا من مشاركة أطفالهم ومشاركة الروضة.

❖ التنمية المهنية المستمرة للمربيات وأثرها الإيجابي في الرضى عن الأداء، وعامل الراحة بالعمل من خلال وجود برنامج مصمم تكون فيه جميع مكونات المنهج واضحة مع وضوح الأدوار للجميع (أطفال، ومربيات، ومساعدات، وإداريات). فالجودة النوعية تخلق جو عمل تعاوني إيجابي، يمنح

جميع المربيات شعوراً داخلياً بالرضى والطمأنينة، والتقدم الذي يحرزه الأطفال في برنامج عال الجودة يمنح المربيات الثقة بالنفس والسعي المستمر لتحقيق أعلى المعايير في جودة تعليم الصغار.

❖ بيئة تعلّم جاذبة تعاونية، وقلة الأخطاء والمشكلات في بيئة التعلّم (الجودة: وقاية) وزيادة رضى أولياء الأمور والأطفال وجميع المستفيدين من خدمات برنامج تعليم الطفولة المبكرة. أيضاً وضوح الأدوار والمسؤوليات وتفويض الصلاحيات للإداريات وبعض المربيات يمنح إدارة البرنامج قدراً من الوقت الإضافي لتحسين نظام الإدارة والرؤية المستقبلية للبرنامج. (الحسين، 2016، 58، 56).

إنّ العمل على تحسين الجودة النوعية في رياض الأطفال يُعد حاجة ملّحة اليوم، من أجل تطويرها، حتى تتمكن من تلبية احتياجات الأطفال، وتحقيق تطلعاتهم في هذه المرحلة التي تتمتع بخصوصية وحساسية عالية جداً، لأنّ ذلك يعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف المعنية والقائمة على العمل فيها.

خامساً: المتطلبات الضرورية لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

يتطلب تحسين الجودة النوعية في العملية التعليمية التعلّمية بشكل عام مجموعة من الأمور ينبغي توافرها في أي مؤسسة تعليمية لكي تتمكن من تحسين مستوى العملية التعليمية التعلّمية وتطويرها، والوصول بجميع مكوناتها وعناصرها إلى مستوى الجودة المرغوب إضافةً إلى تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها هذه المؤسسة، وهذه هي بعض المتطلبات الضرورية لتحسين الجودة النوعية في المؤسسات التعليمية التعلّمية وفي رياض الأطفال أيضاً:

- ✓ خلق بيئة عمل مناسبة بصورة متدرجة لتحسين الجودة النوعية في رياض الأطفال.
- ✓ استشعار أهمية استثمار العقول البشرية المتوافرة في رياض الأطفال.
- ✓ أدلة إرشادية عملية لجميع الأعمال داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ استشعار أهمية بناء وتشكيل فرق العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ قاعدة معلومات وبيانات إحصائية داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ استشعار أهمية مبدأ التحفيز للعاملين داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ التخطيط الاستراتيجي لجميع الأعمال داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ التنسيق بين الجهات التعليمية وغيرها كمنظومة متكاملة.
- ✓ اعتماد العمل بالدراسات القائمة على البحث العلمي المتقن.
- ✓ دراسة تجارب الآخرين والإفادة منها بما يتناسب مع واقعنا. (الورثان، 2006، 23، 22).

كما أنّ نشر ثقافة الجودة وذلك بتغيير القيم، والسلوك السائد، والنمط الإداري إلى الإدارة التشاركية

هو مدخل أساسي وطبيعي لتحسين الجودة النوعية للعملية التعليمية التعلمية في مراحلها كافة، تحقيقاً للهدف الرئيس لجودة العملية التعليمية التعلمية، وهو إرضاء المستفيد الداخلي المتمثل بالطفل والمربية والمديرة، وأيضاً المستفيد الخارجي المتمثل بأولياء الأمور والمجتمع بالتحسين المستمر للعمليات التربوية. (السيد والكاسبية، 2010، 335).

ويمكن القول: إنَّ الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات المادية والطاقات البشرية المتوفرة، وتحسينها، والتعاون والتفاعل فيما بينها، هو أحد أهم العوامل المسهمة في تحسين الجودة النوعية في أي مؤسسة تعليمية، وهو مطلب أساسي، فالعمل الجماعي يسهم في تحسين الجودة النوعية، وليس الفرد وحده، وكما أنَّ كل فرد في أي مؤسسة تعليمية مسؤول عن تحسين جودتها، كذلك الأمر في رياض الأطفال حيث أنَّ كل العاملين فيها مسؤولون عن تحسين مستوى جودتها.

سادساً: معوقات تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال:

تسعى جميع الأنظمة التعليمية إلى تحسين الجودة النوعية للتعليم، إلا أنَّه رغم الجهود الحثيثة التي تُبذل هنالك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، وهذه المعوقات تواجهها الأنظمة التعليمية جميعها وفي المراحل التعليمية كافة، بما فيها مرحلة رياض الأطفال، لذلك لابدَّ من العمل على إزالة هذه المعوقات وتقليصها، والخطوة الأولى للقيام بذلك هي تحديد هذه المعوقات، وهنا سيتم مناقشة أهم المعوقات التي تُعيق تحسين الجودة النوعية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية نذكر منها ما يأتي:

ذكرت ناصيف (2017، 414، 395) أنَّ الواقع الحالي يُبين العديد من المعوقات التي تعاني منها رياض الأطفال في مجال تفعيل الجودة النوعية كخطة أهمها:

1. تدني نسب الاستيعاب في رياض الأطفال في سوريا التي تصل إلى 12%، وقد تصل إلى 3% في بعض المحافظات التي يعاني منها الأطفال من أشكال الحرمان البيئي والثقافي والاجتماعي.
2. زيادة كثافة الصفوف في معظم رياض الأطفال العامة والخاصة، مما يؤثر سلباً في جودة العملية التعليمية التعلمية في هذه المرحلة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد (2017) التي طبقت على عينة من رياض الأطفال في محافظة طرطوس وبينت أنَّ 50% من رياض الأطفال فيها عدد الأطفال داخل صفوفها غير مناسب، فمن المعروف أنَّ زيادة أعداد الأطفال يسبب فوضى داخل الصفوف، ويجعل المربية غير قادرة على ضبط الأطفال، مما يعيق استمرارها في عملية تعليمهم، وهدرها معظم الوقت في ضبطهم، وهذا يعد أحد معوقات تحسين الجودة النوعية، كذلك نجد دراسة الشرايري (2007) توصلت إلى نتيجة مماثلة حيث بيّنت أنَّ زيادة عدد الأطفال داخل الصفوف ينجم عنها كثير من المعوقات منها: عدم فهم الأطفال لما يتلقونه، شيوع الفوضى، عدم

مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، فضلاً عن إرهاق المربية. كل ذلك يدل على أنّ زيادة عدد الأطفال داخل الصفوف تؤثر بشكل كبير في الجودة النوعية للعملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال.

3. هناك نقص في عدد مربيات رياض الأطفال المؤهلين تربوياً ومهنياً في رياض الأطفال، مما قد يؤدي إلى الاستعانة ببعض المربيات غير المتخصصات (كالإجازة معلم صف، ثانوية)، فضلاً عن ضعف برامج التدريب المنهجي المنظم الموجهة لكل من الموجهين والمديرات والمربيات في مجال رياض الأطفال.

وما يؤكد وجود هذا العجز هو ما توصلت إليه دراسة كنعان (2011) التي أظهرت أنّ برنامج إعداد معلّم رياض الأطفال وواقع تأهيله، يعاني الكثير من الخلل والقصور وذلك وفق متطلبات أنظمة الجودة وهذا القصور يشمل (الأهداف، والمحتوى مروراً بالطرائق والتقنيات وانتهاءً بالمنشآت والتقويم). كما أكدت دراسة سليم (2012) أنّ الموجهين التربويين لديهم احتياجات تدريبية في عدة مجالات منها التدريب والنمو المهني، والمناهج والتعليم، وأساليب التوجيه التربوي وغيرها، كذلك دراسة صطيفي (2015) التي أكدت أيضاً حاجة الموجهين التربويين إلى دورات وبرامج تدريبية في مجال تطوير المناهج الدراسية في محافظتي حمص وحماه تحديداً. فالموجه التربوي يُعد أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية، بوصفه قائداً لها، فهو الموجه والمشرف والأنموذج وصاحب الخبرة والمعرفة الواسعة، لذلك فإنّ وجود قصور لديه يسبب قصوراً في عملية التعليم والتعلّم. والمربيات أيضاً ينبغي إعدادهنّ بشكل أفضل من الموجود حالياً، فالمربية هي أكثر العناصر تفاعلاً مع الطفل في الروضة، لذلك تعد الأكثر تأثيراً فيه.

4. الضعف في تطبيق معايير الجودة النوعية في رياض الأطفال بسبب ضعف الإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات ومعايير البناء والسلامة والأمان، وضعف المشاركة المجتمعية في دعم رياض الأطفال.

فقد توصلت دراسة صاصيلا (2010) إلى افتقار معظم رياض الأطفال إلى المعايير الجيدة المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها، كما أنّ ضعف المشاركة المجتمعية يبدو واضحاً حيث نلاحظ غياب المشاركة الداعمة لرياض الأطفال سواء أكانت من قبل أولياء الأمور أو حتى مؤسسات المجتمع المحلي والحكومية منها، ولا يوجد أي سعي لتحقيق ذلك حتى من قبل رياض الأطفال نفسها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (معروف، 2014) التي بينت عدم قيام إدارة الروضة بدورها في توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي وذلك من وجهة نظر غالبية أولياء الأمور الذين شملتهم عينة البحث، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تحسين الجودة النوعية في رياض الأطفال، فقد أكدت دراسة (محمد وداود، 2007) أنّ هذا الأمر ينعكس بصورة سلبية على عمل الروضة وأنشطتها، مما يؤثر في مستوى جودتها.

5. إنّ واقع رياض الأطفال يعاني ضعفاً في الجوانب الكيفية والكمية. وهذا ما أكدته دراسة صاصيلا (2010). ودراسة محمد (2017) التي بينت أنّ عدد أجهزة الحاسوب في جميع رياض الأطفال التي

شملت الدراسة غير مناسب لعدد لأطفال حيث يتوفر فيها جهاز واحد أو اثنين. أيضاً نجد دراسة زهرة (2018) أكدت أنّ هناك احتياجات تدريبية لمديرات رياض الأطفال وبدرجة مرتفعة وفقاً لمبادئ إدارة الجودة وهي: الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة، والتخطيط الاستراتيجي، والقيادة الفعالة، والعمل الفريقي، والتحسين المستمر، والتركيز على رضا المستفيد، والتقييم الذاتي، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد وثيقة معايير للجودة في رياض الأطفال تسهل عملية تقييم المنظومة التربوية ككل.

6. غياب فقرات الأداء التي تحدد مستوى الجودة النوعية.

7. غياب نظام يحقق ضمان الجودة النوعية في أداء رياض الأطفال.

8. ضعف الرقابة على الجودة النوعية، واقتصاره على تقديم التعليم بوصفه خدمة، وقصور في التقييم الدوري المستمر لرياض الأطفال.

9. ما يزال جزء من النظام التعليمي يعاني في كثير من مناحيه قصوراً يتعلق جزء كبير منه بطبيعته المؤسسية، وقدراته الوظيفية، والإنتاجية التي تؤثر في مستوى نوعية التعليم، وجودته في المراحل جميعها. الملاحظ مما سبق أنّ العائق الأساسي في تحسين الجودة النوعية لرياض الأطفال هو عدم وجود خطة واضحة مرسومة تتبعها وزارة التربية، لذلك يمكن القول إنّ الحلول لهذه المعوقات جميعها تكمن مبدئياً في إعداد هذه الخطة، بدراسة الواقع الحالي لرياض الأطفال ومعرفة احتياجاتها، وتحديد المعوقات الموجودة فيها، وتشكيل فريق عمل يقوم بالتخطيط الجيد، ومن ثمّ وضع هذه الخطة.

سابعاً: دور الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم رياض الأطفال:

يعد التوجيه التربوي صمام أمان العملية التعليمية التعلمية، والمسؤول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي، مثل جودة المعلم، وممارساته داخل الصف، وأساليب تدريسه، وتوجيهه للمتعلمين، وتغلبه على مشكلاتهم النفسية والسلوكية، وكذلك جودة المناهج وأساليب التقييم والتدريس، والعمل على إعادة النظر في المناهج من حيث تحقيقها للأهداف، ومن حيث مدى مناسبة الكتاب المدرسي للمادة ومناهجها، وأيضاً جودة المتعلم وذلك بخلق الجو المناسب الذي تتوحد فيه الصلة بين المتعلم ومعلمه، والتعرف على حاجاته وميوله والعمل على تلبيتها وتنميتها. (السبيل، 2013، 127).

لذلك يسعى التوجيه التربوي إلى تسخير المعلومات كافة، والإمكانات المادية والبشرية، وضمان مشاركة جميع الجهات والإدارات، والقيادات التربوية، من موجّهين تربويين، ومديري مدارس، ومعلمين في العمل فريقاً واحداً، وتوظيف مواهبهم، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم، على نحو إبداعي لضمان تحقيق التحسن المستمر، والعمل في اتجاه واحد هو تطبيق معايير الجودة في النظام التربوي

التعليمي، وتقويم مدى تحقيق الأهداف، ومراجعة العمليات والخطوات التنفيذية التي يتم توظيفها في الميدان. (وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2009، 12، 11).

ولكي نضمن تحقيق الجودة النوعية في التعليم، ينبغي أن يتم تزويد الموجهين التربويين بكل ما هو جديد، لأنهم الآلية المسؤولة عن تحقيق الجودة النوعية. وهذا يتفق مع دراسة (حمدان، 2005) التي أكدت ضرورة استحداث جهاز متخصص لتطوير وتحسين التوجيه التربوي، تكون مهمته الاطلاع على كل ما يستجد في مجال التوجيه في الدول المتقدمة لتزويد الموجهين التربويين به وإثراء خبرتهم وتنمية مهاراتهم من أجل إفادة المؤسسات التربوية التعليمية.

فالتوجيه التربوي أحد مدخلات النظام التعليمي بوصفه قيادة تربوية تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويمكن أن يُنظر إليه من زاوية تحليل النظم على أنه سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم والموجه التربوي والمنهج والمدير، وهو عملية لها مدخلاتها التربوية، ومخرجاتها. (أبو قمر ومصالحة، 2007، 14، 13).

وهو تلك العملية التي تستخدم مجموعة واسعة من الاستراتيجيات، والمنهجيات، والطرق الرامية إلى تحسين التعليم، وتعزيز القيادة التربوية وكذلك التغيير، وأنه يمكن للتوجيه أن يسهم في تحسين تعلم المتعلمين باستخدام النموذج الجماعي الذي وصفه Glickman, Gordon, and Ross والذي يحدد شكل العلاقة بين التوجيه، والقيادة التربوية، ونمو المعلم على الشكل الآتي:

- علاقة جماعية بدلاً من علاقة هرمية بين المعلمين والموجهين المعيّنين رسمياً.
- الإشراف على المعلمين والموجهين المعيّنين رسمياً.
- التركيز على نمو المعلم بدلاً من التركيز على التزام المعلم.
- تقديم التسهيلات للمعلمين المتعاونين مع بعضهم البعض من أجل تحسين التعليم.
- مشاركة المعلم في التفكير التأملّي المستمر. (Glanz & Shulman & Sullivan, 2007, 21).

لقد ذكر خليل (دت، 184) أن دور التوجيه في تحسين الجودة النوعية للتعليم يتم بواسطة محاور هي:

- ✓ المعلم: ويشمل ذلك تحسين مستوى الأداء، وتطوير المهارات، وزيادة الخبرات.
- ✓ المناهج المدرسية: من حيث التطوير، ومعالجة الأخطاء.
- ✓ الإدارة: وتشمل التخطيط: من حيث ترجمة الأهداف إلى خطوات، التنظيم: من حيث توزيع المهام بين أفراد المدرسة، الرقابة: من حيث تحقيق الأهداف المرسومة وفق الغاية المنشودة.
- وفيما يتعلق برياض الأطفال يمكن أن يكون دور الموجه التربوي فعالاً من خلال قيامه بالأدوار الآتية:
- ✓ دور الموجه كخبير في رياض الأطفال وفي المناهج وطرق تطويرها.

- ✓ دوره المتميز في توصيل المعلومات بشكل جيد.
 - ✓ دوره كمنظم ومخطط للعديد من البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير المربيات مهنيًا.
 - ✓ دوره المهم كمستشار دائم لكل جهة تطلب الإفادة من خبراته وقدراته العلمية.
 - ✓ دوره المتميز كمتحدث تربوي بارع سواء عن طريق الاتصال الكتابي أو أمام الجمهور.
 - ✓ دوره البارع في تقديم أنشطة نموذجية تساوي قدرته على التحدث عنها. (وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، 2018، دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال).
- لقد أكدت دراسة (عثمان، 2013) أن من مهام موجّهة رياض الأطفال توضيح الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، وتشجيع التعاون بين أعضاء أسرة رياض الأطفال، وكشف جوانب الضعف في أداء المربيات، والتغلب عليها وجوانب القوة وتدعيمها، والمساعدة في اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب موضوع الخبرة، وكذلك العمل على شمولية التوجيه لمختلف جوانب العملية التعليمية، وتنظيم زيارات لقاءات الروضة، وأن تقترح حلولاً لأخطاء المربيات ولا تكتفي بالإشارة إليها، كذلك تتباعد عن الذاتية في تقييم المربيات وتشجعهن على التقويم الذاتي لأدائهن، وتخطط برامج النمو المهني للمربيات.
- يتبين بناءً على ما سبق أنّ الموجّه التربوي يشكل العنصر الأساس في العملية التعليمية التعلّمية، وبما أنّ هذا البحث يتناول دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال ككل دون الاقتصار على أحد محاورها، فيمكن أن نحدد وبلاستناد إلى الدراسة النظرية للبحث أبرز أدوار الموجّه التربوي في ذلك بما يأتي:
- ❖ العمل على نشر ثقافة الجودة النوعية في رياض الأطفال لدى جميع القائمين على العملية التعليمية التعلّمية فيها.
 - ❖ التعريف بأهمية تطبيق الجودة في رياض الأطفال، وفوائدها لدى جميع المستفيدين من الخدمات المقدمة فيها.
 - ❖ التقويم المستمر لكافة عناصر العملية التعليمية التعلّمية في هذه المرحلة، والاستفادة من نتائج التقويم في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلّمية.
 - ❖ تشجيع ثقافة التميز في الأداء لدى جميع العاملين في مؤسسات رياض الأطفال.
 - ❖ المشاركة في إعداد خطة تعليمية متكاملة مرنة، في بداية العام الدراسي مع المديرات والمربيات.
 - ❖ تنفيذ برامج تدريبية للمديرات في رياض الأطفال لتطوير دورهن القيادي وتفعيله في الروضة.
 - ❖ تنظيم زيارات دورية متبادلة بين مديرات رياض الأطفال لتبادل الخبرات فيما بينهن.
 - ❖ تزويد المربيات بكل ما هو جديد في مجال عملهن، للمساهمة في زيادة خبراتهن وتوسيع معارفهن.

- ❖ توفير المواد والأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة واللازمة لتنفيذ منهاج رياض الأطفال.
 - ❖ العمل على تحسين البيئة التربوية في رياض الأطفال، وذلك بإغناءها بالمشيرات، والتأكد من مراعاتها لشروط الأمن والسلامة.
 - ❖ عقد دورات تدريبية للمربيات باستمرار بحسب احتياجاتهن، لزيادة قدراتهن على مسايرة التطورات التربوية المتسارعة.
 - ❖ التخطيط لتقديم أنشطة نموذجية، ودعوة المربيات لحضورها، وتكليفهن بإعداد أنشطة مماثلة لها.
 - ❖ العمل على تفعيل مشاركة أولياء أمور الأطفال في الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها رياض الأطفال.
 - ❖ الاستفادة من إمكانات وخبرات أولياء الأمور، ولاسيما الذين لديهم خبرة في مجال رياض الأطفال، وأصحاب المهن لتحسين وتطوير رياض الأطفال.
- وأخيراً ومن خلال ما تمّ عرضه في الدراسة النظرية للبحث نتبين أهمية التوجيه التربوي، وأهمية دور الموجه التربوي على حد سواء والحاجة إليه اليوم في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها في مؤسسات رياض الأطفال، وأنّ الوصول إلى مستوى الجودة النوعية المرغوب يتوقف على مدى قدرة الموجه التربوي على النجاح في القيام بممارسة أدواره ومسؤولياته بكفاءة عالية، ويرتبط أيضاً بما يتمتع به هذا الموجه من رغبة في العمل وما يمتلك من قدرات تمكنه من تحقيق الوظيفة التي وجد من أجلها التوجيه التربوي وتحقيق أهدافه.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً: أداة البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج الذي تمّ اعتماده لتحقيق أهداف البحث، وتوضيحاً لمجتمع البحث وعينته، إضافةً إلى الأداة التي تمّ تطبيقها، وكيفية إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، كذلك يتناول توضيحاً للأساليب الإحصائية التي تمّ استخدامها لمعالجة البيانات والوصول إلى نتائج البحث.

أولاً: منهج البحث: تمّ استخدام المنهج الوصفي بسبب ملائمته لطبيعة البحث، الذي يقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، ويصفها وصفاً كمياً، ويوضح مقدارها. وذلك من خلال الدراسة النظرية للبحث، وتحديد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، والكشف عن درجة قيامه بهذه الأدوار من وجهة نظر الموجهين التربويين، وكذلك من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، ومن ثمّ وضع تصور مقترح لتنفيذ دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال في مدينة حمص، وقد بلغ عددهم (20) موجهاً وموجهة، وذلك حسب إحصائيات مديرية تربية حمص لعام 2019-2020 م. كما تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع مربيات رياض الأطفال العاملات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص والبالغ عددهن (64) مربية في الروضات الحكومية و(252) مربية في الروضات الخاصة أيضاً بحسب إحصائيات مديرية التربية للعام الدراسي 2019-2020م.

وقد تمّ تطبيق البحث على عينتين هما:

1- عينة الموجهين التربويين: تمّ تطبيق أداة البحث على جميع الموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال في مدينة حمص بسبب قلة عددهم والبالغ (20) موجهاً وموجهة.

2- عينة المربيات: تمّ تطبيق أداة البحث على رياض الأطفال الحكومية جميعها في مدينة حمص بسبب قلة عددها والبالغ (6) روضات وقد بلغت العينة النهائية بعد استرجاع الاستبانات والتطبيق (34) مربية. أما فيما يتعلق برياض الأطفال الخاصة فقد تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تمّ حساب عدد رياض الأطفال الخاصة التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص والبالغ (84) روضة، في حين بلغ عدد

المربيات (252) مربية فيها، تمّ تحديد نسبة العينة وهي (10%) من المجتمع الأصلي للبحث وتقسيمها على متوسط عدد المربيات والبالغ (3) وأخيراً بلغ عدد العناقيد (8) عناقيد. وتمّ اختيار العناقيد بالطريقة العشوائية البسيطة، تمّ تطبيق أداة البحث على جميع المربيات العاملات في الروضات المختارة، والبالغ (35) في حين عاد منها (30) فقط. والملحق (8) يوضح أسماء الروضات التي تمّ التطبيق فيها. وتكونت عينة البحث بشكلها النهائي من (64) مربية في الروضات العامة والخاصة. والجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، تابعة الروضة):

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

العينة	المتغير	المستوى	العدد	العدد الكلي
الموجهون	المؤهل العلمي	معهد إعداد مدرسين	—	20
		إجازة في التربية	13	
		دراسات عليا (دبلوم - ماجستير وما فوق)	7	
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	20
		من 5-10 سنوات	5	
		أكثر من 10 سنوات	11	
المربيات	المؤهل العلمي	ثانوية	10	64
		معهد	14	
		إجازة جامعية	34	
		دراسات عليا (دبلوم - ماجستير وما فوق)	6	
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	64
		من 5-10 سنوات	23	
		أكثر من 10 سنوات	12	
	الدورات التدريبية	لم أتبع	17	
		دورة واحدة	4	

64	24	دورتين		
	19	ثلاثة فأكثر		
64	34	حكومية	تابعية الروضة	
	30	خاصة		

ثالثاً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يأتي:

1- إعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وتكونت في صورتها الأولية من (83) فقرة. ملحق (3). تمّ توزيعها على خمسة مجالات هي: (مجال المنهاج، ومجال البيئة التربوية، والإدارة، ومجال مشاركة أولياء الأمور، ومجال النمو المهني للمربيّات) وذلك بمراجعة الأدب التربوي ذات الصلة بموضوع التوجيه التربوي، وبالاستفادة من الدراسة النظرية للبحث، واستناداً إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجيه التربوي والجودة النوعية في رياض الأطفال كدراسة (علي، 2018) ودراسة (أحميدة وآخرون، 2011) ودراسة (أبو قمر ومصالحة، 2007) ودراسة (أبو شاهين، 2011) ودراسة (صطيفي، 2015) ودراسة (أبو شملة، 2009) ودراسة (الحسين، 2015) ودراسة (صاصيلا، 2010) ودراسة (أبو دقة وآخرون، 2007) ودراسة (السيد والكساسة، 2010)، يُضاف إلى ذلك الاطلاع على (دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، 2018) ومراجعة معايير جودة رياض الأطفال التي وضعتها العديد من الدول كمصر والأردن واليابان وكندا والمعايير التي وضعتها الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الصغار. كما قامت الباحثة بعرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين التربويين بلغ عددهم (18) محكماً وذلك للتأكد من أهمية المجالات التي تضمنتها، وأهمية الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تتدرج ضمنها، ومدى صحتها اللغوية، وقد أجمعت غالبية الآراء على الملاحظات الآتية:

✓ أهمية المجالات التي تضمنتها القائمة.

✓ إعادة صياغة بعض الفقرات.

✓ دمج بعض الفقرات مع فقرات أخرى.

✓ حذف بعض الفقرات المكررة.

✓ استبدال فقرات بأخرى.

وتتم إعداد الصورة النهائية للقائمة المكونة من (66) فقرة بناءً على ملاحظات المحكمين. والملحق (4) يوضح القائمة في صورتها النهائية.

2- إعداد أداة البحث:

■ مقياس دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، تم تصميمه من القائمة المعدة مسبقاً من قبل الباحثة، وتألف من جزأين:

أ. الجزء الأول: مقدمة المقياس، توضح الهدف من المقياس، المتغيرات التصنيفية للبحث وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وكيفية الاستجابة لفقرات المقياس.

ب. الجزء الثاني: تضمن أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وقد توزع المقياس على خمسة مجالات تم ذكرها سابقاً، تكونت من (60) فقرة. أضيف لها (9) فقرات سلبية للكشف عن مصداقية استجابات الموجهين التربويين، كما تم اعتماد سلم التقدير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. ولتحديد درجة قيام الموجه التربوي بدوره تم اعتماد المعيار الآتي: $(5-1=4 \div 5=0.8)$ واستناداً لهذا المعيار تكون مستويات المقارنة كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) درجة استجابات أفراد العينة.

الفقرة	4.24 وما فوق	4.23-3.43	3.42-2.62	2.61-1.81	1.8-1
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	5	4	3	2	1

■ استبانة أدوار الموجه في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال: تم إعدادها أيضاً من القائمة المعدة مسبقاً ووجهت لمربيات رياض الأطفال، تكونت من خمسة مجالات، موزعة على (60) فقرة، وكذلك تم اعتماد سلم التقدير السابق (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الاستجابة. والملحق (7) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

3- ضبط أداة البحث:

■ صدق الأداة: للتحقق من صدق المقياس تم القيام بما يأتي:

أ- صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في كليات التربية في جامعة البعث وخارجها، وكذلك عدد من موجهي رياض الأطفال في مديرية التربية في مدينة حمص، بلغ عددهم (12) محكماً. والملحق (9) يوضح قائمة أسماء السادة

المحكمين، وذلك لإبداء رأيهم في أهمية المجالات التي تضمنها المقياس، ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي تدرج ضمنها، ومدى صحة الصياغة اللغوية للفقرات، وما يمكن حذفه أو تعديله أو إضافته. وقد أجمعت غالبية ملاحظات المحكمين على انتماء الفقرات إلى المجالات التي تدرج ضمنها، حذف بعض الفقرات، وكذلك إضافة فقرات أخرى سلبية للكشف عن مصداقية استجابات الموجهين التربويين. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تكون المقياس في صورته النهائية، ملحق (6) من (60) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: مجال المنهاج، ومجال البيئة التربوية، ومجال الإدارة، ومجال مشاركة أولياء الأمور، ومجال النمو المهني للمربين. وتمّ إضافة (9) فقرات سلبية، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) توزع فقرات مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال ومجالاته.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	
		دون فقرات سلبية	مع فقرات سلبية
1	المنهاج	11	12
2	البيئة التربوية	11	14
3	الإدارة	11	13
4	مشاركة أولياء الأمور	13	14
5	النمو المهني للمربين	14	16
	الكلي	60	69

تمّ تطبيق المقياس على الموجهين التربويين وللكشف عن مصداقية الموجهين التربويين تمّ حساب الدرجة المعيارية لاستجابات الموجهين التربويين على فقرات كشف المصداقية حيث تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات التي بلغ عددها (9) وهي الفقرة (12،20،22،26،34،36،51،60،62) بعد ذلك تمّ حساب الدرجة المعيارية وفق القانون الآتي:

الدرجة الحقيقية لاستجابة كل فرد على بنود كشف المصداقية - المتوسط الكلي

الدرجة المعيارية =

الانحراف المعياري

وبعد حساب الدرجة المعيارية تبين أنها أقل من (1.4) مما يدل على مصداقية استجابات الموجهين التربويين.

ب-صدق الاتساق الداخلي: ولحسابه تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (5) موجهين و(15) مربية من مجتمع البحث، ثمّ حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. كما هو موضح في الجدولين الآتيين: (5) و(6):

جدول (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.791	16	**0.875	31	**0.875	46	**0.928
2	**0.949	17	**0.755	32	**0.679	47	**0.935
3	**0.951	18	**0.786	33	**0.722	48	**0.952
4	**0.950	19	**0.755	34	**0.855	49	**0.872
5	**0.950	20	**0.791	35	**0.915	50	**0.952
6	**0.950	21	**0.726	36	**0.942	51	**0.929
7	**0.952	22	**0.865	37	**0.936	52	*0.699
8	**0.742	23	**0.804	38	**0.841	53	**0.999
9	**0.749	24	**0.895	39	**0.950	54	**0.999
10	**0.974	25	**0.952	40	**0.961	55	**0.942
11	**0.866	26	**0.919	41	**0.966	56	**0.903
12	**0.896	27	**0.952	42	**0.995	57	**0.916
13	**0.953	28	**0.934	43	**0.976	58	**0.994
14	**0.842	29	**0.793	44	**0.998	59	**0.927
15	*0.646	30	**0.813	45	**0.949	60	**0.999

يتضح من الجدول السابق أنّ معظم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01**) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (6) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط
المنهاج	**0.986
البيئة التربوية	**0.951
الإدارة	**0.977

0.823**	مشاركة أولياء الأمور
0.992**	النمو المهني للمربين

- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات المقياس تمّ حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما:
أ. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):
تمّ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل باستخدام برنامج SPSS وقد بلغ (0.763) وهذا يدل على ثبات عالٍ، والجدول (7) يوضح معامل الثبات للمقياس ككل ومجالاته:

جدول (7) معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ومجالاته.

المجال	معامل ألفا كرونباخ
المنهاج	0.699
البيئة التربوية	0.761
الإدارة	0.778
مشاركة أولياء الأمور	0.730
النمو المهني للمربين	0.779
معامل الثبات الكلي	0.763

ب. التجزئة النصفية:

- تمّ حساب التجزئة النصفية بتجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين ثمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين. والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

المجال	معامل ثبات التجزئة النصفية
المنهاج	0.932
البيئة التربوية	0.956
الإدارة	0.983
مشاركة أولياء الأمور	0.869
النمو المهني للمربين	0.981
الثبات الكلي للأداة	0.981

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث وفرضياته، والوصول إلى النتائج، تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) القيام بالمعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والدرجة والرتبة وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث.
- اختبار (Independent Sample T test) لتعرّف الفروق بين استجابات الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال، والفروق بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغير تابعة الروضة، وكذلك الفروق بين متوسط استجابات الموجهين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- اختبار Sheffee للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومقترحات البحث

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

ثامناً: مقترحات البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومقترحات البحث

تمهيد:

تمّ في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة البحث، وفرضياته، ثمّ تحديد درجة قيام الموجّه التربوي بدوره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وذلك من وجهة نظر الموجّهين التربويين ومربيات رياض الأطفال، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث (الموجّهين والمربيات) تبعاً لمتغيرات البحث التي تمّ ذكرها سابقاً، ثمّ تفسير النتائج، وكذلك وضع التصور المقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، بناءً على النتائج الميدانية التي أسفر عنها البحث، ثمّ تقديم مجموعة من المقترحات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ إعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال. ملحق (4).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما درجة قيام الموجّه التربوي بدوره في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال أيضاً وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال المنهاج حسب استجابات المربيات.

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة تحقق الأداء	الرتبة
المنهاج	1	يوضح لي الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها.	2.20	44%	ضعيفة	8
	2	يزودني بالأدلة العلمية التي تساعدني على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.	2.66	53.2%	متوسطة	1

3	يوجهني إلى ضرورة الالتزام بتوزيع خبرات منهاج رياض الأطفال.	2.14	42.8%	ضعيفة	10
4	يزودني بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمنهاج من خلال (النشرات التربوية، الندوات).	2.53	50.6%	ضعيفة	3
5	يساعدني في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.	2.34	46.8%	ضعيفة	5
6	يرشدني إلى التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.	2.16	43.2%	ضعيفة	9
7	يوجهني إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.	2.00	40%	ضعيفة	11
8	يدرّبي على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.	2.63	52.6%	متوسطة	2
9	يوجهني إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.	2.31	46.2%	ضعيفة	6
10	يحثني على تصميم أنشطة تقييمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات (المعرفية، الوجدانية، المهارية).	2.36	47.2%	ضعيفة	4
11	يشجعني على استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي.	2.22	44.4%	ضعيفة	7
5		2.32	46.45%	ضعيفة	5

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال المنهاج جاء بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.32) ونسبة مئوية قدرها (46.45%) كما نلاحظ أنّ جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة ضعيفة باستثناء الفقرة (2) فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (2.66) ونسبة مئوية قدرها (53.2) والفقرة (8) بمتوسط قدره (2.63) ونسبة مئوية تساوي (52.6%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (2.00) و(2.66) فالأدوار المتعلقة بمساعدة المربيات في اختيار الأنشطة المناسبة لهذه المرحلة، و تزويدهن بكل ما يستجد من تطورات تربوية، وكذلك حثهن على تصميم أنشطة تقييمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات حصلت على متوسطات ضعيفة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، وقد تراوحت النسب المئوية لهذا المجال ما بين (40%) و(53.2%).

وفيما يتعلق بالمجال الثاني وهو البيئة التربوية كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال البيئة التربوية حسب استجابات المربيات.

المرتبة	درجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
3	متوسطة	60%	3.00	يحثني على ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.	12	البيئة التربوية
10	ضعيفة	44.6%	2.23	يرشدني إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لي رؤية الأطفال كافة.	13	
11	ضعيفة	39.4%	1.97	يساعدني في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.	14	
4	متوسطة	59.6%	2.98	يحثني على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم.	15	
6	ضعيفة	52.2%	2.61	يوجهني إلى استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تعلمية بمساعدة الأطفال.	16	
5	متوسطة	53.4%	2.67	يوجهني إلى مراعاة توفر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والتجهيزات قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.	17	
2	متوسطة	64%	3.20	يحثني على توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وافكارهم.	18	
1	متوسطة	66%	3.30	يوجهني إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.	19	
7	ضعيفة	48.8%	2.44	يرشدني إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى، جماعى، مجموعات).	20	
8	ضعيفة	47.6%	2.38	يوجهني إلى التعاون مع الأطفال في وضع قواعد العمل داخل قاعة النشاط.	21	
9	ضعيفة	46.8%	2.34	يحثني على التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	22	
3	متوسطة	52.94%	2.64			

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال البيئة التربوية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.64) ونسبة مئوية قدرها (52.94%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (1.97) و (3.30) أما النسب المئوية فقد تراوحت بين (39.4%) و(66%)، كما نلاحظ أنّ بعض فقرات هذا المجال جاءت بدرجة منخفضة كالفقرة (14) المتعلقة بمساعدة المربية في تأمين ما يلزمها من تجهيزات وأدوات لتعلّم الأطفال، و كذلك الفقرة (16) المتعلقة بتوجيه المربية نحو استخدام خامات البيئة في إنتاج وسائل تعليمية للأطفال، و أيضاً الفقرة (20) جاءت بدرجة ضعيفة وهي متعلّقة بتوجيه المربية نحو ضرورة مراعاة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط، كما حصلت فقرات أخرى على درجات متوسطة كالفقرة (12) المتعلقة بضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلّم الأطفال، والفقرتين (15) (18) المتعلقتين بالاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة، وكذلك ضرورة تهيئة جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أفكارهم.

أما فيما يتعلق بالمجال الثالث وهو مجال الإدارة فقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال الإدارة حسب استجابات المربيات.

المرتبة	الدرجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
3	متوسطة	60.4%	3.02	يتعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	23	الإدارة
6	متوسطة	55%	2.75	يوجه المديرات إلى أهمية أن تكون خطط التعليمية مرنة قابلة للتعديل.	24	
8	متوسطة	52.6%	2.63	يشجع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة.	25	
2	متوسطة	62.2%	3.11	يحث المديرات على ضرورة ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال لدى المربيات.	26	
1	متوسطة	62.8%	3.14	يحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	27	
5	متوسطة	57.6%	2.88	يشجع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.	28	
4	متوسطة	59.6%	2.98	يتعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.	29	

9	ضعيفة	48.2%	2.41	يدير المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات.	30
7	متوسطة	54.6%	2.73	يوجه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.	31
10	ضعيفة	43.3%	2.17	ينسق مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.	32
5	متوسطة	57.6%	2.88	يشجع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمربيات في ضوء نتائج تقويمهن.	33
1	متوسطة	55.80%	2.79		

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال الإدارة جاء بدرجة متوسطة أيضاً من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال بمتوسط حسابي قدره (2.79) ونسبة مئوية قدرها (55.80%) وقد جاءت معظم فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة كالفقرات (25) و(26) و(28) التي تتعلق بضرورة تبني أساليب الإدارة الديمقراطية، وترسيخ الاتجاهات الإيجابية لدى المربيات نحو العمل مع الأطفال، وتعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات، وقد جاءت فقرتين فقط في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرة (30) و(32) وهذه الفقرات تتعلق بتدريب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات، وكذلك إقامة الرحلات العلمية والترفيهية للأطفال بالتعاون مع إدارة الروضة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.17) و(3.14) والنسب المئوية ما بين (43.3%) و(62.8%).

أما فيما يتعلق بمجال مشاركة أولياء الأمور فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12):
جدول (12) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال مشاركة أولياء الأمور حسب استجابات المربيات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة تحقق الأداء	الرتبة	المجال
34	يديرني على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.	2.23	44.6%	ضعيفة	12	مشاركة أولياء الأمور
35	يديرني على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.	3.28	65.6%	متوسطة	2	
36	يشجعني على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	3.11	62.2%	متوسطة	4	

37	يوضح لي أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.	3.02	60.4%	متوسطة	5
38	يحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.	2.64	52.8%	متوسطة	10
39	يحثني على إشراك أولياء الأمور في عملية تقويم أطفالهم.	2.77	55.4%	متوسطة	8
40	يشجع المربيات على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور.	2.89	57.8%	متوسطة	6
41	يحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.	2.38	47.6%	ضعيفة	11
42	يحث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.	3.13	62.6%	متوسطة	3
43	يحثني على تشجيع أولياء الأمور لزيارة الروضة في أي وقت يرغبون به.	3.31	66.2%	متوسطة	1
44	يوجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.	2.02	40.4%	ضعيفة	13
45	يوجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	2.78	55.6%	متوسطة	7
46	يحثني على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.	2.67	53.4%	متوسطة	9
2		2.78	55.73%	متوسطة	2

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال مشاركة أولياء الأمور جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال بمتوسط حسابي قدره (2.78) ونسبة مئوية تساوي (55.73%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (2.02) و(3.31) والنسب المئوية تراوحت بين (40.4%) و(66.2%)، وقد جاءت بعض فقرات هذا المجال بدرجات متوسطة كالفقرات المتعلقة بتوضيح أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال، وكذلك إشراكهم في عملية تقويم أطفالهم، وحثهم على زيارة الروضة في أي وقت يرغبون به، وقد حصلت بعض فقرات هذا المجال على متوسطات منخفضة كالفقرات المتعلقة بتدريب

المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور ، وإشراكهم في تخطيط بعض الأنشطة، والتعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن.

وقد جاءت النتائج المتعلقة بمجال النمو المهني للمربيات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال النمو المهني للمربيات حسب استجاباتهن.

المرتبة	درجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
2	متوسطة	63.4%	3.17	يكلف المربيات المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.	47	النمو المهني للمربيات
6	ضعيفة	52.2%	2.61	يعقد ندوات مع المربيات لمناقشة أحدث ماتم التواصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية.	48	
1	متوسطة	67.8%	3.39	يقوم أداء المربيات باستمرار لتحديد مدى تطوره.	49	
3	متوسطة	62.6%	3.13	يصنف المربيات حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).	50	
5	متوسطة	52.6%	2.63	يقترح دورات تدريبية للمربيات تبعاً لمستوياتهن بهدف تحسين أدائهن.	51	
9	ضعيفة	44.4%	2.22	يطبق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي (التوجيه المتنوع، التطوري...).	52	
11	ضعيفة	38.4%	1.92	يشجع المربيات على تبادل الزيارات الصفية بينهن.	53	
12	ضعيفة جداً	33.8%	1.69	يضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربيات.	54	
4	متوسطة	59.6%	2.98	يشجع المربيات على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمتابعة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.	55	
10	ضعيفة	38.8%	1.94	يزود المربيات بمواقع انترنت تمكنهن من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.	56	

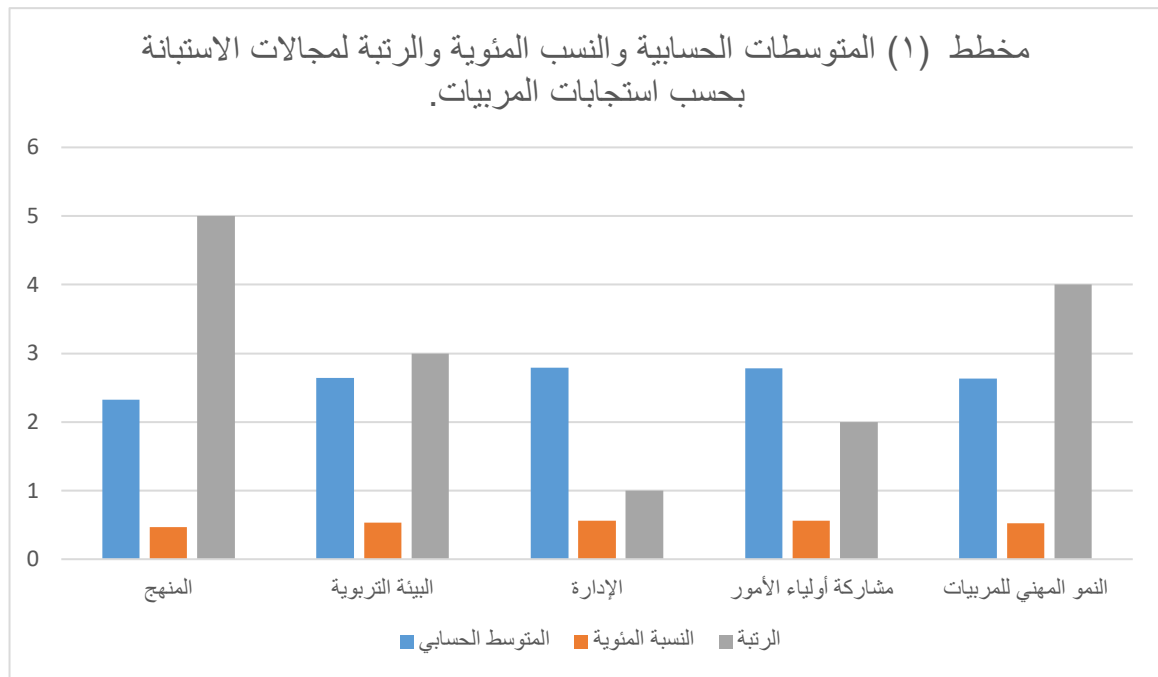
7	ضعيفة	51.8%	2.59	يزود المربيات بالنشرات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.	57
5	متوسطة	52.6%	2.63	يعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربيات.	58
1	متوسطة	67.8	3.39	يضع خطته التوجيهية بناءً على احتياجات المربيات المهنية.	59
8	ضعيفة	50.6%	2.53	يقوم بإجراء البحوث التربوية بمشاركة المربيات بما يساهم في تحسين أدائهن.	60
4	متوسطة	52.6%	2.63	الكلية	
	متوسطة	52.8%	2.64	الدرجة الكلية للاستبانة	

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال النمو المهني للمربيات جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال بمتوسط حسابي قدره (2.63) ونسبة مئوية تساوي (52.6%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (1.69) و(3.39) ونسب مئوية ما بين (33.8%) و(67.8%) وقد جاءت بعض فقرات هذا المجال بدرجات متوسطة، في حين جاءت الفقرات المتعلقة في تطبيق الموجه التربوي للنماذج الحديثة في التوجيه التربوي، وحث المربيات على تبادل الزيارات الصفية بينهن، ووضع خطط لتنظيم هذه الزيارات، بدرجات منخفضة وكذلك الفقرات المتعلقة بتزويد المربيات بمواقع انترنت تمكنهن من متابعة كل جديد، ومشاركتهن في إجراء البحوث التربوية حصلت على متوسطات منخفضة أيضاً.

والجدول الآتي يوضح نتائج استجابات المربيات على مجالات الاستبانة كافة.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمتوسطات استجابات المربيات على الاستبانة ككل.

الرتبة	الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المجال
5	ضعيفة	46.45%	2.32	منهاج رياض الأطفال
3	متوسطة	52.94%	2.64	البيئة التربوية
1	متوسطة	55.80%	2.79	الإدارة
2	متوسطة	55.73%	2.78	مشاركة أولياء الأمور
4	متوسطة	52.6%	2.63	النمو المهني للمربيات
	متوسطة	52.8%	2.64	الدرجة الكلية



❖ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

يظهر من الجدول السابق (14) أنّ درجة قيام الموجّه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال على مجالات الاستبانة ككل، وعلى كل مجال من المجالات، باستثناء مجال منهاج رياض الأطفال الذي جاء بدرجة ضعيفة، و يمكن عزو هذه الدرجة المتوسطة إلى أنّ مربيات رياض الأطفال يرغبن في أن يقدم الموجّه التربوي مزيداً من الدعم والتوجيه لهن وكذلك المزيد من التسهيلات لمساعدتهن في عملهن، نظراً لحساسية ودقة المرحلة التي يتعاملن معها، والوقت والجهد الذي تطلبه، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحميدة وآخرون، 2011) التي بينت أنّ درجة قيام الموجّه التربوي بدوره من وجهة نظر المربيات جاءت متدنية على معظم المجالات.

وفيما يتعلق بمجال المنهاج فقد جاء بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال وبالرتبة الخامسة، وقد يعود ذلك إلى عدم وضوح المهام التوجيهية المتعلقة بمنهاج رياض الأطفال لدى الموجهين التربويين مما أدى إلى ظهور بعض القصور في ممارساتهم المتعلقة بهذا الجانب.

وقد جاء مجال البيئة التربوية بالترتيب الثالث وبدرجة متوسطة وقد يعود ذلك إلى أنّ الموجّه التربوي يترك الاهتمام في هذا الجانب للمربية كونها المسؤولة عن تجهيز غرفة الصف وتهيئتها لتعلم الأطفال فهي الخبيرة بها بالدرجة الأولى، وقد اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (أحميدة وآخرون، 2011) التي أكدت أنّ درجة قيام الموجّه التربوي بأدواره المتعلقة بمجال البيئة التعليمية في رياض الأطفال كانت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المربيات، في حين اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(علي، 2018) التي بينت أنّ مجال تنظيم البيئة التربوية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وبالترتيب الثالث أيضاً.

أما فيما يتعلق بمجال الإدارة فقد جاء بالترتيب الأول وبدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال أيضاً، وقد يعود ذلك إلى أنّ المربية علاقتها وتواصلها مباشر مع الموجّه التربوي بينما الموجّه علاقه مباشرة مع المديرية لذلك المربية ليست على اطلاع مباشر بما يجري بين الموجّه والمديرية وهذا ما يفسر الدرجة المتوسطة لتقديرات المربيات.

وقد جاء مجال مشاركة أولياء الأمور بالترتيب الثاني وبدرجة متوسطة أيضاً كما هو موضح في الجدول السابق وقد يعود ذلك إلى أنّ المربية تجد أنّ الموجّه التربوي لا يبدي اهتماماً لمشاركة أولياء الأمور لأنه لا يقدم لها توجيهات بهذا الخصوص، ولا يضع ضمن خطته التوجيهية جوانب لمشاركتهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (معروف، 2014) التي أشارت إلى أنّ التواصل بين الروضة وأولياء الأمور هو في حدود المتوسط من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.

كما جاء مجال النمو المهني للمربيات بالترتيب الرابع كذلك بدرجة متوسطة ويمكن عزو درجته المتوسطة إلى أنّ المربيات يرغبن من الموجّه التربوي استخدام أساليب جديدة ومتنوعة من أجل تطويرهن وليس فقط الاكتفاء بالزيارات الصفية التي هي أسلوب التوجيه الوحيد الذي يستخدمه الموجّه التربوي.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما درجة قيام الموجّه التربوي بدوره في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظره؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات المقياس؟ ولكل مجال أيضاً وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال المنهاج حسب استجابات الموجهين.

المرتبة	درجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
9	ضعيفة	49%	2.45	أوضح للمربيات الأهداف التي يسعى منهاج رياض الأطفال إلى تحقيقها.	1	المنهاج
2	متوسطة	67%	3.35	أزود المربيات بالأدلة العلمية التي تعينهن على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.	2	
9	ضعيفة	49%	2.45	أوجه المربيات إلى أهمية الالتزام بتوزع خبرات منهاج رياض الأطفال.	3	

4	متوسطة	%62	3.1	أزود المربيات بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمنهاج (النشرات التربوية، الندوات).	4
7	ضعيفة	%52	2.6	أساعد المربيات في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.	5
5	متوسطة	%57	2.85	أحث المربيات على التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.	6
1	كبيرة	%79	3.95	أوجه المربيات إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.	7
10	ضعيفة	%41	2.05	أدرب المربيات على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.	8
3	متوسطة	%65	3.25	أوجه المربيات إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.	9
6	متوسطة	%54	2.7	أحث المربيات على تصميم أنشطة تقويمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات (المعرفية، الوجدانية، المهارية).	10
8	ضعيفة	%50	2.5	أوجه المربيات إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي.	11
5	متوسطة	%56.81	2.84		

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال المنهاج جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.84) ونسبة مئوية تساوي (56.81%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.05) و(3.95) كما تراوحت النسب المئوية لهذا المجال ما بين (41%) و(79%) وقد جاءت بعض الفقرات بدرجة متوسطة كالفقرات (2) و(4) المتعلقة بتزويد المربيات بالأدلة العلمية التي تعينهن على تنفيذ المنهاج وكذلك اطلعهن على المستجدات التربوية، والفقرة المتعلقة ببحث المربيات على تصميم أنشطة تقويمية متنوعة، في حين حصلت الفقرة (7) المتعلقة بتوجيه المربيات نحو ربط محتوى منهاج رياض الأطفال بواقع حياة الطفل على متوسط مرتفع، كما حصلت فقرات أخرى على متوسطات ضعيفة كالفقرات (5) و(8) المتعلقة بمساعدة المربية في اختيار الأنشطة، وتدريب المربيات على استخدام الأساليب التربوية الحديثة.

وفيما يتعلق بمجال البيئة التربوية فقد كانت النتائج من وجهة نظر الموجهين التربويين كالآتي:

جدول (16) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال البيئة التربوية حسب استجابات الموجهين.

المرتبة	درجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
7	متوسطة	55%	2.75	أوجه المربيات إلى ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.	12	البيئة التربوية
1	كبيرة جداً	82%	4.1	أوجه المربيات إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لها رؤية الأطفال كافة.	13	
9	ضعيفة	42%	2.1	أساعد المربيات في تأمين الوسائل والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.	14	
3	كبيرة	71%	3.55	أحث المربيات على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم.	15	
4	متوسطة	68%	3.4	أوجه المربيات إلى استخدام خامات البيئة في إعداد الوسائل التعليمية تعليمية بساعدة الأطفال.	16	
2	كبيرة	72%	3.6	أوجه المربيات إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي بالروضة.	17	
5	متوسطة	66%	3.3	أوجه المربيات إلى توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم.	18	
6	متوسطة	63%	3.15	أوجه المربيات إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.	19	
5	متوسطة	66%	3.3	أوجه المربيات إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى، جماعى، مجموعات).	20	
8	متوسطة	53%	2.65	أوجه المربيات إلى التعاون مع الأطفال في وضع قواعد العمل داخل قاعة النشاط.	21	
8	متوسطة	53%	2.65	أوجه المربيات إلى التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	22	
4	متوسطة	62.81%	3.14			

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال الإدارة جاء بدرجة متوسطة أيضاً من وجهة نظر الموجهين التربويين بمتوسط حسابي قدره (3.14) ونسبة مئوية قدرها (62.81%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.1) و(4.1) أما النسب المئوية فقد تراوحت ما بين (42%) و(82%) حيث جاءت بعض الفقرات بدرجة كبيرة كالفقرات (13) و (15) و(17) المتعلقة بضرورة أن تنظم المربية قاعة النشاط بحيث تتيح لها رؤية الأطفال بوضوح، وضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة، ومراعاة توفر شروط الأمن والسلامة في التجهيزات والأدوات. في حين حصلت فقرات أخرى على درجات متوسطة كالفقرة (12) المتعلقة بضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال والفقرة (16) و(20) وهذه الفقرات تتعلق بضرورة استخدام خامات البيئة والاستفادة منها في صنع وسائل تعليمية بمساعدة الأطفال، وكذلك بضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب كل نشاط، وقد جاءت الفقرة (14) فقط بدرجة ضعيفة وهي متعلقة بمساعدة المربيات في توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.

وفيما يتعلق بمجال الإدارة التربوية فقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (17):

جدول (17) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال الإدارة حسب استجابات الموجهين.

المرتبة	درجة تحقق الأداء	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المجال
9	متوسطة	57%	2.85	أتعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	23	الإدارة
4	كبيرة	73%	3.65	أوجه المديرات إلى أهمية أن تكون خطط العمل مرنة قابلة للتعديل.	24	
7	متوسطة	63%	3.15	أشجع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة.	25	
8	متوسطة	61%	3.05	أحث المديرات على ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال لدى المربيات.	26	
5	كبيرة	69%	3.45	أحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	27	
2	كبيرة	78%	3.9	أشجع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.	28	
3	كبيرة	75%	3.75	أتعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.	29	

7	متوسطة	63%	3.15	أدرب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات.	30
1	كبيرة جداً	89%	4.45	أوجه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.	31
6	متوسطة	66%	3.3	أخطط مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.	32
10	متوسطة	56%	2.8	أشجع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمربيات في ضوء نتائج تقويمهن.	33
1	متوسطة	68.18%	3.40		

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال الإدارة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين بمتوسط حسابي قدره (3.40) ونسبة مئوية مقدارها (68.18%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.8) و(4.45) كما تراوحت النسب المئوية لهذا المجال ما بين (56%) و(89%) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين المتوسطة والكبيرة، كالفقرة (27) والمتعلقة بحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري، وأيضاً الفقرة (29) المتعلقة بإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال. والفقرة (31) المتعلقة بتوجيه المديرة نحو عقد اجتماع دوري مع المربيات في الروضة، في حين جاءت بعض الفقرات بدرجة متوسطة كالفقرة (23) و(25) المتعلقة بالتعاون مع مديرات رياض الأطفال في وضع خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي، وبتشجيع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة، والفقرة (30) المتعلقة بتدريب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات، وكذلك الفقرة (32) و(33) جاءت بدرجات متوسطة أيضاً والتي تتعلق بالتخطيط مع إدارة الروضة لإقامة رحلات تعليمية وترفيهية للأطفال، والعمل على تحديد الاحتياجات التدريبية لهن.

وفيما يتعلق بمجال مشاركة أولياء الأمور فقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (18):

جدول (18) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال مشاركة أولياء الأمور حسب استجابات الموجهين.

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة تحقق الأداء	الرتبة
مشاركة	34	أدرب المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.	3.15	63%	متوسطة	7

أولياء الأمور	35	أدرب المربيات على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.	3.09	%61.8	متوسطة	8
	36	أشجع المربيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	3.15	%63	متوسطة	7
	37	أوضح للمربيات أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.	2.6	%52	ضعيفة	10
	38	أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.	4.1	%82	كبيرة جداً	1
	39	أحث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقويم أطفالهم.	3.9	%78	كبيرة	2
	40	أشجع المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.	2.61	%52.2	ضعيفة	9
	41	أحث المربيات على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور.	3.55	%71	كبيرة	3
	42	أحث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.	3.55	%71	كبيرة	3
	43	أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور على زيارة الروضة في أي وقت.	3.38	%67.6	متوسطة	5
	44	أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.	2.14	42.8	ضعيفة	11
	45	أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	3.4	%68	متوسطة	4
	46	أحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.	3.2	%64	متوسطة	6
			3.21	%64.33	متوسطة	3

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال مشاركة أولياء الأمور جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين بمتوسط حسابي قدره (3.21) ونسبة مئوية تساوي (64.33%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.14) و(4.1) ونسب مئوية ما بين (42.8%) و(82%) وقد حصلت بعض الفقرات على درجات متوسطة كالفقرة (34) المتعلقة بتدريب المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور، والفقرة (45) التي تتعلق بتوجيه المربيات نحو التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم وكذلك الفقرة (46) التي تتعلق ببحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في المعارض والمناسبات الوطنية والدينية، في حين حصلت فقرات أخرى على درجات مرتفعة كالفقرة (38) و(41) و(42) وهذه الفقرات تتعلق ببحث المربيات أولياء الأمور على تنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل، وتقبل اقتراحات أولياء الأمور، وإيصال معلومات مستمرة حول تقدم أطفالهم، وقد حصلت فقرات أخرى على درجات ضعيفة كالفقرة (40) و(44) التي تتعلق ببحث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة، وكذلك التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن في تحسين وتطوير رياض الأطفال.

جدول (19) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمجال النمو المهني للمربيات حسب استجابات الموجهين.

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة تحقق الأداء	الرتبة
النمو المهني للمربيات	47	أكلف المربيات المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.	4.2	84%	كبيرة جداً	2
	48	أعقد ندوات مع المربيات لمناقشة أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل طرائق تعليمية.	3.25	65%	متوسطة	6
	49	أقوم أداء المربيات باستمرار لتحديد مدى تطوره.	4.6	92%	كبيرة جداً	1
	50	أصنف المربيات حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).	3.6	72%	كبيرة	5
	51	اقترح دورات تدريبية للمربيات تبعاً لمستوياتهن بهدف تحسين أدائهن.	4.05	81%	كبيرة جداً	3
	52	أطبق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي (التوجيه المتنوع، التطوري.....).	3.00	60%	متوسطة	7

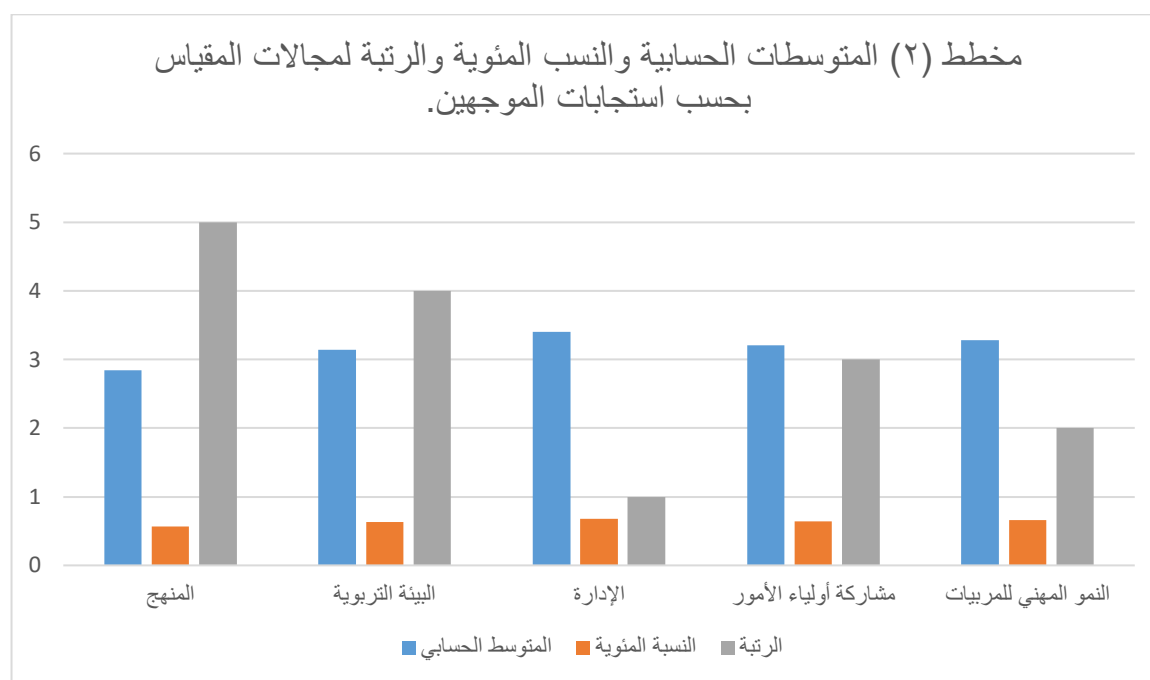
4	كبيرة	%74	3.7	أشجع المربين على تبادل الزيارات الصفية بينهم.	53
10	ضعيفة	%52.2	2.61	أضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربين.	54
9	متوسطة	%53	2.65	أشجع المربين على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.	55
12	ضعيفة جداً	%33	1.65	أزود المربين بمواقع انترنت تمكنهم من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.	56
8	متوسطة	%59	2.95	أزود المربين بالنشرات والتعيمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.	57
6	متوسطة	%65	3.25	أعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربين.	58
2	كبيرة جداً	%84	4.2	أضع الخطة التوجيهية بناءً على احتياجات المربين المهنية.	59
11	ضعيفة	%46	2.3	أقوم بإجراء البحوث التربوية بمشاركة المربين بما يساهم في تحسين أدائهم.	60
2	متوسطة	%65.72	3.28	الكلي	
	متوسطة	%63.6	3.18	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من الجدول السابق أنّ مجال النمو المهني للمربين جاء بدرجة متوسطة أيضاً من وجهة نظر الموجهين التربويين بمتوسط حسابي قدره (3.28) ونسبة مئوية قدرها (65.72%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.3) و(4.2) وقد حصلت بعض فقرات هذا المجال على متوسطات حسابية مرتفعة كالفقرة (47) و(49) و(50) والفقرة رقم (51) وهذه الفقرات تتعلق بتكليف المربين بتقديم الأنشطة النموذجية، وتقويم أدائهم وكذلك تصنيف المربين حسب نتائج تقويمهم، واقتراح الدورات التدريبية المناسبة لمستواهم، وقد حصلت فقرات أخرى على درجات متوسطة كالفقرة (48) والفقرة (52) و(55) وهذه الفقرات تتعلق بعقد الندوات مع المربين لمناقشة التطورات التربوية، وكذلك تطبيق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي، واستخدام شبكة (الانترنت) للوصول إلى المستجدات التربوية، في حين حصلت ثلاث فقرات على درجات ضعيفة وهي الفقرة (54) و(56) و(60) والتي تتعلق بوضع الموجه التربوي خطط لتبادل الزيارات

الصفية بين المربين، وتزويدهم بمواقع انترنت تمكنهم من معرفة كل جديد، وإجراء البحوث التربوية بمشاركة مربيات رياض الأطفال.

جدول (20) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمتوسط استجابات الموجهين على المقياس ككل.

الرتبة	الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المجال
5	متوسطة	%56.81	2.84	المنهاج
4	متوسطة	%62.81	3.14	البيئة التربوية
1	متوسطة	%68.18	3.40	الإدارة
3	متوسطة	%64.33	3.21	مشاركة أولياء الأمور
2	متوسطة	%65.72	3.28	النمو المهني للمربين
	متوسطة	%63.6	3.18	الدرجة الكلية



❖ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

يظهر من الجدول السابق (20) أنّ درجة قيام الموجه التربوي بأدوار في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كل مجال من مجالاته من وجهة نظر الموجهين التربويين وقد تعود هذه الدرجة المتوسطة إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة للموجهين التربويين التي تُعنى أو تركز على الجودة النوعية في مجال رياض الأطفال، مما قد يسبب لديهم بعض المعوقات في ممارسة أدوارهم لاسيّما في ظل المستجدات التربوية والتطورات التربوية المتسارعة التي

نشدها اليوم، أو قد يعود ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الموجّه التربوي من عدد رياض الأطفال التي يشرف عليها، مما يزيد من حجم الجهد والعمل الذي ينبغي عليه القيام به.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (علي، 2018) التي بينت أنّ درجة قيام الموجّهين التربويين بأدائهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، ودراسة (أبو شاهين، 2011) ودراسة (زيدان، 2016) التي بينت أنّ الدرجة الكلية لتقديرات أفراد العينة من الموجّهين والمديرين كانت متوسطة بشكل عام، وأيضاً دراسة (أبو جامع، 2013) ودراسة (لبنان، 2007)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (المقيد، 2006) ونتائج دراسة (أبو شملة، 2009) وكذلك دراسة (زكري، 2008) التي بينت أنّ مستوى الممارسات الإشرافية للموجهين التربويين كان عالياً.

لقد جاء مجال المنهاج بالرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الموجّهين التربويين وقد يعود ذلك لعدم اشتراك الموجّهين التربويين في تخطيط ووضع هذه المناهج لذلك لديهم بعض القصور في هذا الجانب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صطيفي، 2015) التي بينت وجود قصور لدى الموجّه التربوي في مهارات تخطيط المناهج.

كما جاء مجال البيئة التربوية ومجال الإدارة بالترتيب الرابع وبالترتيب الأول على التوالي من وجهة نظر الموجّهين التربويين وبدرجة متوسطة أيضاً، وقد تعود هذه الدرجة المتوسطة إلى أنّ الموجّه التربوي يركز في أثناء زيارته إلى الروضة على أداء المربية فقط وبشكل كبير لأنه يعتقد أنّ مجال عمله الأساسي متعلق بها فقط، ويركز على تحسين أدائها بشكل كبير، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي، 2018) التي بينت أنّ مجال تنظيم البيئة التربوية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين أيضاً.

وجاء مجال مشاركة أولياء الأمور بالترتيب الثالث من وجهة نظر الموجّهين التربويين وبدرجة متوسطة كذلك، ويمكن تفسير ذلك بأنّ الموجّه التربوي على الرغم من كافة الدعوات والتوصيات بضرورة تفعيل مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية، لازال بحاجة إلى مزيد من الخبرة في كيفية التعامل مع هذا الجانب، أو بحاجة إلى تقبل هذا الموضوع بشكل أكبر، أو قد يعود ذلك إلى أنّ تفعيل مشاركة أولياء الأمور يحتاج إلى جهد ووقت ليس بقليل من جانب الموجّه والمربية.

كما جاء مجال النمو المهني للمربيات بالترتيب الثاني وبدرجة متوسطة أيضاً وقد يعود ذلك إلى أنّ الموجّه التربوي يعتمد على أسلوب التقويم فقط لتطوير وتحسين أداء المربية ويتبع ذلك مع المربيات جميعهن في الروضات كافة، ويعدّه وسيلة النمو المهني الأساسية لها في حين قد لا تُحبذ الكثير من المربيات هذا الأسلوب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) التي أظهرت أنّ مجال النمو المهني جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين أيضاً، وكذلك دراسة (زيدان، 2016) التي بينت أنّ مجال التوجيه والنمو المهني جاء بدرجة متوسطة أيضاً من وجهة نظر المديرين والموجهين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مربيات رياض الأطفال على بنود استبانة أدوار الموجه التربوي، واستجابات الموجهين التربويين على مقياس دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات الموجهين والمربيات على كل مجال من مجالات الاستبانة والمقياس وعلى الاستبانة والمقياس ككل.

المجال	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" عند درجة حرية 82	قيمة الدلالة	القرار
المنهاج	الموجهين	20	31.25	7.282	3.96	0.000	دال
	المربيات	64	25.54	7.028			
البيئة التربوية	الموجهين	20	34.55	4.466	3.81	0.004	دال
	المربيات	64	29.12	9.121			
الإدارة	الموجهين	20	37.5	5.977	4.88	0.000	دال
	المربيات	64	30.7	6.509			
مشاركة أولياء الأمور	الموجهين	20	41.82	6.932	3.94	0.023	دال
	المربيات	64	36.21	10.968			
النمو المهني للمربيات	الموجهين	20	46.01	6.770	3.97	0.002	دال
	المربيات	64	36.81	10.253			
الدرجة الكلية	الموجهين	20	191.13	8.53	8.42	0.000	دال
	المربيات	64	158.42	38.20			

يظهر من الجدول السابق أنّ قيمة "ت" الكلية بلغت (8.42) وبلغت في المجال الأول (3.96)، والمجال الثاني (3.81)، أما فيما يتعلق بالمجال الثالث فقد بلغت (4.88)، والمجال الرابع (3.94)، أما المجال الخامس (3.97) وجميعها قيم دالة إحصائياً وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يعني وجود فروق بين متوسط استجابات الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال، وهذه الفروق كما يتضح من الجدول السابق هي لصالح الموجهين التربويين. ويمكن تفسير ذلك بأنّ الموجهين التربويين بوصفهم أكثر دراية بعملهم يجدون أنفسهم يقومون بالأدوار المطلوبة منهم، في ظل كثرة أعداد رياض الأطفال وأعداد المربيات اللواتي يشرفون عليهن، بينما المربيات يجدن أنّ الموجهين التربويين لا يقومون بما يكفي، ويرغبن بالحصول على المزيد من الدعم، كونهن بحاجة مستمرة إلى متابعة من قبل الموجهين التربويين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) التي أظهرت فروقاً بين متوسط استجابات الموجهين والمعلمين وذلك لصالح الموجهين التربويين، ودراسة (المقيد، 2006) التي أظهرت وجود فروق بين الموجهين التربويين والمديرين وذلك لصالح الموجهين التربويين، فيما اختلفت مع دراسة (المقطرن، 2016) التي بينت عدم وجود فروق بين متوسط استجابات المربيات والموجهات في رياض الأطفال.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال على بنود استبانة أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وتابعة الروضة).

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
المنهاج	بين المجموعات	1352.44	3	450.813	15.374	0.000	دال
	داخل المجموعات	1759.41	60	29.323			
	الكلي	3111.85	63				
البيئة التربوية	بين المجموعات	1292.00	3	430.666	18.753	0.000	دال
	داخل المجموعات	1377.85	60	22.964			
	الكلي	2669.85	63				

الإدارة	بين المجموعات	3770.51	3	1256.836	51.268	0.000	دال
	داخل المجموعات	1470.92	60	24.515			
	الكلي	5241.43	63				
مشاركة أولياء الأمور	بين المجموعات	4481.58	3	1496.86	28.93	0.000	دال
	داخل المجموعات	3097.35	60	51.622			
	الكلي	7578.93	63				
النمو المهني للمربين	بين المجموعات	4849.05	3	1616.35	54.647	0.000	دال
	داخل المجموعات	1774.69	60	29.578			
	الكلي	6623.74	60				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	72201.15	3	24067.05	73.076	0.000	دال
	داخل المجموعات	19760.78	60	329.34			
	الكلي	91961.93	63				

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (23) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات المربين على الاستبانة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

متغير المؤهل العلمي		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
ثانوية	معهد	-26.413 *	0.010	دال
	إجازة جامعية	-74.718 *	0.000	دال
	دراسات عليا	-108.600 *	0.000	دال
معهد	ثانوية	26.413 *	0.010	دال
	إجازة جامعية	-48.403 *	0.000	دال
	دراسات عليا	-82.286 *	0.000	دال
إجازة جامعية	ثانوية	74.718 *	0.000	دال
	معهد	48.403 *	0.000	دال
	دراسات عليا	-33.882 *	0.001	دال
دراسات عليا	ثانوية	108.600 *	0.000	دال
	معهد	82.286 *	0.000	دال
	إجازة جامعية	33.882 *	0.001	دال

تُشير نتائج اختبار شيفيه أنّ هناك فروقاً ذات دلالة وذلك لصالح المربيات اللواتي يمتلكن مؤهلات علمية أعلى، أي كلما ازداد المؤهل العلمي للمربية ارتفعت درجة تقديرها لدرجة قيام الموجّه التربوي بدوره، ويمكن تفسير ذلك بأنّ المربيات اللواتي حصلن على مؤهل علمي أعلى هنّ أكثر قدرة على تحديد ما ينبغي أن يقدمه لهنّ الموجّه التربوي، انطلاقاً من أنّ كلما ازدادت معارف الشخص ومعلوماته ازدادت قدرته على تحديد ما يحتاجه، كما أنّ إعداد المربيات في المرحلة الجامعية والدراسات العليا يختلف عن إعدادهن في المراحل الأخرى السابقة لهذه المراحل، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحميدة وآخرون، 2011) التي لم تظهر فروقاً بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة: للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
المنهاج	بين المجموعات	67.68	2	33.84	0.678	0.511	غير دال
	داخل المجموعات	3044.17	61	49.90			
	الكلي	3111.17	63				
البيئة التربوية	بين المجموعات	22.05	2	11.025	0.254	0.776	غير دال
	داخل المجموعات	2647.80	61	43.40			
	الكلي	2669.85	63				
الإدارة	بين المجموعات	79.25	2	39.625	0.470	0.627	غير دال
	داخل المجموعات	5161.91	61	84.62			
	الكلي	5241.43	63				
مشاركة أولياء الأمور	بين المجموعات	13.49	2	6.745	0.054	0.947	غير دال
	داخل المجموعات	7565.44	61	124.023			
	الكلي	7578.93	63				
النمو المهني للمربيات	بين المجموعات	67.32	2	33.66	0.313	0.732	دال
	داخل المجموعات	6556.42	61	107.482			
	الكلي	6623.75	63				
	بين المجموعات	136.28	2	68.14	0.045	0.956	

الدرجة الكلية للاستبانة	داخل المجموعات	91825.65	61	1505.33	غير دال
	الكلية	91961.93	63		

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلية للاستبانة (0.956) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المربين اللواتي لديهم خبرة أقل بما أنهم يتلقون نفس التوجيهات من قبل الموجهين التربويين، أي أن الموجهين يتبعون أسلوباً واحداً في التوجيه مع المربين جميعهم، لذا لم يكن لمتغير الخبرة تأثير في استجابات المربين على فقرات الاستبانة، مما أدى إلى تقارب وجهات النظر فيما بينهم، أو لأن المربين اعتمدوا في تقديرهم لدرجة قيام الموجه التربوي بدوره على ممارسته على أرض الواقع داخل الروضة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحميدة وآخرون، 2011) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ودراسة (حلس، 2010) التي توصلت إلى نفس النتيجة، ودراسة (باداود، 2009) التي أكدت عدم وجود فروق بين متوسط استجابات مربين المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الخبرة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (معروف، 2014) التي أظهرت فروقاً لصالح المربين اللواتي لديهم سنوات خبرة أعلى.

فيما يتعلق بمتغير الدورات التدريبية: للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (25) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المربين على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
المنهاج	بين المجموعات	1308.17	3	436.056	14.506	0.000	دال
	داخل المجموعات	1803.68	60	30.060			
	الكلية	3111.85	63				
البيئة التربوية	بين المجموعات	1285.12	3	428.373	18.561	0.000	دال
	داخل المجموعات	1384.73	60	23.078			
	الكلية	2669.85	63				
الإدارة	بين المجموعات	2776.26	3	925.42	22.523	0.000	دال
	داخل المجموعات	2465.17	60	41.086			

				63	5241.43	الكلي	
دال	0.000	24.163	1382.246	3	4146.74	بين المجموعات	مشاركة
			57.203	60	3432.19	داخل المجموعات	أولياء
				63	7578.93	الكلي	الأمر
دال	0.000	38.012	1446.733	3	4340.20	بين المجموعات	النمو
			38.059	60	2283.54	داخل المجموعات	المهني
				63	6623.75	الكلي	للمربين
دال	0.000	47.319	21546.99	3	64640.97	بين المجموعات	الدرجة
			455.349	60	27320.94	داخل المجموعات	الكلية
				63	91961.93	الكلي	للاستبانة

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (26) اختبار شيفيه لتحديد الفرق بين متوسطات استجابات المربين على الاستبانة الكلية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	متغير الدورات التدريبية	
غير دال	0.570	16.789-	دورة واحدة	لم أتبع
دال	0.000	*49.772-	دورتين	
دال	0.000	*82.384-	ثلاث دورات فأكثر	
غير دال	0.570	16.897	لم أتبع	دورة واحدة
غير دال	0.053	32.875-	دورتين	
دال	0.000	*65.487-	ثلاث دورات فأكثر	
دال	0.000	*49.772	لم أتبع	دورتين
غير دال	0.053	32.875	دورة واحدة	
دال	0.000	*32.612-	ثلاث دورات فأكثر	
دال	0.000	*82.384	لم أتبع	ثلاث دورات فأكثر
دال	0.000	*65.487	دورة واحدة	
دال	0.000	*32.612	دورتين	

تُشير نتائج اختبار شيفيه أنّ هناك فروقاً ذات دلالة لصالح المربيات اللواتي اتبعن دورتين وكذلك اللواتي اتبعن دورات تدريبية ثلاثة فأكثر، ويمكن تفسير ذلك بأنّ المربيات اللواتي لم يتبعن دورات تدريبية بشكل كبير ودوري، ليس لديهن معرفة كافية بأدوار الموجّه التربوي وممارساته وما ينبغي عليه القيام به لتحسين أدائهن وتذليل المعوقات أمامهن، بينما المربيات اللواتي اتبعن دورتين وثلاثة دورات تدريبية فأكثر، قادرات على التمييز وتحديد ما يحتجن إليه من توجيهات ومساعدات من قبل الموجّه التربوي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (معروف، 2014) التي بينت أنّ هناك فروق لصالح المربيات اللواتي اتبعن سبع دورات تدريبية فأكثر، أيضاً أشارت النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة بين المربيات اللواتي لم يتبعن دورات تدريبية واللواتي اتبعن دورة تدريبية واحدة، ويمكن تفسير ذلك بأنّ خضوع المربية لدورة تدريبية واحدة دون أن يعقبها دورات أخرى تعزز وتثبت ما تمّ تقديمه بشكل مستمر، يجعل الهدف المرجو من الدورة غير محقق أو أنّها لم تحدث تغييراً لدى المربيات.

فيما يتعلق بمتغير تابعة الروضة: للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وأظهرت النتائج ما يأتي:

جدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات المربيات تبعاً لمتغير تابعة الروضة.

المجال	تابعة الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" عند درجة حرية 62	قيمة الدلالة	القرار
المنهاج	خاصة	30	24.16	8.20	1.49	0.202	غير دال
	حكومية	34	26.76	5.64			
البيئة التربوية	خاصة	30	24.66	7.63	2.23	0.056	غير دال
	حكومية	34	28.20	4.85			
الإدارة	خاصة	30	24.90	9.11	4.16	0.091	غير دال
	حكومية	34	33.38	9.11			
مشاركة أولياء الأمور	خاصة	30	32.03	10.71	3.05	0.266	غير دال
	حكومية	34	39.91	9.94			
النمو المهني للمربيات	خاصة	30	31.90	11.20	4.00	0.001	دال
	حكومية	34	41.14	7.01			
	خاصة	30	137.66	42.76	3.52	0.003	دال

			26.31	169.41	34	حكومية	الدرجة الكلية للاستبانة
--	--	--	-------	--------	----	--------	-------------------------------

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات مربيات رياض الأطفال الحكومية والخاصة فيما يتعلق بكل مجال من مجالات الاستبانة باستثناء مجال النمو المهني للمربيات حيث ظهرت فروق لصالح مربيات رياض الأطفال الحكومية، كما يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للاستبانة أيضاً لصالح رياض الأطفال الحكومية، وقد يعود ذلك إلى أنّ المربيات في رياض الأطفال الحكومية يخضعن لدورات تدريبية أكثر في هذا المجال بالإضافة إلى أنّ مؤهلاتهن العلمية في معظمها هي أعلى من مؤهلات المربيات في رياض الأطفال الخاصة كما أنّ مؤهلاتهن متخصصة في مجال رياض الأطفال، مما كون لديهن معارف وخبرات واسعة مقارنة بالمربيات في رياض الأطفال الخاصة بالنسبة لمجال النمو المهني، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معروف، 2014) التي بينت وجود فروق لصالح الرياض الخاصة. في حين لم تكن هناك فروق دالة بالنسبة لكل من مجال المنهاج، والبيئة التربوية، والإدارة، ومشاركة أولياء الأمور، ويمكن تفسير ذلك بأنّ هذه المجالات واضحة وليست غامضة بالنسبة للمربيات، فمنهاج رياض الأطفال رغم أنه يحتاج إلى جهد كبير في تنفيذه إلا أنّ مضمونه واضح وبسيط، بالإضافة إلى أنّ المربيات في رياض الأطفال العامة أو الخاصة لديهن نفس القدر من التواصل مع مديرة الروضة، وكذلك بالنسبة لمجال أولياء الأمور فالمربيات أياً كانت المؤهلات العلمية التي تملكنها تجعلهن قادرات على تحديد كيفية التعامل مع أولياء الأمور الأطفال وكيف يمكن لهم مشاركتها في عملها.

سادساً النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين التربويين في رياض الأطفال على بنود مقياس أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وأظهرت النتائج ما يأتي:

جدول (28) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات الموجهين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" عند درجة حرية 18	قيمة الدلالة	القرار
المنهاج	إجازة في التربية	13	32.84	7.14	0.78	0.812	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	32.57	7.61			
البيئة التربوية	إجازة في التربية	13	34.53	6.64	0.011	0.140	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	34.57	4.99			
الإدارة	إجازة في التربية	13	38.30	4.93	1.10	0.302	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	36.00	3.21			
مشاركة أولياء الأمور	إجازة في التربية	13	46.76	6.78	0.231	0.635	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	46.00	7.72			
النمو المهني للمربين	إجازة في التربية	13	47.53	7.6	0.885	0.068	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	44.71	4.57			
الدرجة الكلية للمقياس	إجازة في التربية	13	200.00	9.54	1.59	0.450	غير دال
	دبلوم وما فوق	7	193.85	4.45			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الموجهين التربويين على المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود ذلك إلى أن من يحمل شهادة دبلوم من الموجهين التربويين هو حكماً يحمل شهادة إجازة جامعية لذلك هناك تقارب في المعارف والخبرات التي يمتلكونها، مما أدى إلى تقارب وجهات النظر فيما بينهم، لذلك لم يكن هناك تأثير للمؤهل العلمي على استجابات الموجهين التربويين وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المقيد، 2006) و(المقطرن، 2017) ودراسة (زيدان، 2016) و(سليم، 2015) ودراسة (العوامل، والأمير، 2011) في حين اختلفت مع نتائج دراسة (علي، 2018) التي بينت أن هناك فروق بين متوسط استجابات الموجهين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الموجهين ذوي المؤهل العلمي الأعلى.

وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة: للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وأظهرت النتائج ما يأتي:

جدول (29) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات الموجهين على المقياس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	القرار
المنهاج	بين المجموعات	93.82	2	46.91	0.873	0.436	غير دال
	داخل المجموعات	913.92	17	53.76			
	الكلي	1007.75	19				
البيئة التربوية	بين المجموعات	116.04	2	58.02	1.752	0.203	غير دال
	داخل المجموعات	562.90	17	33.111			
	الكلي	678.95	19				
الإدارة	بين المجموعات	5.89	2	2.945	0.134	0.875	غير دال
	داخل المجموعات	373.10	17	21.947			
	الكلي	379.00	9				
مشاركة أولياء الأمور	بين المجموعات	58.86	2	29.28	0.586	0.567	غير دال
	داخل المجموعات	854.13	17	50.242			
	الكلي	913.00	19				
النمو المهني للمربين	بين المجموعات	53.36	2	26.68	0.665	0.584	غير دال
	داخل المجموعات	817.58	17	40.092			
	الكلي	870.95	19				
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	78.20	2	39.10	0.509	0.610	غير دال
	داخل المجموعات	1306.34	17	76.843			
	الكلي	1384.55	19				

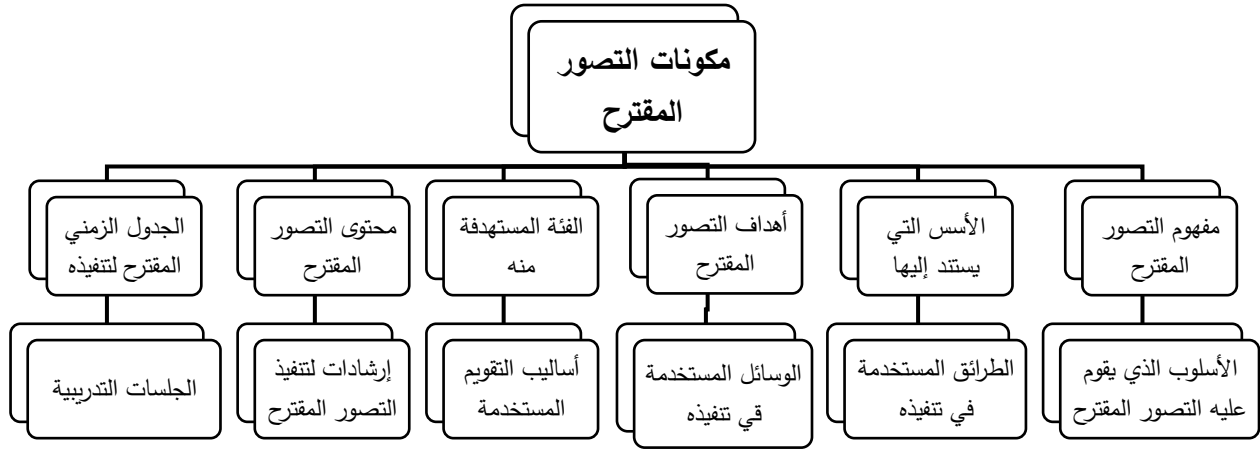
تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الموجهين التربويين على المقياس ككل وعلى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأنّ الموجهين التربويين الذي قضوا سنوات أطول في توجيه رياض الأطفال لم تتأثر استجاباتهم بعامل الخبرة، الأمر الذي قد يعود إلى أنّ الموجهين بما أنّهم لم يخضعوا لدورات تدريبية في

مجال الجودة النوعية في رياض الأطفال، هذا أدى إلى تقارب استجاباتهم، أو يمكن تفسير ذلك بأنّ الموجّه التربوي يمارس عمله التوجيهي بغض النظر عن خبرته، أي يقوم بزيارة المربية في الروضة، وبعد الانتهاء يقدم تقريره عن هذه الزيارة، و قد يعود ذلك إلى أنّ الخبرة بشكل عام بالرغم من أنّها تعد أحد المتطلبات الضرورية للقيام بأي عمل، لكنها ليست المتطلب الأساسي، لذلك تبقى غير كافية وحدها لتحسين جودة العملية التعليمية التعلّمية بكافة عناصرها، فلا بدّ من أن تقتزن هذه الخبرة بالمعرفة التي ينبغي أن تكون مستمرة ومتجددة أيضاً، لاسيّما أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، وأنّ العملية التعليمية التعلّمية في تطور مستمر، مما يستدعي توسيع معارف الموجّهين التربويين وإغنائها لمواكبة هذه التطورات. وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المقيد، 2006) و (زيدان، 2016) ودراسة (المقطرن، 2017) ودراسة (علي، 2018) التي أظهرت جميعها عدم وجود فروق بين متوسط استجابات الموجّهين التربويين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (أبو شاهين، 2011) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الموجّهين الذين لديهم خبرة عشر سنوات فأكثر.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع تصور مقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وذلك بالاستناد إلى الدراسة النظرية للبحث، بما فيها الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجيه التربوي، وكذلك الدراسات التي تناولت موضوع الجودة النوعية، وبناءً على الدراسات التي أكدت أهمية التوجيه التربوي ودور الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية وتحقيقها، حيث يُعد التوجيه التربوي أحد أهم محاور تحقيق الجودة النوعية وتحسينها في المراحل التعليمية كافة. ويضاف إلى ذلك تمّ الاستناد في وضع التصور المقترح إلى النتائج الميدانية التي توصل إليها البحث، والتي أكدت وجود قصور في ممارسة الموجّه التربوي لبعض أدواره في مرحلة رياض الأطفال، وقد تمّ التركيز في وضع التصور المقترح على الأدوار التي جاءت بدرجات (متوسطة وضعيفة وضعيفة جداً) وذلك من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال والموجهين التربويين أيضاً. وقد تألف التصور المقترح مما يأتي:



شكل (2) مكونات التصور المقترح

1- مفهوم التصور المقترح:

هو صورة مقترحة تم وضعها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث، يتضمن مجموعة أسس وأهداف وجلسات وأنشطة وإجراءات لتنفيذه بهدف تفعيل دور الموجة التربوي، وإكسابه بعض الخبرات التي تساعد في أداء دوره في رياض الأطفال، وتمكنه من تحسين الجودة النوعية فيها بما يساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية ككل.

2- الأسس التي يستند إليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من الأسس والمستجدات التربوية التي أدت إلى حدوث تغيرات عديدة في النظام التعليمي ككل والتوجيه التربوي بشكل خاص، يُضاف إلى ذلك مجموعة من المؤشرات الموجودة في الواقع، حيث تُعد دراسة الواقع من أهم الأسس التي يستند إليها التصور المقترح وهذه الأسس هي:

❖ فلسفة الجودة النوعية وخصائصها في رياض الأطفال التي يعتمد العمل في نطاقها على مبدأ التعاون والتفاعل، فالعمل جماعي تعاوني وليس فردياً، وكل فرد في المؤسسة التعليمية مسؤول عن تحقيق الجودة النوعية فيها، وكذلك الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات المادية، والطاقات البشرية

في المؤسسة التعليمية لزيادة فعالية وكفاءة جميع العاملين في المؤسسة التعليمية، وتخفيض التكاليف.

❖ العصر الحالي الذي نعيشه اليوم، عصر التقدم العلمي والتقني الذي أدى إلى حدوث تغيرات طالت جميع المجالات بما فيها المجال التربوي، حيث طال التغيير والتجديد جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية بما فيها عملية التوجيه التربوي ودور الموجه التربوي أيضاً، وذلك لمواكبة جملة التطورات التربوية الحادثة في المجال التربوي.

❖ المفهوم الحديث للتوجيه التربوي: حيث انتقل مفهوم التوجيه التربوي نتيجة للمراحل التي مرّ بها تطور هذا المفهوم، ونتيجة التطورات التربوية كافة، من التركيز على أداء المعلمين وتصيد أخطائهم، إلى مشاركة المعلمين والمدراء وكافة العاملين في المؤسسة التعليمية، وكذلك المعنيين بالعملية التعليمية التعليمية في تحقيق أهدافها، فقد أصبح عملية تعاونية، تشاركية، إنسانية، هدفها الأساسي الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعليمية وتحسين جودتها.

❖ أهمية مرحلة رياض الأطفال، وما تتمتع به من خصوصية وحساسية عالية، باعتبارها المرحلة التأسيسية للمراحل التعليمية اللاحقة، فيها تبدأ أولى عمليات إكساب الطفل المعارف والمهارات والخبرات، وتفتح فيها الإمكانيات والطاقات العقلية والنفسية والاجتماعية عند الأطفال، كما أنّها المرحلة التي تتحدد فيها ملامح شخصية الطفل في المستقبل.

❖ الاهتمام الذي تبديه وزارة التربية بمرحلة رياض الأطفال لتحسين جودتها، وذلك بتعيين موجهين تربويين للإشراف على سير العملية التعليمية التعليمية فيها.

❖ واقع التوجيه التربوي في رياض الأطفال، ونتائج الدراسات السابقة -المحلية- التي توصلت إلى وجود قصور في أداء الموجه التربوي في عدة مجالات، وحاجة الموجهين التربويين إلى المزيد من التدريب، وأوصت بزيادة الاهتمام بتأهيل الموجهين التربويين، وتطوير معايير اختيارهم.

❖ ضرورة الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعليمية، لمواكبة عصر الانفجار المعرفي والتقني الذي نعيشه اليوم.

❖ الدراسات السابقة التي أكدت أهمية دور الموجه التربوي في تحقيق الجودة النوعية في العملية التعليمية التعليمية، وسعت إلى وضع تصور مقترح لدور الموجه التربوي في هذا المجال.

❖ التجارب والدراسات التي أكدت أهمية الجودة النوعية والفوائد التي تحققها للعملية التعليمية التعليمية، وفي مرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص، لاسيّما أنّ الجودة برزت أحد أهم الأساليب لتحسين نوعية التعليم.

❖ أهمية تعرّف الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، لاسيما في ظل قلة الدورات التدريبية المقدمة للموجهين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال في مجال الجودة النوعية.

❖ نتائج الدراسة الميدانية والتي كشفت عن وجود بعض القصور لدى الموجهين التربويين في بعض الممارسات التوجيهية التي يقومون بها وذلك من وجهة نظر الموجهين والمربين في رياض الأطفال.

3- أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في تفعيل دور الموجّه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال. ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- ❖ تعريف الموجّه التربوي بمفهوم الجودة النوعية وخصائصها ومعاييرها في رياض الأطفال.
- ❖ تزويد الموجّه التربوي بأهم الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والأنشطة التي تناسب مرحلة رياض الأطفال.
- ❖ تزويد الموجّه التربوي بمجموعة من الأفكار والمقترحات التي تمكنه من جعل البيئة التربوية داخل الروضة غنية بالمشيرات المحفزة والمشجعة على التعلم، وتعريفه بقواعد إدارة وتنظيم البيئة التربوية في رياض الأطفال.
- ❖ تزويد الموجّه التربوي بأهم الأساليب التي يمكن بواسطتها تفعيل دور المديرات في رياض الأطفال، ليمارسن دورهن في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- ❖ تزويد الموجّه التربوي بالأساليب التي يمكن بواسطتها تحقيق التواصل والتشارك بين رياض الأطفال وأولياء الأمور، وأسس نجاح هذا التشارك.
- ❖ إكساب الموجّه التربوي أبرز الأساليب التي تسهم في تحسين النمو المهني لمربين رياض الأطفال.

4- الفئة المستهدفة والجهات المستفيدة من التصور المقترح:

الفئة المستهدفة من التصور المقترح هم الموجهون التربويون المشرفون على رياض الأطفال. أما الجهات المستفيدة منه هي:

أولاً: الموجهون التربويون المشرفون على رياض الأطفال: الموجهون التربويون هم المسؤولون عن متابعة سير وتطوير ونجاح العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، لذلك يمكن بواسطة تطبيق هذا التصور المقترح إكسابهم بعض الخبرات والمعارف التي يحتاجون إليها في أداء عملهم، وتحقيق الهدف الذي وجد من أجله التوجيه التربوي.

ثانياً: مديرات ومربيات رياض الأطفال: إنّ اكتساب الموجّه التربوي المزيد من المعارف في مجال عمله سوف ينعكس إيجاباً على أداء المربيات والمديرات في رياض الأطفال، حيث بإمكان الموجّه أن يعمل على نقل خبراته الجديدة إليهن مما يحقق تنمية مهنية مستمرة لهن.

ثالثاً: الأطفال: المربية هي أكثر عنصر يقضي الطفل وقته معها في رياض الأطفال، لذلك فهو يتأثر بأسلوبها وشخصيتها إلى حد كبير، كما أنّ مستوى الإعداد الذي وصلت إليه المربية يؤثر في مستوى جودة تعلّم الطفل، من هنا فإنّ تطوير أداء المربية وإكسابها كل جديد عن طريق الموجّه التربوي، سوف ينعكس على ممارستها وأسلوبها وتعاملها مع الأطفال.

رابعاً: أولياء الأمور: إنّ تعميق العلاقة مع أولياء أمور الأطفال، ومشاركتهم في تنفيذ الأنشطة التي تقام في رياض الأطفال، والسماح لهم بإبداء رأيهم وتقبله، سوف يعمل على بناء الثقة لدى أولياء الأمور والشعور بالراحة والطمأنينة عند إرسال أطفالهم إلى رياض الأطفال، وتمتين العلاقات الإنسانية فيما بينهم وبين رياض الأطفال.

5- محتوى التصور المقترح:

يشمل التصور المقترح مجموعة من الجلسات التدريبية، لكل جلسة هدف رئيسي، وعدة أهداف فرعية تتدرج تحته تسهم في تحقيق الهدف الرئيسي للجلسة، تتضمن الجلسة الواحدة موضوع محدد، يشمل عدة محاور فرعية تتدرج ضمنه، وهذه الموضوعات تمّ تحديدها بناءً على نتائج البحث الميدانية، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الجلسة الأولى	كسر الجليد
الجلسة الثانية	الجودة النوعية، خصائصها، فوائدها، معاييرها
الجلسة الثالثة	منهاج رياض الأطفال ودور الموجه في تحسين جودته
الجلسة الرابعة	البيئة التربوية الجيدة ودور الموجه في تحسين جودتها

دور الموجه في تحسين جودة أداء مديرات رياض الأطفال.

الجلسة الخامسة

مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال ودور الموجه في تفعيلها

الجلسة السادسة

النمو المهني للمربيات ودور الموجه في تحسين جودة أدائهن

الجلسة السابعة

ختامية (مراجعات وتطبيقات عملية للجلسات السابقة)

الجلسة الثامنة

شكل (3) الجلسات التدريبية وموضوعاتها.

6 - الجدول الزمني المقترح لتنفيذ التصور المقترح: يُنفذ التصور المقترح على شكل جلسات تدريبية عددها (8) جلسات، الجلسة الواحدة تُنفذ خلال يوم واحد، كل جلسة تتناول موضوع محدد، يتراوح زمن كل جلسة بين (60-90 دقيقة) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (30) الجدول الزمني للتصور المقترح.

الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة
الأولى	كسر الجليد.	65 دقيقة
الثانية	الجودة النوعية، خصائصها، فوائدها، معاييرها.	80 دقيقة
الثالثة	منهاج رياض الأطفال ودور الموجه في تحسين جودته.	80 دقيقة
الرابعة	البيئة التربوية الجيدة ودور الموجه التربوي في تحسين جودتها.	80 دقيقة
الخامسة	دور الموجه التربوي في تحسين جودة أداء مديرات رياض الأطفال	65 دقيقة
السادسة	مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال ودور الموجه التربوي في تفعيلها.	85 دقيقة
السابعة	النمو المهني للمربيات ودور الموجه في تحسين جودة أدائهن.	90 دقيقة
الثامنة	ختامية (مراجعات وتطبيقات عملية للجلسات السابقة).	60 دقيقة

7- الأسلوب الذي يقوم عليه التصور المقترح: يقوم التصور المقترح على أسلوب التدريب، والعمل الجماعي مع الموجهين التربويين لما له من مزايا في إثارة التفكير، وإنتاج الأفكار الإبداعية، وتعزيز التعاون وتنمية وتعميق العلاقات الإنسانية بين الموجهين التربويين.

8- الطرائق المستخدمة في تنفيذ التصور المقترح: سيتم استخدام مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات منها: الحوار والمناقشة، والمحاضرة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، واستراتيجية فكر - زوج - ناقش، وورقة الدقيقة الواحدة، وحل المشكلات، وتمّ ذكرها وتوضيح خطواتها في كل جلسة تدريبية.

9- الوسائل المستخدمة في تنفيذ التصور المقترح: الحاسوب، وجهاز العرض، والفيديو، والعروض التقديمية، والبطاقات الملونة، والسبورة، والأقلام، واللوحات الكرتونية.

10- أساليب التقويم المستخدمة: الأسئلة، والأنشطة، والتقارير، وبطاقة الخروج، وملف الإنجاز.

11- بعض الإرشادات لتنفيذ التصور المقترح: لكي يتم تنفيذ التصور المقترح لابدّ من:

-التحضير لكل جلسة تدريبية قبل البدء بها، والتأكد من توفر الأدوات والوسائل والتجهيزات المطلوبة في المكان المخصص لتنفيذ الجلسات.

-توفير جانب نظري عن موضوع ومحاور الجلسة يمكن للموجهين الاطلاع عليه، قبل بدء الجلسات التدريبية.

-القيام بالمناقشة مع الموجهين التربويين قبل بداية كل جلسة وفي أثنائها أيضاً.

-تنفيذ الجلسات التدريبية بما تتضمنه من عروض تقديمية وأنشطة ومناقشات مع الموجهين التربويين.

-إجراء تقويم في نهاية كل جلسة.

- إعداد ملف إنجاز خاص بكل مجموعة توثق فيه أعمالها في كل جلسة تدريبية.

12- الجلسات التدريبية:

زمن الجلسة
65 دقيقة

كسر الجليد

الجلسة
الأولى

الهدف العام: التعارف والتعريف بالتصور المقترح والاتفاق على قواعد العمل.
الأهداف الفرعية: يتوقع من الموجه التربوي في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

- ✓ يُقدّم نفسه لزميله بشكل جيد.
 - ✓ يقدم مجموعة أفكار لما ينبغي أن ينميه لديه التصور المقترح.
 - ✓ يعرف الأهداف التي يسعى التصور المقترح إلى تحقيقها بشكل واضح.
 - ✓ يشارك الموجّه التربوي في وضع قواعد العمل التي سيتم اتباعها في أثناء الجلسات.
- الطرائق المستخدمة في الجلسة: أنشطة، الحوار والمناقشة.
- الوسائل المستخدمة في الجلسة: عرض power point الأقلام، والبطاقات الملونة، ولوحة كرتونية.
- بناءً على ما سبق سيتم تناول المحاور الآتية في هذه الجلسة:

5 دقائق

إجراءات التنفيذ

الترحيب

تبدأ الجلسة بالترحيب بالموجهين التربويين، وأيضاً تقديم الشكر لهم على حضورهم وقبولهم المشاركة في الجلسات التدريبية، مع التنويه لأهمية دورهم ومكانتهم في العملية التعليمية التعلمية، والإشادة بجهودهم المبذولة، وخبرتهم الطويلة ومعارفهم الغنية والقيمة، ثمّ أسألهم عن شعورهم قبل البدء وأعرض عليهم الصورة الآتية وأطلب منهم اختيار أحد الرسوم الآتية:



بماذا تشعرون قبل أن نبدأ... اختاروا الرسم الذي يوافق حالتكم:

10 دقيقة

التعارف

خطوات النشاط:

- أطلب من كل موجّه من الموجّين التربيّين أن يقوم بالتعرّف على (2) من زملائه الآخرين الذين حضروا إلى جلسة اليوم على أن يختارهم بشكل عشوائي، وبحيث لم يكن قد تواصل معهم من قبل بكثرة، وعلى كل موجّه أن يعرف اسم زميله الموجّه الآخر ويحفظه، يعرف مثلاً في أي مجمع تربوي يعمل، ما الأشياء التي يحبها؟ ما اسم أكلته المفضلة؟ ماذا يفعل في يوم العطلة؟ وأن يخبره معلومة واحدة لا يعرفها أحد عنه وهكذا.....

15 دقيقة

نشاط فردي

الآمال
والتوقعات

خطوات النشاط:

- أقوم بتوزيع مجموعة من البطاقات الملونة والأقلام، على الموجّين التربيّين كافةً، وأطلب من كل واحد منهم أن يكتب آماله فيما يرغب أن ينمي لديه التصور المقترح، وتوقعاته حول الشيء الذي جاء هو من أجله.

- بعد ذلك أطلب من كل موجّه أن يعلن عن هذه الآمال والتوقعات أمام زملائه الآخرين، ليتم مناقشتها جميعها، ومن ثمّ التوصل إلى النقاط المشتركة ووضعها في قائمة واحدة مدونة على لوحة كرتونية.

20 دقيقة

التصور
المقترح
والهدف منه

- أقوم بإجراء عرض تقديمي باستخدام برنامج power point يوضح مفهوم التصور المقترح، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بدءاً من الهدف العام للتصور ومن ثمّ الأهداف الفرعية التي تندرج ضمنه.

- بعد ذلك يتم مناقشة ما ورد في العرض والأهداف التي يسعى إليها ومقارنتها بتوقعات الموجهين التربويين، ومن ثم الاتفاق على ما ينبغي إضافته، أو تعديله.

15 دقيقة

الحوار والمناقشة

الاتفاق
على قواعد
العمل

- أخبر الموجهين أنه ينبغي وضع قواعد عمل لكي يتم السير عليها في أثناء الجلسات التدريبية، تتعلق هذه القواعد بمواعيد الجلسات، وضرورة الالتزام بهذه المواعيد، وكذلك المحافظة على الهدوء، والاستماع، وغيرها من آداب الحديث، وإظهار الاحترام للجميع، بالإضافة إلى كيفية تقسيم المجموعات، والتقويم.....
- يتم الاتفاق على هذه القواعد بمشاركة الموجهين جميعهم، ومن ثم تدون بشكل مختصر على لوحات كرتونية، ليتم وضعها في أثناء تنفيذ الجلسات أمام الموجهين التربويين.

زمن الجلسة
80 دقيقة

الجودة النوعية، خصائصها، فوائدها، معاييرها

الجلسة
الثانية

الهدف العام: تعريف الموجه التربوي بمفهوم الجودة النوعية وخصائصها وفوائدها ومعاييرها في رياض الأطفال.

الأهداف الفرعية: يتوقع من الموجه التربوي في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن:

- ✓ يعطي تعريفاً للجودة النوعية بشكل واضح.
- ✓ يستخلص خصائص الجودة النوعية بشكل صحيح.
- ✓ يناقش معايير الجودة النوعية في رياض الأطفال بشكل جيد.
- ✓ يذكر بعض فوائد الجودة النوعية في رياض الأطفال بشكل جيد.

الطرائق المستخدمة في الجلسة: ورقة الدقيقة الواحدة، عرض تقديمي، اكشف أوراقك، بطاقة الخروج.
الوسائل المستخدمة في الجلسة: الحاسوب، جهاز العرض، السبورة، بطاقات ملونة، أقلام، لوحة كرتونية.
بناءً على ما سبق سيتم تناول المحاور الآتية في هذه الجلسة:

1 دقيقة

إجراءات التنفيذ

ورقة الدقيقة
الواحدة

- بعد الترحيب بالموجهين التربويين، يتم توزيع ورقة واحدة لكل موجه، أطلب منهم كتابة سؤال أو استفسار معين على الورقة حول موضوع الجلسة (الجودة النوعية) ثم يتم جمعها والاحتفاظ بها لاستخدامها في وقت لاحق في أثناء الجلسة.

20 دقيقة

مفهوم الجودة
النوعية

- تبدأ الجلسة بعرض تقديمي power point متسلسل يتضمن مقدمة عن بدايات ظهور مفهوم الجودة النوعية وكيفية انتقاله إلى المجال التربوي، وعرض مجموعة من التعريفات التي وضعها التربويون للجودة النوعية.

- بعد انتهاء العرض، اترك المجال للموجهين التربويين لطرح استفساراتهم التي دونوها سابقاً، لتتم مناقشتها بشكل جماعي.

- ثم يتم تلخيص كل ما سبق والوصول إلى تعريف واضح ومحدد للجودة النوعية.

- يتم كتابة هذا التعريف على السبورة أمام الموجهين التربويين.

14 دقيقة

نشاط فردي

خصائص
الجودة النوعية

الخطوات:

أوزع على الموجهين التربويين مجموعة بطاقات ملونة وأقلام، وأطلب من كل موجه استخلاص خصائص الجودة النوعية بالاستناد إلى العرض السابق الذي تمت مشاهدته سابقاً، ومن التعريف الذي تمّ التوصل إليه للجودة النوعية، ثم يتم تثبيتها على لوحة، حيث يقوم كل موجه بتثبيت بطاقته على اللوحة ثم يعود إلى مكانه بعد ذلك تتم مناقشة هذه الخصائص التي دونها الموجهون التربويون.

20 دقيقة

عرض power point

معايير الجودة
النوعية

- أكتب على بطاقات صغيرة مجموعة أرقام، أضعها في سلة، وأعط لكل موجه رقم ما. (أعط نفس الرقم لاثنتين أو ثلاثة موجهين).

- أبدأ بإجراء عرض تقديمي power point يتناول معايير الجودة النوعية في رياض الأطفال.

- بعد كل 5 دقائق من العرض، أوقف العرض وأسحب رقماً من السلة وعلى الأشخاص الذين يحملون نفس الرقم أن يلخصوا ماتم عرضه بطريقتهم الخاصة.

- أعيد الرقم إلى السلة وأتابع العرض، يتم تكرار العملية حتى الانتهاء.

15 دقيقة

اكشف أوراقك

فوائد الجودة
النوعية

الخطوات:

- أصمم بطاقات ملونة تحمل سؤالاً واحداً هو: ماهي فوائد الجودة النوعية في رياض الأطفال؟ بالإضافة إلى بطاقات ملونة أخرى فارغة للإجابة عن السؤال المطروح.

- أقسم الموجهين إلى مجموعات مكونة من 4 أفراد فقط.
- أطلب من كل مجموعة أن تختار قائداً لها، واطلب منه أن يتقدم ويأخذ بطاقة تحمل السؤال.
- يقرأ قائد المجموعة السؤال لمجموعته ثم يكتب مع المجموعة الإجابة عنه، على البطاقات الملونة الموزعة عليهم.
- بعد الانتهاء من كتابة الإجابات، يقوم قائد المجموعة بالطلب من أفرادها الكشف عن إجاباتهم بكلمة (اكشف أوراقك).
- بعد ذلك تكشف كل مجموعة عن إجاباتها ويتم مناقشتها بصورة جماعية واستخلاص فوائد الجودة النوعية ثم يتم تدوينها في لوحة كرتونية.
- وأخيراً في نهاية الجلسة أجري تقييم نهائي لجلسة اليوم كما هو موضح:

10 دقائق

بطاقة خروج

تقويم

- كنقويم للموجهين وللجلسة التدريبية أطلب من الموجهين كتابة تقرير عن الجلسة يتضمن الإضافة التي قدمتها الجلسة الحالية لمعلوماتهم.
- أوزع على الموجهين التربيين في الدقائق الخمس الأخيرة، بطاقات تتضمن مجموعة أسئلة تتطلب الإجابة بشكل خطي، وبعد الإجابة يتم جمعها ووضعها في ملف الإنجاز الخاص بكل مجموعة.

بطاقة خروج:

أفهم مما سبق أنّ مفهوم الجودة النوعية هو.....
توصلت اليوم إلى أنّ معايير الجودة النوعية في رياض الأطفال
هي.....
من أهم خصائص الجودة النوعية في رياض الأطفال.....

ثامناً: مقترحات البحث:

بعد عرض نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها تمّ التوصل إلى مجموعة من المقترحات هي:

- ❖ زيادة الاهتمام بالتوجيه التربوي في رياض الأطفال، وتطوير أجهزته وأدواته ليتمكن من تحقيق الوظيفة التي وجد وهي الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية وتحقيق جودتها.
- ❖ دراسة الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، لكي يتم العمل على تلبية هذه الاحتياجات.
- ❖ عقد المزيد من الدورات التدريبية والورش للموجهين التربويين لتطوير معارفهم وتوسيع خبراتهم في مجال توجيه رياض الأطفال، وكذلك تعريفهم بالجوانب والأساليب التي تسهم في تحسين الجودة النوعية.
- ❖ ضرورة التركيز على أهمية تفعيل مشاركة أولياء الأمور في عملية تعلّم الطفل في رياض الأطفال.
- ❖ تطوير دليل التوجيه التربوي لرياض الأطفال، وتوسيعه وإغناؤه لكي يكون عوناً للموجه التربوي لاسيّما في ظل قلة الدورات التدريبية المتبعة في مجال الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.
- ❖ العمل على تخفيض نصاب الموجه التربوي من عدد رياض الأطفال التي يشرف عليها لأنّ ذلك يمكنه من تقديم الأفضل في عمله، ويقلل من المهام الملقاة على عاتقه بذلك يستطيع تقديم مزيد من الدعم والعون للمربيات.
- ❖ إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول موضوع التوجيه التربوي في رياض الأطفال نظراً لأهميته في هذه المرحلة.
- ❖ تنفيذ النصوص المقترحة وذلك لمعرفة مدى فعاليته في تطوير وتحسين أداء الموجهين التربويين في رياض الأطفال.

مراجع البحث

المراجع العربية.

المراجع الأجنبية.

المراجع العربية:

1. إسماعيل، آمال محمد السيد. (2013). معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
2. أحميدة، فتحي؛ وجميعان، إبراهيم؛ والخوالدة، مصطفى. (2011). دور المشرف التربوي في تحسين أداء مربيات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في الأردن. **مجلة جامعة دمشق**، 27 (1و2)، 731-774.
3. امبيض، يسرى زياد صالح. (2014). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.
4. أبو شاهين، دلال أحمد. (2011). دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة جامعة دمشق**، 27 (ملحق)، 279-326.
5. أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (2009). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. أبو سمرة، محمود ومعمّر، مجدي. (2013). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 27 (2)، 273-310.
7. أبو عابد، محمود محمد. (2005). **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية**. إربد: دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.
8. أبو الوفا، أيمن علي. (2012). واقع إدارة المعرفة في الإشراف التربوي بالمدارس الثانوية في محافظات غزة وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. أبو طاحون، أمل لطفي. (2012). **التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
10. أبو ناصر، فتحي محمد. (2008). **مدخل إلى الإدارة التربوية النظريات والمهارات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. أبو النصر، مدحت محمد. (2008). **إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية**. مجموعة النيل العربية.

12. أبو جامع، قتادة محمد. (2013). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
13. أبو دقة، سناء؛ والحولي، عليان؛ وصبح، فاطمة؛ والطهراوي، جميل؛ وأحمد، ياسر الشيخ. (2007). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 15 (2)، 925-978.
14. أحמידة، فتحي. (2009). أثر بيئة الصف الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 5(1)، 59-69.
15. أبو قمر، باسم محمد ومصالحة، عبد الهادي حمدان. (31-30 أكتوبر 2007). مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث لكلية التربية بالجامعة الإسلامية، الجودة في التعليم العام الفلسطيني (مدخل التميز).
16. البلوي، مرزوقة حمود. (2011). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
17. البادي، نواف محمد. (2010). *الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الآيزو*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
18. بادود، سحر. (2009). واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر مربيات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
19. البيلالي، حسن؛ وطعيمة، رشدي؛ وسليمان، سعيد؛ والنقيب، عبد الرحمن؛ وسعيد، محسن؛ والبندري، محمد؛ وعبد الباقي، مصطفى. (2006). *الجودة الشاملة في التعليم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. الحلاق، دينا يوسف عبد الرحمن. (2008). متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
21. حمدان، محمد محمد حسين. (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
22. الحسين، إبراهيم عبد الكريم. (2016). *الجودة في تعليم الطفولة المبكرة النظرية والممارسة*. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.

23. الحسين، إبراهيم عبد الكريم. (2008). **خطوة ذكية للتحويل من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة**. دمشق: دار الرضا للنشر.
24. الحسين، إبراهيم عبد الكريم. (2015). **واقع جودة مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الإحساء: دراسة تقييمية**. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 22(99)، 135-188.
25. الحريري، رافده. (2013). **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
28. حمدان، سناء سالم حسن. (2005). **دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
29. حلس، ماجد يوسف سعيد. (2010). **الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
30. الخزاعلة، وصفي محمد فرحان. (2010). **الإشراف الحديث في التربية الرياضية**. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
31. خليل، عماد محمد إبراهيم. (د.ت). **الإشراف التربوي المعاصر**. كلية العلوم: جامعة الزقازيق، مصر.
32. خالد، نزيه. (2006). **الجودة في الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
33. خلف الله، محمود إبراهيم. (2014). **تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية - جامعة الأقصى**. *مجلة جامعة الأقصى*، 18(2)، 287-315.
34. الدليمي، طارق عبد أحمد. (2016). **الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة**. عمان: دبي، مركز ديونو لتعليم التفكير.
35. الدهام، لمى عبد العزيز. (2012). **بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
36. ريان، محمد هاشم؛ وبلقيس، أحمد محمد؛ والأقطش، يحيى سالم. (2010). **الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

37. الربيعي، محمود داود. (2011). **الاتجاهات الحديثة للإشراف والتقويم في المجال التربوي والرياضي**. بيروت: دار الكتب العلمية.
38. زايد، فهد خليل. (2013). **فن الإشراف والتوجيه الحديث**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
39. زيدان، مطيعة محمود. (2016). **تصور مقترح لتطوير دور المشرف التربوي في مجال الإدارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
40. الزيان، إيمان خليفة؛ وأحمد، ريم ياسين ملا؛ والعيادي، محمد الصالح؛ وعبابنة، ضرار أحمد؛ واليتيم، شرف سالم؛ والداود، فراس فالح. (2007). **رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعدادية**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي الحادي والعشرون، التعليم الإعدادي: تطوير وطموح من أجل المستقبل. البحرين: وزارة التربية والتعليم.
41. زهره، نورا فواز. (2018). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تطوير العمل الإداري لدى مديري مؤسسات رياض الأطفال واتجاهاتهم نحوه**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين.
42. زكري، عبد الله محمد. (2008). **واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
43. سنقر، صالحة. (2007). **نظريات التوجيه التربوي**. دمشق: مطبعة جامعة دمشق.
44. السبيل، مضاي علي محمد. (2013). **الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
45. سليم، أحمد سليم. (2012). **الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في الجمهورية العربية السورية كما يراها الموجهون التربويون**. مجلة جامعة دمشق، 28(4)، 491-524.
46. السلمي، مها عزيز. (2014). **درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمربية اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المربيات والمشرفات التربويات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
47. سمعان، محمد راتب. (2012). **دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

48. السيد، مريم والكساسبة محمد. (20-22 نيسان 2010م). درجة جودة الخدمات التي يقدمها المشرف التربوي لمتلقي الخدمة في إطار إدارة الجودة الشاملة في التعليم. بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية الثامن، التربية في عصر البدائل. إربد- الأردن: جامعة اليرموك.
49. السميح، عبد المحسن محمد. (2010). دراسات في الإدارة المدرسية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
50. الشهري، خالد محمد. (2014). تجديد الإشراف التربوي. الدمام: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
51. شريف، السيد عبد القادر. (2005). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
52. الشرايري، خالد. (2007). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 5 (2)، 1-38.
53. صطيفي، نجاح. (2015). دور الموجه التربوي في تطوير مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظتي حمص وحماه. مجلة جامعة البعث، 37(12)، 165-199.
54. صطيفي، نجاح. (2015). تصور مقترح لتنمية مهارات تخطيط المناهج لدى الموجهين التربويين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سوريا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.
55. الصائغ، عهود خالد. (2009). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمربيات بمدينة مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
56. صاصيلا، رانيا. (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 235-280.
57. الطلاع، محمود سالم. (2014). العوامل المؤثرة في جودة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
58. علي، خوله محمد. (2018). استراتيجية مقترحة لتفعيل أداء الموجه التربوي في تنمية مهارات التعلم النشط لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.
59. عريفج، سامي سلطي. (2004). الإدارة التربوية المعاصرة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

60. عبد التواب، عبد التواب. (7-6 شباط 2018). معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في صعيد مصر وسبل التغلب عليها. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. أسيوط: جامعة أسيوط.
61. العاجز، فؤاد علي وحلس، داود درويش. (2009). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
62. العكر، نجلاء السيد عبد الحميد. (2008). دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
63. عطوي، جودت عزت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
64. عيسى، روز. (2016). معايير مقترحة لاختيار الموجهين التربويين على ضوء تجارب بعض الدول. مجلة جامعة البعث، 38 (4)، 131-157.
65. عثمان، هناء حسن. (2013). معايير الإشراف التربوي لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
66. العتيبي، محسن نايف. (2007). استراتيجية نظام الجودة في التعليم. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
67. العنزي، حنان. (2017). أنماط الإشراف التربوي. في مبارك القحطاني. (محرر). الإشراف التربوي التطبيقي. (ص ص 148-165). كلية التربية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
68. عبد الحق، زهرية والغفلي، هناء. (2014). أثر بيئة الأركان في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة النجاح، 28(1)، 28-54.
69. الغفيلي، عبد الله بن جديع داهي. (2011). واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
70. القاسم، بديع محمود مبارك والزبيدي، محمود عبد الكريم جاسم. (2009). الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والأفاق. مجلة دراسات تربوية، 7، 5-68.
71. القططي، محمد عبد الكريم عطية. (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الصديق الناقد في مدارس وكالة الغوث وعلاقته بمعايير جودة الأداء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

72. الكلباني، يونس حمدان. (2016). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
73. كنعان، أحمد علي. (2011). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 9 (1)، 164-204.
74. اللوح، أحمد حسن. (2012). درجة تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20 (1)، 483-519.
75. اللخاوي، أحمد عبد الجليل. (2010). معوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
76. العواملة، عبد الله والأمير، محمود. (2011). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7 (1)، 59-76.
77. المقيد، عاهد مطر حسين. (2006). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
78. محمدي، نيرمين نايل. (2004). الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
79. مرسي، منال صبري. (2001). كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
80. المزمومي، سعد ماضي. (2010). مستوى أهمية وتطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في برامج تدريب المشرفين التربويين بمراكز التدريب التربوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
81. المقطرن، سوزان. (2016). واقع الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال واتجاهات تطويره، دراسة ميدانية في محافظة دمشق. *مجلة جامعة تشرين*، 38 (5)، 161-174.
82. المقطرن، سوزان. (2017). درجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية بمدينة دمشق في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة. *مجلة جامعة تشرين*، 39 (1)، 74-151.

83. المنصور، خالد محمد. (2008). دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
84. مدانات، أوجيني وكمال، برزة. (2002). **الإشراف التربوي لتعليم أفضل**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
85. المرعشلي، نسيبة. (2011). **التوجيه التربوي**. كلية التربية، جامعة البعث: مديرية الكتب والمطبوعات.
86. محمد، هبا. (2017). درجة توافر متطلبات الجودة الشاملة في رياض الأطفال وأثرها على التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. دراسة ميدانية في محافظة طرطوس، **مجلة جامعة البعث**، 39(59)، 11-33.
87. معروف، إبراهيم ياسر. (2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
88. المتولي، أسماء. (2012). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
89. محمد، جاجان و داؤد، أحلام. (2007). مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات. **مجلة كلية التربية الأساسية**، 4 (1)، 105-128.
90. مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء. (2016). **التوجيه التربوي في رياض الأطفال**. دمشق: مطبعة جامعة دمشق.
91. الناصر، علاء حاكم. (2018). **الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي**. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
92. ناصيف، ابتسام. (2017). تصور مقترح لخطة تحسين الجودة برياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة). **مجلة جامعة دمشق**، 33(1)، 391-439.
93. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2011). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة رياض الأطفال. الإصدار الثالث، مصر.
94. وصوص، ديمة محمد والجوارنة، المعتمد بالله سليمان. (2014). **الإشراف التربوي ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه**. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
95. الورثان، عدنان أحمد. (2006). **مشروع تطبيق الجودة الشاملة خطوة بخطوة**. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
96. وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية. (2018). دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال.

97. وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية. (2016). معايير اعتماد رياض الأطفال، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، برنامج الخليج العربي للتنمية-أجفند.

98. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. (2009). الإشراف التربوي في عصر المعرفة.

المراجع الأجنبية:

99. Alnazer, M; Mohammad, G.H. (2013). Supervising Practices of Education Supervisors and their Relationship with the Attitudes of High Basic Stage Teachers towards the Profession in the Capital Amman Governorate from their Point of View. **International Journal of Humanities and Social Science**, 3(20), 223-243.

100. Abdulkareem,R. (1999). A Differentiated Supervision Model for Saudi Schools. Unpublished Master Dissertation ,Ohio University ,Ohio State.

101. Alabdulkareem,R.(2014). Differentiated Supervision Model: A Way of Improving School Leadership in Saudi Arabia. **US china Education Review B, ISSN**, 4(3), 186-192.

102. Abbasian,G.R; Esmalee,M.K. (2018). Peer- Coaching, EFL Teacher's Professional Identity Development and Students' Academic Achievements. **Theory and Practice in Language Studies**, 8 (1), 150-163.

103. Baskervill,D;Goldblatt,H.(2009). Learning to be a critical friend: from professional indifference through challenge to unguarded conversations. **Cambridge Journal of Education**, 39(2), 205-221.

104. Dangara,U.Y. (2015). The Impact of Instructional Supervision on Academic Performance of Secondary School Students in Nasarawa State, Nigeria. **Journal of Education and Practice**, 6(10), 160-167.

105. Esia, D & Dwamena, O. (2014). Effects of Educational Supervision on Professional, Development: Perception of Puplic Basic School Teachers at Winneb Ghana. **British Journal of Education**, 2(6), 63-82.

106. Glanz, J; Shulman, V; Sullivan, S. (2007). **Impact of Instructional Supervision on Student Achievement: Can We Make the Connection?** Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (AERA), Chicago.
107. Glickman, C. (1985). Development as the Aim of Instructional Supervision. Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Supervision and Curriculum Development. Chicago, IL.
108. Guven, M. (2009). Evaluation of the quality of early childhood classrooms in Turkey. **Journal of Early Child Development and Care**. 179 (4), 437–451.
109. Memduhoglu, H. B. (2012). The Issue of Education supervision in Turkey in the Views of Teachers, Administrators, Supervisors and Lecturers. **Educational Sciences: Theory & Practice – Educational Consultancy and Research Center**.
110. Ministry of education (2005). The Virginia Paraprofessional Guide to Supervision and Collaboration with Paraprofessionals: A Partnership. The Division of Special Education and Student Services, Virginia Department of Education.
111. Malovic, M; Malovic, S. (2017). Parents' Perspective on the Quality of Kindergarten. 7 (2). 200–220.
112. Mohammed, S. H. (2016). The Principals' Supervisory Roles for Quality Education and Effective School Administration of Basic Education Schools in Nigeria. **Proceedings of ISER 18th International Conference, Dubai, UAE, 16th January 2016**.
113. NAEYC Early Learning Program Accreditation Standards and Assessment Items. 2018. <https://www.naeyc.org>.

114. NAEYC Early Childhood Program Standards. Position Statement Approved by the NAEYC Governing Board 2005. [www. naeyc.org/ sites/default/files/globally](http://www.naeyc.org/sites/default/files/globally).
115. Ovando, Martha N & Huckestein. Luisa S. (2003). Perceptions of the role of the Central Office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districts. Paper presented the American Educationl Research Association Annual Conference, Chicago, Illinois.
116. Sullivan,S;Glanz,J. (2000). **Supervision That Improves Teaching: Strategies and Techniques**. Thousand Oaks,CA: Corwin Press.
117. Silva, D ; Yendol, S.D. (2000). From Readiness to Inquiry: The Unfolding of Supervision in the Professional Development School. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. New Orleans, LA.
118. Pajak, E. (1990). Identification of Dimensions of Supervisory Practice in Education: Reviewing the Literature. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Boston, MA.
119. Rous, B. (2004). Perspectives of Teachers About Instructional Supervision and Behaviors That Influence Preschool Instruction, **Journal of Early Intervention**, 26 (4), 266–283.
120. Sharma,S; Yusoff,M;Kannan,S.(2011). Instructional Supervision in Three Asian Countries–What Do Teachers & Principals Say?. **International Conference on Education and Management Technology**, 13, 34–38.
121. Siddiek, A.G. (2012). The Effective Role of Language Supervisor in the Enhancement of Foreign Language Education in Developing Countries. **Journal of Language Teaching and Research**.3 (1), 39–50, ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland.

122. Song, H; Koszalka, T. A; Grabowski, B. L. (2005) Exploring Instructional Designed Factor Prompting Reflective Thinking in Young Adolescents. **Canadian Journal of Learning and Technology**. 31(2).
123. Sallis, E. (2002). **Total Quality Management In Education**. (3th ed.). British Library Cataloguing in Publication Data.
124. Thembinkosi, T. (2013). Teacher's Perception towards Classroom Instructional Supervision: A Case Study of Nkayi District in Zimbabwe. **International J. Soc. Sci & Educational**, 4 (1), 25–32.
125. Toutaoui, M. (2013). Supervision of Primary School Teachers an analytical field study, **International Conference on Education & Educational Psychology**, Elsevier Ltd, 17–23.
126. Tesema, A. (2014). The Practices and challenges of school-based Supervision in Government Secondary Schools of Kamashi Zone of Benishangul Gumuz Regional State. Unpublished MA. Dissertation, The University Of Jimma.
127. Tesfaw,T.A;Hofman,R.H.(2012). Instructional Supervision and Its Relationship with Professional Development: Perception of private and government secondary school teachers in Addis Ababa.**Unpublished MA. Dissertation**, Faculty of Behavioral and Social Sciences, The University of Groningen.
128. Tan,C. (2017). Enhancing the quality of kindergarten education in Singapore: policies and strategies in the 21st century. **International Journal of Child Care And Education Policy**.2–22.
129. Ugurlu, C, T. (2014). Current Problems in Terms of Supervision Process of School Principals' Views ,Okul Yöneticilerinin Denetim Sürecine İlişkin Güncel Sorunlari. **Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi (H. U. Journal of Education)** 29(3), 184–196.

ملاحق البحث

ملحق (1) أسماء رياض الأطفال التي طبقت فيها الدراسة الاستطلاعية.

ملحق (2) الاستبانة أداة الدراسة الاستطلاعية.

ملحق (3) قائمة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال في صورتها الأولية.

ملحق (4) قائمة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال في صورتها النهائية.

ملحق (5) مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورته الأولية.

ملحق (6) مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورته النهائية.

ملحق (7) استبانة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورتها النهائية.

ملحق (8) أسماء رياض الأطفال التي تمّ التطبيق فيها.

ملحق (9) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

ملحق (10) موافقة مديرية التربية على تطبيق البحث.

ملحق (1) عينة الدراسة الاستطلاعية.

الروضة	العدد	الموقع
ضياء نبيل حمود	5	طريق الشام
أنس النموذجية	4	عكرمة الجديدة
غنى	3	النزهة
الميار	3	وادي الذهب
الكلي	15	

ملحق (2) أداة الدراسة الاستطلاعية.

المجال	الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
المناهج	1	يحتثي على ربط محتوى منهاج رياض الأطفال بالبيئة المحيطة.					
	2	يوجهني نحو إشراك الأطفال في اختيار أنشطة التعلم.					
	3	يزودني بنماذج متنوعة لتخطيط أنشطة التعلم.					
	4	يساعدني في التخطيط لأنشطة التعلم وفق الاستراتيجيات الحديثة.					
البيئة التربوية	5	يحتثي على توفير بيئة تعليمية غنية بالمشيرات.					
	6	يساعدني في تأمين الأدوات والأجهزة التي تلزم لتنفيذ أنشطة التعلم					
	7	يوجهني إلى كيفية تنظيم البيئة التربوية داخل قاعة النشاط					
	8	يوجهني إلى استغلال المواد الموجودة في البيئة المحلية.					
	9	يعقد لقاء في بداية العام الدراسي مع مديرات رياض الأطفال.					
	10	يشجع المديرات على استخدام الأساليب الديمقراطية في الإدارة.					

					يشجع المديرات على تقويم أداء مربيات رياض الأطفال باستمرار .	11	الإدارة
					يشجع المديرات على وضع خطة لسير عملية التعلم في الروضة منذ بداية العام الدراسي .	12	
					يشجع المربيات والمديرات على إقامة علاقات طيبة مع أولياء الأمور .	13	
					يحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في تنفيذ بعض الأنشطة .	14	مشاركة أولياء الأمور
					يقدم نشرات تربوية لمربيات ومديرات رياض الأطفال توضح كيفية مشاركة أولياء الأمور .	15	
					يشجع المربيات على إرسال معلومات مستمرة لأولياء الأمور حول تعلم أطفالهم .	16	
					يعقد اجتماعات دورية مع المربيات لتزويدهم بكل ما هو جديد .	17	النمو المهني للمربيات
					يقترح دورات تدريبية للمربيات بحسب مستوياتهم .	18	
					يقدم أنشطة نموذجية للمربيات لزيادة خبراتهن بشكل دوري .	19	
					يعمل على تقويم أداء مربيات رياض الأطفال باستمرار	20	
					يستخدم أساليب التوجيه المتنوعة في توجيه عمل المربيات .	21	

ملحق (3) قائمة بأدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال في صورتها الأولية.

الرقم	الفقرات	من حيث			
		ينتمي	لا ينتمي	مهم	غير مهم
1	التوضيح للمربيات الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها .				
2	التعاون مع المربيات في تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال .				
3	توجيه المربيات إلى تخطيط أنشطة تعليمية مرنة تسهم في تحسين نوعية التعليم .				

					4	تزويد المربيات بالمراجع العلمية التي تعينهن على فهم محتوى المنهاج.
					5	مساعدة المربيات في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.
					6	التوضيح للمربيات كيفية توزيع خبرات المنهاج على أشهر العام الدراسي.
					7	توجيه المربيات إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال وميولهم واهتماماتهم.
					8	توعية المربيات بالأساليب التربوية الصحيحة في مرحلة رياض الأطفال (اللعب، الأركان...)
					9	تقبل ودراسة آراء واقتراحات المربيات حول محتوى منهاج رياض الأطفال.
					10	توجيه المربيات إلى اختيار وسائل تعليمية آمنة، واضحة، مشوقة.
					11	تزويد المربيات بكل ما يستجد من تطورات تربوية من خلال (النشرات التربوية، الندوات).
					12	تشجيع المربيات على استخدام الأساليب والطرائق المعاصرة في التعليم.
					13	تشجيع المربيات على تقديم مقترحات أو أفكار لمعالجة جوانب القصور في المنهاج.
					14	توجيه المربيات إلى استخدام الألعاب كوسائل تعليمية محببة للطفل في هذه المرحلة.
					15	عقد لقاءات تربوية تساعد المربيات في فهم الأفكار غير الواضحة والغامضة في محتوى المنهاج.
					16	توجيه المربيات إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي والبحث والاكتشاف.
					17	توجيه المربيات إلى تخطيط أنشطة تعطي الطفل فرصة أكبر للمشاركة في عملية التعلم.
						فقرات ترغبون إضافتها:

					18 توجيه المربيات إلى ضرورة تهيئة بيئة مرحة ومحفزة لتعلم الأطفال.	البيئة التربوية
					19 توجيه المربيات إلى توفير مكان مخصص لكل طفل داخل قاعة النشاط.	
					20 تقديم توجيهات للمربيات حول كيفية تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لكل طفل رؤية المربية بوضوح.	
					21 توجيه المربيات نحو استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تخدم أنشطة التعلم في الروضة بمساعدة الأطفال.	
					22 توجيه المربيات إلى ضرورة توفير بيئة آمنة تضمن صحة وسلامة الأطفال.	
					23 مساعدة المربيات في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات التي تلزم لتعلم الأطفال.	
					24 توجيه المربيات إلى إشراك الأطفال في ترتيب محتويات قاعة النشاط وتحضيرها لتنفيذ الأنشطة.	
					25 التوضيح للمربيات الطريقة المناسبة لجلوس الأطفال وتوزيعهم بحسب كل نشاط (جماعي، فردي...).	
					26 إرشاد المربيات إلى إخبار الأطفال بالتعليمات والقواعد التي ينبغي اتباعها خلال سير الأنشطة.	
					27 توجيه المربيات إلى التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	
					28 توجيه المربيات إلى إيجاد بيئة تعليمية تلبي احتياجات الأطفال (للعب، للتعلم، للغناء....)	
					29 إرشاد المربيات إلى تهيئة بيئة تعليمية متجددة، هادئة، جذابة من خلال تجديد المواد والأدوات كي لا يتولد الملل.	
					30 حث المربيات على توفير بيئة تربوية داخل الفصل تضمن إنارة وتهوية وحرارة جيدة لا تعيق عملية التعلم.	
					31 حث المربيات على توفير جو ديمقراطي تراعى فيه الفروق الفردية وتتكافىء الفرص بين الأطفال.	

					32	إرشاد المربيات نحو توفير بيئة غنية بالمواد المطبوعة وأدوات التعلم (رسم، قراءة، كتابة).
						فقرات ترغبون إضافتها:
					
					
					
					33	التعاون مع المربيات والمديرات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.
					34	تشجيع المديرات على تكوين فرق عمل من المربيات في الروضة لمناقشة مشكلات ومعوقات عملية التعلم.
					35	حث المديرات على مشاركة المربيات في اتخاذ القرارات وعدم الانفراد بها.
					36	حث المديرات على ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال في الروضة.
					37	حث المديرات على تعزيز مبدأ المشاركة والحوار بين المربيات.
					38	تشجيع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى مربيات الروضة.
					39	التعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية للمديرات تساعد في إدارة عمل الروضة.
					40	إرشاد المديرات نحو استخدام الأساليب الديمقراطية في إدارة عمل الروضة.
					41	حث المديرات على متابعة أداء المربيات بشكل مستمر.
					42	مشاركة المربيات والمديرات في تقييم العملية التعليمية في الروضة.
					43	توجيه المديرات لاستخدام استمارات تقييمية عند تقييم المربيات في الروضة.
					44	تقديم اقتراحات وتوجيهات للمديرات حول كيفية تصميم استمارات تقييم المربيات.
					45	توجيه المديرات إلى عقد اجتماع مع أولياء الأمور في نهاية العام لتقييم جودة العمل في الروضة.

					46 توجيه المديرات للاستفادة من نتائج التقييم في بناء خطط العمل للعام القادم.
					47 تشجيع المديرات على عقد جلسات نقاش لتلقي مقترحات وأفكار المربيات في الروضة.
					48 الإشراف على ما تقوم به إدارة الروضة والمربيات من رحلات علمية وترفيهية للأطفال.
					49 إرشاد المديرات نحو وضع خطط عمل بالتعاون مع المربيات.
					50 توجيه المديرات إلى ضرورة أن تكون خطط العمل مرنة قابلة للتعديل في ضوء التغيرات المفاجئة.
					فقرات ترغبون إضافتها:
					51 إرشاد المربيات إلى أساليب تحسين العلاقات مع أولياء الأمور.
					52 التوضيح للمربيات أهمية مشاركة أولياء الأمور في عملية التعلم.
					53 حث المربيات على توضيح الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها من مشاركة أولياء الأمور.
					54 توجيه المربيات إلى عقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف تبادل الآراء والاقتراحات حول الأنشطة التي تقدم في الروضة.
					55 حث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تنفيذ أنشطة علاجية للأطفال الضعفاء.
					56 حث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقييم أطفالهم.
					57 إعداد نشرات تربوية بمساعدة المربيات وتقديمها لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في أنشطة تعلم أطفالهم.
					58 توجيه المربيات إلى تقبل ودراسة آراء أولياء الأمور حول محتوى منهاج رياض الأطفال.
					59 تشجيع المربيات على مشاركة أولياء الأمور في وضع خطط تعليمية تسهم في تحسين نوعية التعليم في رياض الأطفال.

مشاركة أولياء الأمور

					60	حث المربيات على أخذ آراء أولياء الأمور في مدى مناسبة محتوى المنهاج لمستويات أطفالهم المختلفة.
					61	العمل على إشراك أولياء الأمور في إعداد منهاج رياض الأطفال.
					62	توجيه المربيات نحو نقل اقتراحات أولياء الأمور إلى إدارة الروضة للتعامل معها ورفعها للجهات المختصة .
					63	حث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء الأمور حول تقدم أطفالهم.
					64	تشجيع أولياء الأمور على زيارة الروضة بشكل مستمر لمتابعة تعلم أطفالهم.
					65	توجيه المربيات إلى الاستفادة من إمكانات وخبرات أولياء الأمور في تحسين العملية التعليمية.
					66	تعرف المشكلات التي يعاني منها الأطفال خلال تفاعلهم مع المنهاج عن طريق أولياء أمورهم.
					67	توجيه المربيات إلى الإعلان عن الأنشطة والخدمات التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها.
					68	إشراك المربيات أولياء الأمور في تنفيذ الفعاليات والأنشطة (احتفالات، مناسبات) التي تقيمها الروضة.
						فقرات ترغبون إضافتها:
					
					
					
					69	تقديم بعض الأنشطة النموذجية بحضور المربيات لتحسين مستوى أدائهن.
					70	تقديم ملاحظات وتوجيهات مستمرة حول أداء المربيات بما يساهم في تحسنه.
					71	عقد ندوات مع المربيات لمناقشة أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل تعليمية وطرائق حديثة تساهم في تحسين نوعية التعليم.
					72	عقد ورش تدريبية للمربيات حول آلية تنفيذ محتوى منهاج رياض الأطفال.

					73	تصنيف المربيات حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (ضعيفة، متوسطة ، جيدة).
					74	اقتراح دورات تدريبية للمربيات تبعاً لمستوياتهن تسهم في تطوير خبراتهن وأدائهن.
					75	إكساب المربيات مهارات التقويم الذاتي.
					76	عقد ندوات لتعريف المربيات بكيفية تحسين الجودة النوعية للتعليم وفوائدها.
					77	العمل على نقل خبرات التعليم بين المربيات من خلال زيارته التي يقوم بها لمختلف الروضات.
					78	التخطيط لعقد اجتماعات بين المربيات من روضات مختلفة بهدف تبادل الخبرات فيما بينهن.
					79	تشجيع المربيات على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة بعملية التعليم في رياض الأطفال .
					80	اطلاع المربيات على النشرات والمطبوعات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة فيما يتعلق بالنظريات التربوية وغيرها مما يتصل بالعملية التربوية.
					81	دعوة المربيات إلى حضور (ندوات، معارض تربوية) بما يسهم في زيادة خبراتهن.
					82	توجيه المربيات نحو إجراء البحوث التربوية بما يسهم في توسيع أفقهن ونموهن العلمي.
					83	اطلاع المربيات على نتائج البحوث التربوية المساعدة في تحسين جودة التعليم.
						فقرات ترغبون إضافتها:
					
					
					

ملحق (4) قائمة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال في صورتها النهائية.

المجال	الرقم	الفقرات
المنهاج	1	التوضيح للمربيات الأهداف التي يسعى منهاج رياض الأطفال إلى تحقيقها.
	2	تزويد المربيات بالأدلة العلمية التي تعينهن على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.
	3	توجيه المربيات إلى أهمية الالتزام بتوزيع خبرات منهاج رياض الأطفال.
	4	تزويد المربيات بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمنهاج من خلال (النشرات التربوية، الندوات).
	5	مساعدة المربيات في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.
	6	حث المربيات على التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.
	7	توجيه المربيات إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.
	8	تدريب المربيات على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.
	9	مناقشة المربيات في مضمون منهاج رياض الأطفال.
	10	توجيه المربيات إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.
	11	حث المربيات على تصميم أنشطة تقييمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات.
	12	توجيه المربيات إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي.
البيئة التربوية	13	توجيه المربيات إلى ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.
	14	توجيه المربيات إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لهن رؤية الأطفال كافة.
	15	مساعدة المربيات في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.
	16	حث المربيات على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم في قاعة النشاط.
	17	توجيه المربيات إلى استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تعلمية بمساعدة الأطفال.
	18	توجيه المربيات إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.
	19	توجيه المربيات إلى توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم.
	20	إرشاد المربيات نحو توفير بيئة تعليمية متجددة، تلبي احتياجات الأطفال.
	21	توجيه المربيات إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.
	22	إرشاد المربيات إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى ، جماعى، مجموعات).

23	توجيه المربيات إلى التعاون مع الأطفال في وضع قواعد العمل داخل قاعة النشاط.	الإدارة
24	توجيه المربيات إلى التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	
25	التعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	
26	توجيه المديرات إلى أهمية أن تكون الخطط التعليمية مرنة قابلة للتعديل.	
27	تشجيع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة .	
28	حث المديرات على ضرورة ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال لدى المربيات.	
29	حث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	
30	تشجيع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.	
31	التعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.	
32	تدريب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات.	
33	توجيه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.	
34	التخطيط مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.	
35	تشجيع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمربيات في ضوء نتائج تقويمهن.	
36	تدريب المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.	
37	تدريب المربيات على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.	
38	تشجيع المربيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور .	
39	حث المربيات على توضيح أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.	
40	حث المربيات على تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.	
41	حث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقويم أطفالهم.	
42	تشجيع المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.	
43	حث المربيات على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور .	
44	حث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.	
45	حث المربيات على تشجيع أولياء الأمور على زيارة الروضة في أي وقت.	
46	توجيه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.	
47	توجيه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	
48	حث المربيات على الإعلان عن الأنشطة والخدمات التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها.	
49	حث المربيات على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.	
50	تكليف المربيات المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.	٩

51	عقد ندوات مع المربين لمناقشة أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية .
52	العمل على نقل خبرات التعليم بين المربين من خلال الزيارات الصفية.
53	تقويم أداء المربين باستمرار لتحديد مدى تطوره.
54	تصنيف المربين حسب تقييمات أدائهم إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).
55	اقتراح دورات تدريبية للمربين تبعاً لمستوياتهم بهدف تحسين أدائهم.
56	تطبيق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي (كالتوجيه المتنوع، التطويري).
57	تشجيع المربين على تبادل الزيارات الصفية بينهم .
58	وضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربين.
59	تشجيع المربين على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.
60	تزويد المربين بمواقع انترنت تمكنهم من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.
61	تزويد المربين بالنشرات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.
62	العمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربين.
63	اطلاع المربين على نتائج البحوث التربوية في مجال جودة رياض الأطفال.
64	العمل على نقل خبرات التعليم بين المربين من خلال زيارته التي يقوم بها لمختلف الروضات.
65	وضع الخطة التوجيهية بناءً على احتياجات المربين المهنية.
66	إجراء البحوث التربوية بمشاركة المربين بما يسهم في تحسين أدائهم.

ملحق (5) مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورته الأولية.

المجال	الرقم	الفقرات	درجة تحقق الأداء				
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
التعليم	1	أوضح للمربين الأهداف التي يسعى منهاج رياض الأطفال إلى تحقيقها.					
	2	أزود المربين بالأدلة العلمية التي تعينهم على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.					
	3	أوجه المربين إلى أهمية الالتزام بتوزيع خبرات منهاج رياض الأطفال.					

					4	أزود المربيات بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمنهاج من خلال (النشرات التربوية، الندوات).
					5	أساعد المربيات في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.
					6	أحث المربيات على التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.
					7	أوجه المربيات إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.
					8	أدرب المربيات على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.
					9	أناقش المربيات في مضمون منهج رياض الأطفال.
					10	أوجه المربيات إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.
					11	أحث المربيات على تصميم أنشطة تقويمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات.
					12	أوجه المربيات إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على أعمل الجماعي.
					13	أوجه المربيات إلى ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.
					14	أوجه المربيات إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لهن رؤية الأطفال كافة.
					15	أساعد المربيات في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.
					16	أحث المربيات على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم في قاعة النشاط.
					17	أوجه المربيات إلى استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تعليمية بمساعدة الأطفال.
					18	أوجه المربيات إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.
					19	أوجه المربيات إلى توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم.

البيئة التربوية

					أرشد المربيات نحو توفير بيئة تعليمية متجددة، تلبي احتياجات الأطفال.	20	
					أوجه المربيات إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.	21	
					أرشد المربيات إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى ، جماعى، مجموعات).	22	
					أوجه المربيات إلى أتعاون مع الأطفال في أضع قواعد أعمل داخل قاعة النشاط.	23	
					أوجه المربيات إلى التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وأخرج قاعة النشاط.	24	
					أتعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	25	
					أوجه المديرات إلى أهمية أن تكون الخطط التعليمية مرنة قابلة للتعديل.	26	
					أشجع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة .	27	
					أحث المديرات على ضرورة ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو أعمل مع الأطفال لدى المربيات.	28	
					أحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	29	
					أشجع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.	30	
					أتعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.	31	
					أدرب المديرات على تصميم استمارات تقويمية لأقوم أداء المربيات.	32	
					أوجه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.	33	
					أخطط مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.	34	

القائمة

					أشجع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمربيات في ضوء نتائج تقومهن.	35	
					أدرب المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.	36	مشاركة أولياء الأمور
					أدرب المربيات على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.	37	
					أشجع المربيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	38	
					أحث المربيات على توضيح أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.	39	
					أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.	40	
					أحث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقوم أطفالهم.	41	
					أشجع المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.	42	
					أحث المربيات على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور.	43	
					أحث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.	44	
					أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور على زيارة الروضة في أي وقت.	45	
					أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.	46	
					أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	47	
					أحث المربيات على الإعلان عن الأنشطة والخدمات التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها.	48	
					أحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.	49	

50	أكلف المربين المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.				
51	أعقد ندوات مع المربين لأناقش أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية .				
52	أعمل على نقل خبرات التعليم بين المربين من خلال الزيارات الصفية.				
53	أقوم أداء المربين باستمرار لتحديد مدى تطوره.				
54	أصنف المربين حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).				
55	أقترح دورات تدريبية للمربين تبعاً لمستوياتهن بهدف تحسين أدائهن.				
56	أطبق النماذج الحديثة في الأوجه التربوي (كالأوجه المتنوع، التطويري).				
57	أشجع المربين على تبادل الزيارات الصفية بينهم .				
58	أضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربين.				
59	أشجع المربين على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.				
60	أزود المربين بمواقع انترنت تمكنهم من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.				
61	أزود المربين بالنشرات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.				
62	أعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربين.				
63	أخبر المربين بنتائج البحوث التربوية في مجال جودة رياض الأطفال.				
64	أعمل على نقل خبرات التعليم بين المربين من خلال الزيارات التي أقوم بها لمختلف الروضات.				
65	أضع الخطة التوجيهية بناءً على احتياجات المربين المهنية.				
66	أقوم بإجراء البحوث التربوية بمشاركة المربين بما يسهم في تحسين أدائهن.				

ملحق (6) مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورته النهائية
السيدة/ة الموجهة/ة/ التربوي/ة/ المحترم/ة.....

جامعة البعث/ كلية التربية

تحية طيبة وبعد:

أقوم بإجراء دراسة بعنوان: تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال. وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم تربية الطفل.

بناء على ذلك تطلبت الدراسة إعداد مقياس لقياس دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، المكلف بالإشراف عليها.

أرجو من حضرتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس بدقة وتأن، والاستجابة لها بوضع إشارة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس، علماً أنّ استجاباتكم لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكن قبل البدء بالاستجابة لفقرات المقياس أرجو منكم ملء البيانات الأساسية الآتية: بوضع إشارة (X) في المربع المناسب:

المؤهل العلمي: معهد إعداد مدرسين	<input type="checkbox"/>	إجازة في التربية	<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>
(دبلوم - ماجستير وما فوق)	<input type="checkbox"/>				
سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 5-10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أكثر من 10	
سنوات	<input type="checkbox"/>				
الدورات التدريبية المتبعة: لم أتبع	<input type="checkbox"/>	دورتين	<input type="checkbox"/>	ثلاث دورات	<input type="checkbox"/>

تعليمات الاستجابة لفقرات المقياس:

فضلاً ينبغي وضع إشارة (X) أمام البديل المناسب فقط لكل فقرة، علماً أنه توجد أمام كل فقرة خمسة بدائل، ويرجى اختيار بديل واحد فقط من هذه البدائل، وعدم ترك أية فقرة دون استجابة.

وشكراً لحسن تعاونكم وصدق استجاباتكم

الطالبة:

رهف سلامه

المجال	الرقم	الفقرات	درجة تحقق الأداء				
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المناهج	1	أوضح للمربين الأهداف التي يسعى منهاج رياض الأطفال إلى تحقيقها.					
	2	أزود المربين بالأدلة العلمية التي تعينهن على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.					
	3	أوجه المربين إلى أهمية الالتزام بتوزع خبرات منهاج رياض الأطفال.					
	4	أزود المربين بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمناهج من خلال (النشرات التربوية، الندوات).					
	5	أساعد المربين في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.					
	6	أحث المربين على التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.					
	7	أوجه المربين إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.					
	8	أدرب المربين على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.					
	9	أوجه المربين إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.					
	10	أحث المربين على تصميم أنشطة تقييمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات.					
	11	أوجه المربين إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي.					
	12	أشجع المربين على التركيز على الجانب المعرفي في عملية تقويم الأطفال.					
بيئة التربية	13	أوجه المربين إلى ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.					
	14	أوجه المربين إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لهن رؤية الأطفال كافة.					
	15	أساعد المربين في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.					

					أحث المربيات على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقتهم في قاعة النشاط.	16	
					أوجه المربيات إلى استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تعليمية بمساعدة الأطفال.	17	
					أوجه المربيات إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.	18	
					أوجه المربيات إلى توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم.	19	
					أطلب من المعلمة استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في الروضة فقط.	20	
					أوجه المربيات إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.	21	
					أوجه المربيات إلى ضرورة الالتزام بتنفيذ الأنشطة داخل قاعة النشاط.	22	
					أرشد المربيات إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى ، جماعى ، مجموعات).	23	
					أوجه المربيات إلى التعاون مع الأطفال في وضع قواعد العمل داخل قاعة النشاط.	24	
					أوجه المربيات إلى التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	25	
					أملى على المربيات قواعد العمل التي ينبغي السير عليها داخل قاعة النشاط.	26	
					أتعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	27	
					أوجه المديرات إلى أهمية أن تكون الخطط التعليمية مرنة قابلة للتعديل.	28	
					أشجع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة .	29	
					أحث المديرات على ضرورة ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال لدى المربيات.	30	
					أحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	31	

					32	أشجع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.
					33	أتعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.
					34	أوافق مديرات رياض الأطفال في الانفراد في القرارات المتعلقة بعمل الروضة.
					35	أدرب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات.
					36	أقدم للمديرات خطة تعليمية منذ بداية العام الدراسي ولزمتها بتنفيذها.
					37	أوجه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.
					38	أخطط مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.
					39	أشجع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات في ضوء نتائج تقويمهن.
					40	أدرب المربيات على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.
					41	أدرب المربيات على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.
					42	أشجع المربيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.
					43	أوضح للمربيات أهداف مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.
					44	أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.
					45	أحث المربيات على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقويم أطفالهم.
					46	أشجع المربيات على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.
					47	أحث المربيات على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور.
					48	أحث المربيات على إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.

مشاركة أولياء الأمور

					أحث المربيات على تشجيع أولياء الأمور على زيارة الروضة في أي وقت.	49	
					أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.	50	
					أوافق المربيات في عدم إشراك أولياء الأمور في أنشطة رياض الأطفال.	51	
					أوجه المربيات إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	52	
					أحث المربيات على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.	53	
					أكلف المربيات المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.	54	
					أعقد ندوات مع المربيات لمناقشة أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية .	55	
					أقوم أداء المربيات باستمرار لتحديد مدى تطوره.	56	
					أصنف المربيات حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).	57	
					اقترح دورات تدريبية للمربيات تبعاً لمستوياتهن بهدف تحسين أدائهن.	58	
					أطبق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي (كالتوجيه المتنوع، التطويري).	59	
					أكلف المربيات بتقديم أنشطة نموذجية دون دعوة باقي زملائهن لحضورها.	60	
					أشجع المربيات على تبادل الزيارات الصفية بينهن .	61	
					أعقد دورات تدريبية جماعية للمربيات بغض النظر عن احتياجاتهن.	62	
					أضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربيات.	63	
					أشجع المربيات على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.	64	
					أزود المربيات بمواقع انترنت تمكنهم من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.	65	

66	أزود المربين بالنشرات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.				
67	أعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربين.				
68	أضع الخطة التوجيهية بناءً على احتياجات المربين المهنية.				
69	أقوم بإجراء البحوث التربوية بمشاركة المربين بما يسهم في تحسين أدائهم.				

ملحق (7) استبانة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في صورتها النهائية.

عزيزتي المربية:

جامعة البعث/ كلية التربية

تحية طيبة:

أقوم بإجراء دراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم تربية الطفل بعنوان: تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

بناءً على ذلك تطلبت الدراسة إعداد استبانة متعلقة بالأدوار التي يقوم بها الموجه التربوي في رياض الأطفال لتحسين الجودة النوعية للتعليم فيها.

أرجو من حضرتكن التكرم بقراءة فقرات الاستبانة بدقة وتأن، والاستجابة لها بوضع إشارة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة لكل فقرة، علماً أنّ استجاباتكن لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكن قبل البدء بالاستجابة لفقرات الاستبانة أرجو منكن ملء البيانات الأساسية الآتية: بوضع إشارة (×) في المربع المناسب:

المؤهل العلمي: ثانوية ☐ معهد ☐ إجازة جامعية ☐

دراسات عليا (دبلوم - ماجستير وما فوق) ☐

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 ☐

سنوات

الدورات التدريبية المتبعة: لم أتبع ☐ دورتين ☐ ثلاث دورات ☐

تعليمات الاستجابة لفقرات الاستبانة:

فضلاً ينبغي وضع إشارة (X) أمام البديل المناسب فقط لكل فقرة، علماً أنه توجد أمام كل فقرة خمسة بدائل، ويرجى اختيار بديل واحد فقط من هذه البدائل، وعدم ترك أية فقرة دون استجابة.

وشكراً لحسن تعاونكن وصدق استجاباتكن

الطالبة

رهف سلامه

المجال	الرقم	الفقرات	درجة تحقق الأداء				
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المنهاج	1	يوضح لي الأهداف التي يسعى منهاج رياض الأطفال إلى تحقيقها.					
	2	يزودني بالأدلة العلمية التي تساعدني على تنفيذ منهاج رياض الأطفال.					
	3	يوجهني إلى أهمية الالتزام بتوزيع خبرات منهاج رياض الأطفال.					
	4	يزودني بكل ما يستجد من تطورات تربوية تتعلق بالمنهاج من خلال (النشرات التربوية، الندوات).					
	5	يساعدني في اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال في هذه المرحلة.					
	6	يرشدني إلى التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرات التعليمية.					
	7	يوجهني إلى ربط محتوى المنهاج بواقع حياة الأطفال.					
	8	يدرّبي على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال.					
	9	يوجهني إلى اختيار وسائل تعليمية مناسبة لخبرات منهاج رياض الأطفال.					
	10	يحتثي على تصميم أنشطة تقويمية متنوعة شاملة لمختلف المجالات.					
	11	يوجهني إلى استخدام الطرائق التي تشجع الطفل على العمل الجماعي.					
	12	يحتثي على ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعلم الأطفال.					

					يرشدني إلى تنظيم قاعة النشاط بحيث تتيح لي رؤية الأطفال كافة.	13	البيئة التربوية
					يساعدني في تأمين الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتعلم الأطفال.	14	
					يحتثي على توزيع الأطفال ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم في قاعة النشاط.	15	
					يوجهني إلى استخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية تعلمية بمساعدة الأطفال.	16	
					يوجهني إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.	17	
					يحتثي على توفير جو ديمقراطي يعبر فيه الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم.	18	
					يوجهني إلى تعويد الأطفال المحافظة على نظافة قاعة النشاط.	19	
					يرشدني إلى ضرورة التنوع في توزيع الأطفال حسب طبيعة كل نشاط (فردى ، جماعى ، مجموعات).	20	
					يوجهني إلى التعاون مع الأطفال في وضع قواعد العمل داخل قاعة النشاط.	21	
					يحتثي على التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة ما بين داخل وخارج قاعة النشاط.	22	
					يتعاون مع المديرات والمربيات في إعداد خطة تعليمية متكاملة في بداية العام الدراسي.	23	الإدارة
					يوجه المديرات إلى أهمية أن تكون الخطط التعليمية مرنة قابلة للتعديل.	24	
					يشجع المديرات على تبني الأساليب الحديثة في الإدارة .	25	
					يحث المديرات على ضرورة ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو العمل مع الأطفال لدى المربيات.	26	
					يحث المديرات على زيارة المربيات في قاعة النشاط بشكل دوري للوقوف على أدائهن.	27	
					يشجع المديرات على تعزيز ثقافة التميز في العمل لدى المربيات.	28	
					يتعاون مع الجهات المعنية لإقامة دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال.	29	

					30	يدرب المديرات على تصميم استمارات تقييمية لتقويم أداء المربيات.
					31	يوجه المديرات إلى عقد اجتماع دوري مع المربيات لمناقشة مشكلات العمل في الروضة.
					32	يخطط مع إدارة الروضة والمربيات لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.
					33	يشجع المديرات على تحديد الاحتياجات التدريبية للمربيات في ضوء نتائج تقويمهن.
					34	يدرربي على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.
					35	يدرربي على إعداد نشرات تربية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعلم أطفالهم.
					36	يشجعي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.
					37	يحتثي على توضيح أهداف رياض الأطفال لأولياء الأمور.
					38	يرشدني إلى تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل.
					39	يحتثي على مشاركة أولياء الأمور في عملية تقويم أطفالهم.
					40	يشجعي على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط بعض الأنشطة.
					41	يحتثي على تقبل اقتراحات وانتقادات أولياء الأمور.
					42	يوجهني إلى ضرورة إيصال معلومات بشكل مستمر لأولياء أمور الأطفال حول تقدم أطفالهم.
					43	يحتثي على تشجيع أولياء الأمور لزيارة الروضة في أي وقت يرغبون به.
					44	يوجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن لتحسين رياض الأطفال.
					45	يوجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.
					46	يحتثي على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية.
					47	يكلف المربيات المتميزات بتقديم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.

مشاركة
أولياء
الأمور

					48	يعقد ندوات مع المربيات لمناقشة أحدث ماتم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية .
					49	يقوم أداء المربيات باستمرار لتحديد مدى تطوره.
					50	يصنف المربيات حسب تقييمات أدائهن إلى مستويات (جيد جداً، جيد، ضعيف).
					51	يقترح دورات تدريبية للمربيات تبعاً لمستوياتهن بهدف تحسين أدائهن.
					52	يطبق النماذج الحديثة في التوجيه التربوي (كالتوجيه المتنوع، التطويري).
					53	يشجع المربيات على تبادل الزيارات الصفية بينهن .
					54	يضع خطة منظمة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الصفية بين المربيات.
					55	يشجع المربيات على استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لمعرفة المستجدات المتعلقة برياض الأطفال.
					56	يزود المربيات بمواقع انترنت تمكنهم من الاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال.
					57	يزود المربيات بالنشرات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة المتعلقة بالنظريات التربوية وغيرها.
					58	يعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المربيات.
					59	يضع خطته التوجيهية بناءً على احتياجات المربيات المهنية.
					60	يقوم بإجراء البحوث التربوية بمشاركة المربيات بما يسهم في تحسين أدائهن.

النمو
المهني
للمربيات

ملحق (8) أسماء رياض الأطفال التي تمّ التطبيق فيها.

تابعة الروضة	اسم الروضة	الموقع	العدد الكلي	العدد بعد التطبيق
حكومية	روضة الشهيد ضياء نبيل حمود/ الليلك سابقاً.	طريق الشام	16	5
	روضة الشهيد ناصر العلي/ الشروق سابقاً.	الأرمن الجنوبي	8	4
	روضة الشهيد نوار جميل علي/ النعيم سابقاً.	الادخار	14	10
	روضة الشهيد علاء اليوسف/ قوس قرح سابقاً.	الزهراء	7	4

6	10	ضاحية الوليد	روضة مشاعل النور .	
5	9	الزهراء	روضة الشهيد حسين عباس حسين/ السندباد الصغير سابقاً.	
34	64	6	الكلي	
4	4	وادي الذهب	روضة المييار .	خاصة
4	6	الزهراء	روضة العهد .	
5	7	الإنشاءات	روضة البشائر .	
4	5	الإنشاءات	روضة الكوثر .	
4	3	وادي الذهب	روضة شمس الغد النموذجية .	
3	3	ضاحية الوليد	روضة العلم الحديث .	
3	3	الزهراء	روضة دنيا الأطفال .	
3	4	النزهة	روضة غنى النموذجية .	
30	35	8		الكلي

ملحق (9) قائمة بأسماء السادة المحكمين .

الرقم	اسم المحكم	المرتبة العلمية	القائمة	المقياس والاستبانة	التصور المقترح
1	أ. د. سميرة منصور	أستاذ في قسم التربية المقارنة / كلية التربية / جامعة دمشق.	✓	✓	
2	أ. د. سلوى مرتضى	أستاذ في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة دمشق.	✓	✓	
3	أ. د. منال مرسى	أستاذ في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	✓	✓	✓
4	أ. د. محمد اسماعيل	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة البعث.	✓	✓	✓
5	د. لميس الحمود	أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	✓		
6	د. سوزان المقطرن	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة دمشق.		✓	
7	د. أنور حميدوش	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة طرطوس.	✓		

✓	✓	✓	مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. مها إبراهيم	8
✓			مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. هبه سعد الدين	9
	✓		مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. هبه الشاويش	10
✓	✓	✓	مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. نوف المرعي	11
	✓	✓	مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. ضحى السباعي	12
	✓	✓	موجهة تربوية في رياض الأطفال.	د. ملك السباعي	13
	✓	✓	مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. عتاب قنذريه	14
✓		✓	مدرس في قسم تربية الطفل / كلية التربية / جامعة البعث.	د. أمل الدوزي	15
		✓	رئيس دائرة المناهج والتوجيه التربوي سابقاً. رئيس دائرة الإرشاد النفسي والاجتماعي في مديرية البحوث في وزارة التربية.	د. سمر سعد الدين	16
✓		✓	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة البعث.	د. راما مندو	17
		✓	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة دمشق.	د. دلال أبو شاهين	18
	✓	✓	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة دمشق.	د. أحمد سليم	19
		✓	موجهة تربوية في رياض الأطفال سابقاً.	ملك حسن	20
		✓	موجه تربوي في رياض الأطفال.	سلمان طهماز	21

ملحق (10) موافقة مديرية التربية على تطبيق البحث

Ministry of Higher Education
AL Baath University
NO
DATE:

وزارة التعليم العالي
جامعة البعث
الرقم: ١٨٠٠٠٠٠٠
التاريخ: ١٩/١٠/٢٠١٩

السيد مدير التربية في حمص
ع/طرئاسة جامعة البعث

تحية طيبة.....

يرجى التكرم بالإيعاز لمن يلزم لتقديم التسهيلات اللازمة في مديرتكم وفي رياض الأطفال التابعة لها
لطالبة الدراسات العليا (الماجستير) رهن نزار سلامه لتطبيق بحثها المسجل في قسم تربية الطفل بكلية
التربية والمعنون بـ:

تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

عميد كلية التربية
أ.د. ماريو رحال

رئيس قسم التربية
أ.م.د. هادي الحبيب
لاحتواء ما يلزم حسب الأصول
٢٠١٩

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية التربية بحمص



دائرة التعليم الخاص

الرقم : ١٨٤١ / ٢٠١٩ (٨)

التاريخ : ١٩ / ١١ / ٢٠

٩٨٢٠٠٠ - ٢١٣٦٠٠ (٦٠٠٠)

٢١٤٧٩٦٧ - ٢١٤٧٩٦٤

الى ادارة روضة -----

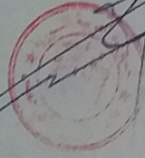
اشارة الى كتاب عميد كلية التربية الامتاذ الدكتور ماريو رجال رقم ١٣٣٧ / ص ت تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٧ و المتضمن طلب الموافقة على تسهيل مهمه طالبة الماجستير - قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة البعث : الطالبة / رهنف نزار سلامة / وذلك لتطبيق بحثها المسجل في قسم تربية الطفل بعنوان (تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الاطفال) لامانع لدينا من تسهيل مهمه الطالبة المذكورة وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ للاطلاع و اجراء اللازم اصولاً

مدير التربية في حمص

احمد محمد الابراهيم

رئيس دائرة التعليم الخاص

ممنوح الجبريني



صورة
مكتب السيد مدير
التعليم الخاص
الاصحابة

خلاصة البحث

خلاصة البحث باللغة العربية.

خلاصة البحث باللغة الأجنبية.

خلاصة البحث باللغة العربية

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجّه التربوي في رياض الأطفال، لتحسين الجودة النوعية للتعليم في هذه المرحلة.
- تعرّف درجة قيام الموجّه التربوي بهذه الأدوار من وجهة نظر الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال.
- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدة أمور أهمها:

- أهمية دور الموجّه التربوي والحاجة إليه في رياض الأطفال بوصفها مرحلة حساسة وحاسمة، تتطلب العناية من أهل الخبرة والاختصاص.
- قد يفيد الموجهين التربويين في تعرّف الأدوار التي ينبغي عليهم القيام بها لتحسين الجودة النوعية للتعليم في مرحلة رياض الأطفال.
- قد يفيد مربيات رياض الأطفال في تحسين أدائهن، انطلاقاً من أنّ معرفة الموجّه التربوي لدوره، والتزامه بهذا الدور، سوف ينعكس إيجاباً على عملهن التربوي مما يؤدي إلى رفع مستوياتهن المهنية.
- قد يفيد القائمين على العملية التعليمية التعلمية، في تعرّف واقع التوجيه التربوي في رياض الأطفال والوقوف على معوقاته وإمكانية تذليلها.
- قد يفيد البحث في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الموجّه التربوي في رياض الأطفال، بما يسهم في تحقيق الكثير من عناصر الجودة النوعية في رياض الأطفال.

فرضيات البحث: تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مربيات رياض الأطفال على استبانة أدوار الموجه واستجابات الموجهين التربويين على مقياس أدوار الموجّه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال على بنود استبانة أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، تابعة الروضة).

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين التربويين في رياض الأطفال على بنود مقياس أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجانب النظري للبحث: تضمن محورين رئيسيين:

التوجيه التربوي، الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

إجراءات البحث:

■ منهج البحث:

تمّ اتباع المنهج الوصفي.

■ عينة البحث:

تمّ تطبيق البحث على عينتين هما:

1- **عينة الموجهين التربويين:** تمّ تطبيق أداة البحث على المجتمع الأصلي للموجهين التربويين المكلفين بالإشراف على رياض الأطفال في مدينة حمص نظراً لقلة عددهم والبالغ (20) موجهاً وموجهة.

2- **عينة المربيات:** تمّ تطبيق أداة البحث على رياض الأطفال الحكومية جميعها في مدينة حمص بسبب قلة عددها والبالغ (6) روضات، وقد بلغت العينة النهائية بعد التطبيق واسترجاع الاستبانات (34) استبانة. أما فيما يتعلق برياض الأطفال الخاصة فقد تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تمّ تحديد نسبة العينة وهي (10%) من المجتمع الأصلي للبحث، عاد منها (30) فقط. وتكونت عينة البحث بشكلها النهائي من (64) مربية في الروضات العامة والخاصة.

أدوات البحث:

■ قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

■ استبانة أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال وهي موجهة لمربيات رياض الأطفال، تمّ بناؤها من القائمة السابقة.

■ مقياس أدوار الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال، وهو موجه للموجهين التربويين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS).

نتائج البحث:

السؤال الأول:

- ما الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بإعداد قائمة بالأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الموجه التربوي لتحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال.

السؤال الثاني:

- ما درجة قيام الموجه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

أظهرت النتائج أن درجة قيام الموجه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.64) ونسبة مئوية (52.8%). وقد جاءت جميع مجالات الاستبانة بدرجة متوسطة، ما عدا مجال المنهج جاء بدرجة ضعيفة.

السؤال الثالث:

- ما درجة قيام الموجه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال من وجهة نظره؟

أظهرت النتائج أن درجة قيام الموجه التربوي بأدواره في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم من وجهة نظره، كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.18) ونسبة مئوية (63.6%). وقد جاءت جميع مجالات الاستبانة بدرجة متوسطة.

السؤال الرابع:

- ما التصور المقترح لتفعيل دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بوضع تصور مقترح، تكون من ثماني جلسات تدريبية، تم وضعها بناءً على نتائج البحث الميدانية.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مربيات رياض الأطفال والموجهين التربويين على استبانة ومقياس دور الموجه التربوي في مجال تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال، على المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته وذلك لصالح الموجهين التربويين.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال على بنود استبانة أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، تابعة الروضة).

■ فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الاستبانة ككل، وعلى كل مجال من مجالاتها وهي دالة عند (0.000)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وأظهر أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي ارتفعت تقديرات المربية لدرجة قيام الموجه التربوي بأدواره.

■ فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الاستبانة ككل، وعلى كل مجال من مجالاتها.

■ فيما يتعلق بمتغير الدورات التدريبية: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات تعزى لمتغير الدورات التدريبية على الاستبانة ككل، وعلى كل مجال من مجالاتها وهي دالة عند (0.000)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وأظهر أنه كلما ازداد عدد الدورات التدريبية، ارتفعت تقديرات المربية لدرجة قيام الموجه التربوي بأدواره.

■ فيما يتعلق بمتغير تابعة الروضة: أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك فيما يتعلق بمجال النمو المهني للمربيات وذلك لصالح رياض الأطفال الحكومية، ماعدا مجال المنهج، والبيئة التربوية، والإدارة، ومجال مشاركة أولياء الأمور حيث لم تظهر النتائج فروقاً دالة.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين التربويين على بنود مقياس أدوار الموجه التربوي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

■ فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته.

■ فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته.

Abstract of the research in English

Research aims:

The research aims to:

- Define the roles that the educational counselor should play in kindergarten, to improve the qualitative quality of education at this stage.
- The degree to which the educational director performs these roles is defined from the viewpoint of the educational mentors and kindergarten educators.
- Presenting a suggested vision to activate the role of the educational mentor in the field of improving the quality of education in kindergarten.

Research importance:

The importance of the research stems from several things, the most important of which are:

- The importance of the role of the educational supervisor and the need for him in kindergarten as a sensitive and decisive stage requires the attention of the people of experience and specialization.
- Educators may be useful in identifying the roles they should take to improve the quality of education in kindergarten.
- May help kindergarten educators to improve their performance, based on the knowledge that the educational mentor of his role, and his commitment to this role, will positively reflect on their educational work, which leads to raising their professional levels.
- It may help those in charge of the educational learning process, in identifying the reality of educational guidance in kindergarten and identify its obstacles and the possibility of overcoming them.
- The research may be useful in presenting a proposed vision to activate the role of the educational mentor in kindergarten, which contributes to achieving many elements of quality in kindergarten.

Research assumes: Research hypotheses were tested at the significance level (0.05):

- There are no statistically significant differences between the average responses of kindergarten educators on the questionnaire of the role of the mentor and the responses of the educational mentors on the scale of the role of the educational mentor in the field of improving the quality of education in kindergarten.
- There are no statistically significant differences between the averages of kindergarten educators responses on the items of the questionnaire of the educational mentor roles according to the variables (educational qualification, years of experience, training courses, subordination of kindergarten).
- There are no statistically significant differences between the averages of the responses of the educational mentors in kindergarten on the items of the scale of the educational mentor roles according to the variables (educational qualification, years of experience).

Theoretical aspect of the research: it included two main axes:

Educational guidance, the quality of education in kindergarten.

Search procedures:

Research Methodology:

The descriptive approach was followed.

Research sample:

The research was applied to two samples:

Sample of supervisors: The research tool has been applied to the original community of educational mentors assigned to supervise kindergartens in the city of Homs, due to the small number of (20) supervisors.

The nannies sample: The research tool was applied to all government kindergartens in the city of Homs because of the small number of (6) kindergartens, and the final sample after application and retrieval of questionnaires reached (34) questionnaires. As for the special kindergarten, it was chosen in a random cluster method, where the percentage of the sample (10%) of the original community for the research was determined, of which only 30 returned. The research sample consisted of (64) educators in public and private kindergarten.

Search tools:

- A list of the roles the educational counselor should play to improve the qualitative quality of education in kindergarten.
- To identify the roles of the educational counselor in the field of improving the quality of education in kindergarten, which is directed to kindergarten educators, built from the previous list.
- The scale of the role of the educational counselor in the field of improving the quality of education in kindergarten, which is directed to educational directors.

Statistical methods used:

Appropriate statistical treatments were performed using the SPSS program.

Research results:

The first question: What roles should the educational mentor play in improving the quality of education in kindergarten?

This question was answered by preparing a list of roles that the educational counselor should play to improve the quality of education in kindergarten.

Second question:

What is the degree of the educational mentor's roles in improving the quality of education in kindergarten from the point of view of kindergarten educators?

The results showed that the degree of the educational counselor performing his roles in improving the quality of education from the point of view of kindergarten educators was average, with an average (2.64) and a percentage (52.8%). All areas of the questionnaire came with a moderate degree, except that the methodology came with a weak degree.

The third question:

To what degree does the educational counselor play his roles in improving the quality of education in kindergarten from his point of view?

The results showed that the degree of the educational counselor performing his roles in improving the quality of education from his point of view was average, with an average of (3.18) and a percentage (63.6%). All areas of the questionnaire came with a moderate degree.

The fourth question:

What is the proposed vision to activate the role of the educational mentor in the field of improving the quality of education in kindergarten?

This question was answered by developing a proposed scenario consisting of eight training sessions, which were developed based on the results of field research.

- **The first hypothesis:** There are no statistically significant differences between the average responses of kindergarten educators on the questionnaire of the role of the mentor and the responses of the educational mentors on the scale of the role of the educational mentor in the field of improving the quality of education in kindergarten.

The results showed that there are statistically significant differences between the responses of the educational mentors and kindergarten educators responses, on the scale as a whole, and in each of its fields, in favor of the educational mentors.

- **The second hypothesis: There are no statistically significant differences between the averages of kindergarten educators responses on the items of the questionnaire of the educational mentor roles according to the variables (educational qualification, years of experience, training courses, subordination of kindergarten).**
- Regarding the qualification variable: the results of One way anova test showed that there were statistically significant differences between the averages of the responses of the nannies attributed to the variable of the scientific qualification on the questionnaire as a whole, and on each of its fields and it is a function at (0.000). Sheffee test showed that the higher the educational qualification, the higher the educator's estimation will be to the extent that the educational mentor plays his roles.
- Regarding the variable of years of experience: The results of One way anova test showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the nannies attributed to the variable of years of experience on the questionnaire as a whole, and in each of its fields.
- Regarding the Training Courses Variable: The results of One way anova test showed that there are statistically significant differences between the averages of the responses of the nannies attributed to the variable of the training courses on the questionnaire as a whole, and on each of its fields and they are indicative at (0.000). Sheffee test showed that the more training courses increase, the higher the educator's estimates will be to the extent that the mentor plays his or her roles.

- Regarding the subordinate kindergarten variable: The results of the “T” test showed that there are statistically significant differences on the overall degree of the questionnaire as well as in relation to the field of professional growth for nannies in favor of government kindergartens, except for the curriculum field, educational environment, administration, and the field of parental participation where no the results show significant differences.
- **The third hypothesis: There are no statistically significant differences between the averages of the responses of the educational mentors in kindergarten on the items of the scale of the educational mentor roles according to the variables (educational qualification, years of experience).**
- Regarding the Qualification Variable: The results of the “T” test showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the supervisors due to the variable of the academic qualification on the scale as a whole, and in each of its fields.
- Regarding the variable of years of experience: The results of One way anova test showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the supervisors due to the variable of years of experience on the scale as a whole, and in each of its fields.

AL Baath University

Faculty of Education

Child Education Department



A Proposed Suggestion of the Instructor's Role in Developing Good Learning Quality in kindergartens.

Research for Master's Degree in Child Education

Presented by:

Rahaf Nizar Salamah

Supervised by:

Pro. Dr. Mohammad Moussa

Professor of Child Education

2019/2020

1940/1941